

10 أسباب لا تتوقعها لارتضاع الكولسترول (مستقل)

أكدت عدم تسجيل أي إصابة بـ«كورونا» وسط قاصدي الحرمين السعودية تعلن نجاح الحج صحياً

مكة المكرمة، عمر البديوي وإبراهيم القرشي

«كوفيد -19» وقال وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة، أمس، إنه تم تفعيل منظومة متكاملة من المرافق الصحية في المشاعر المقدسة، مشيراً إلى أن وزارة الصحة وضعت كوادراً صحية وهائلة ومدربة لخدمة ضيوف الرحمن. وأشاد قادة ومسؤولون في دول خليجية وإسلامية بما شهدته تنظيم مناسك الحج في أجواء صحية وأمنة رغم التحديات الاستثنائية.

المرتبطة بفيروس «كوفيد -19» وتحولاته الجديدة، مقدمين الشكر للقيادة السعودية على جهودها العظيمة في خدمة الحجاج وحرصها على إقامة الشيرة وتسهيل أداء ضيوف الرحمن مناسكهم وفق إجراءات احترازية مثالية وفرت أعلى معايير الصحة والسلامة والراحة والطمانينة بفضل تضافر جهود المؤسسات الأمنية والصحية والخدمية كافة. (تفاصيل ص2)

التشرق الأوسط ترصد انطلاق الفعاليات في طوكيو بظروف استثنائية «أولمبياد الصمت»... «كورونا» يخيم على الألعاب

توكيو، شوقي الرئيس

19 - هو الحاضر الأكبر في هذا الألباد الذي سترفع الستار عنه اليوم، لأول مرة في التاريخ، وراء الأبواب الموصدة بوجه الجمهور على أرض الملعب الوطني في طوكيو.

المهرجان الرياضي الأكبر في العالم، والعيد الشعبي الوحيد الذي يجمع الرياضيين والهواة من كل بقاع الأرض مرة كل أربع سنوات، ينطلق في هذه الدورة في بحر من الصمت ومشوداً بين الفراغ والغياب.

يقول مسؤول فني في اللجنة الأولمبية الدولية وصل إلى طوكيو أواخر الشهر الماضي «الحاجة غيرت كل شيء، ثمة برودة غير مألوفة تنسدل على هذا المكان، وشعور بأن هذه الألعاب ستكون أقرب إلى التمرينات منها إلى المنافسات التي تحلم بها النخب الرياضية في العالم».

من جهته، يقول العداء الإسباني مارتين فيز، بطل أوروبا والعالم بسباق الماراتون الذي يعد قمة المنافسات الأولمبية

«أجل ما في السياق هو الاندفاع الإضافية التي تأتيك من الجمهور الذي يهتف ويصفق على جانبي الطريق، ويحذك على مواصلة الجهد حتى النهاية. لا شك في أن هذه الألعاب ستكون مختلفة جداً عن كل ما عرفناه حتى الآن».

ويقول الاختصاصيون في علوم النفس الرياضية إن الهدوء سيكون عاملاً مهماً في هذه الألعاب، وإن الذين يعتمدون كثيراً على التأثير بحماس الجمهور ويجدون صعوبة في التعامل مع القيود والتدابير الصارمة، سيدفعون ثمناً لذلك، وعليه، تتطلب الألعاب في هذه الدورة شيئاً من الصبر والقدرة على التكيف مع الظروف الجديدة.

لكن في المقابل ثمة من يرى أن ظروف الجائحة حفزت الرياضيين على مزيد من التناقص والتفوق، وأن عدم وجود الجمهور قد يساعدهم أحياناً في المنافسات التي تحتاج إلى درجة عالية من التركيز.

(تفاصيل ص 4 والرياضة)

أزمات لبنان الحياتية تشدد... وعوامل نفسية تتلاعب بالدولار ميقاتي ينتظر إجابات لقبول التكليف

بيروت، ثامر عباس

ينظر الرئيس السابق للحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إجابات عن «تساؤلات جوهريّة» قبل المضي في مسار قبول تكليفه لتأليف الحكومة الجديدة تجنّباً لتكرار تجربة الرئيس سعد الحريري الذي اهتذر عن عدم إكمال مهمته إثر تعذر «التفاهم» مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد أشهر طويلة من تكليفه.

ويقول مصدر مطلع على موقف ميقاتي لـ«التشرق الأوسط» إن الأخير يتعاطى بإيجابية مع محاولات إقناعه، انطلاقاً من «رهانه الدائم على الإيجابية»، لكن هذا لا يعني أنه لا يقدر دقة الموقف ولا يعرف صعوبة المهمة، التي فشل فيها الحريري بسبب الظروف المعروفة.

وسأل المصدر عما إذا كان ما حجب عن الحريري (من تسهيل لتأليف الحكومة) سيعطى لميقاتي، المعروف بالتمسك بذات الثوابت الدستورية التي رفض الحريري أن يتخلى عنها في عملية وعاد التداول باسم السفير نواف سلام كمرشح محتمل لتأليف الحكومة رغم معارضة «حزب الله» سابقاً لتسميته، وكانت التسمية هذه المرة من قبل عضو من كتلة الرئيس عون النيابية ادي الملعوف الذي قال

«ليس بالضرورة أن تكون على الرأي ذاته مع حزب الله»، وأدت إشاعة الأجواء التفاوضية حكومياً إلى تراجع ملحوظ لسعر صرف الدولار الأميركي أمام الليرة اللبنانية الذي انخفض نحو 1700 ليرة نهراً قبل أن يستعيد بعضاً من ارتفاعه مساءً.

وأكد مصدر مصرفي أن «تأثير العوامل النفسية يبقى ظرفياً ومؤقتاً، ولذا نحن نتنعم بالمعطيات المتصلة بالملف الحكومي، وننتقل إلى إجابات التحول صوب الإنفراج الداخلي وترجمته بإعادة هيكلة خطة إنقاذ شاملة تقدم بها الحكومة العديدة إلى صندوق النقد الدولي». (تفاصيل ص6)

تحذير في موسكو لدمشق من «الانزلاق نحو الأوهام» بعد زيارة وزير خارجية الصين

إسرائيل تقصف «مقل حزب الله» وسط سوريا



رجل يتفقد منزله المدمر جراء قصف من قوات النظام جنوب إدلب شمال غربي سوريا أمس (أ.ف.ب)

روحاني يرسل وفداً خاصاً... والشرطة تتوعد «المتسببين في الاضطرابات» طهران تقر بـ«أحقية الاحتجاجات» مع تسارع القمع

تشن - طهران، «التشرق الأوسط»

قال الرئيس الإيراني المنتهية ولايته حسن روحاني، إن الاحتجاجات حق لأهالي الأحواز «الذين يعيشون في درجات حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية»، لكنه حذر من «هتافات غير صحيحة»، في وقت وصلت أجهزة الأمن والشرطة حملة القمع والاعتقالات في المدن العربية الواقعة جنوب غربي إيران.

ودخلت الاحتجاجات أمس أسبوعها الثاني، وسط إجراءات أمنية مشددة، وإقامة حواجز ونقاط تفتيش في المحافظة المتنازعة، جراء نقص حاد في المياه.

وقال روحاني، أمس، إن سبب نقص المياه انخفاض الأمطار بنسبة 52 في المائة، مشيراً إلى أنه وافق على تمويل خطة أعدتها الحكومة لمعالجة الأزمة، وأرسل وفداً حكومياً برئاسة نائبه الأول إسحاق جهانغيري.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، أن مطالب الناس هي إطلاق

تصدت الدفاعات الجوية السورية فجر أمس لصواريخ إسرائيلية استهدفت «مقل حزب الله» في منطقة القصير في محافظة حمص بوسط البلاد، وذلك في ثاني قصف إسرائيلي على مواقع في سوريا خلال يومين. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إنه فجر الخميس «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من شمال شرقي بيروت مستهدفاً بعض النقاط في منطقة القصير بريف حمص» الغربي، في وقت أفاد «المصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «الضربات الإسرائيلية طالت مواقع عسكرية تابعة لـ«حزب الله» اللبناني في منطقة مطار الضبعة العسكري والقصير» وتسببت في تدمير مستودعات للأسلحة.

وخاض «حزب الله» في عام 2013 أولى معاركه العلنية ضد الفصائل المعارضة في منطقة القصير. وقد سيطرت القوات الحكومية السورية عليها في يونيو (حزيران) من العام ذاته.

في غضون ذلك، قتل مدنيون بقصف من قوات النظام على جنوب إدلب شمال غربي البلاد.

سياسياً، عقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، محادثات مع المبعوث الأممي غير بيدرسن، وكرّزت على آليات دفع عمل اللجنة الدستورية السورية.

كذلك، برزت انتقادات في موسكو حيال زيارة وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى دمشق، وحذر المستشار لدى الخارجية الروسية رامي الشاعر في مقالة في صحيفة «إفتر» دمشق من «الانزلاق نحو الأوهام».

قائلًا إن الزيارة جاءت في إطار جولة إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، «وكانت مفرقة مسبقاً، ولا يوجد أي مزمّة في تزامنها مع أداء الرئيس نشأت الأسد للنسب، بمعنى أنها ليست بمثابة مباركة صينية للأسد». (تفاصيل ص7)

موسكو، رائد جبر
إدلب، فراس كرم

الكاظمي إلى واشنطن غداً لـ«إعادة العلاقات إلى مسارها»

بغداد، «التشرق الأوسط»

يبدأ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي غداً (السبت) زيارة «حاسمة» إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس جو بايدن، وفي حين سيكون الكاظمي ثاني زعيم عربي بعد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، يلتقي بايدين، فإن الملفات التي سيناقشها تتسم بـ«الأهمية البالغة»، طبقاً لما قاله مصدر مقرب من مكتب رئيس الوزراء لـ«التشرق الأوسط».

وأشار المصدر إلى أن الكاظمي «سوف يعود بالعلاقة إلى سابق عهدها مع واشنطن طبقاً للاتفاقيات السابقة، في وقت سيتم فيه تحديد جدول واضح للانسحاب الأمريكي من العراق»، مبيّناً أن «السياسات الأخرى في العلاقة بين البلدين كانت قد وضّحتها اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي تتضمن الاتفاق على الكثير من القضايا الخاصة بالتعاون المشترك بين البلدين».

وستكون الزيارة اختباراً

جديداً لـ«واقعية» الكاظمي؛ إذ يذهب إلى البيت الأبيض ومن خلفه مشهد محترم مع الفصائل المسلحة التي تكتسب نفوذاً ميدانياً وسياسياً، بشكل متسارع، من دون أي مؤشرات على وجود سياسة حكومية واضحة لردع الجماعات الخارجة عن القانون، وفرض إرادة المؤسسات الحكومية على مرافق حيوية من الدولة. ويبدو أن الأميركيين يدركون تماماً المعادلة الصعبة في العراق،

فالجنرال كينيث ماكينزي، قائد «القيادة المركزية الأميركية»، كان شديد القرب من التفاصيل الميدانية، وقد وفّر سيلاً من البيانات والمعلومات عما يواجه العراق مع الفصائل المسلحة. ورغم ذلك، فإن موقف البيت الأبيض يتجه إلى مواصلة دعم الكاظمي، لاعتبارات موضوعية؛ يوالي إيران كما كان الوضع مع سلفه عادل عبد المهدي». (تفاصيل ص3)

إثيوبيا «تطمئن» مصر والسودان بعد ملء السد (ص2)

إدارة بايدين ترحب فتح التصليية في القدس (ص8)

زخم دولي جديد لإخراج المرتقة من ليبيا (ص9)

سينما ريديلي سكوت المحمية
تذكير بروائع هوليوودية
(سينما)



ماكرون يغيّر هاتفه ورقمه... ويعقد اجتماعاً استثنائياً

ميركل تدعو إلى تعزيز القيود على برامج التجسس



ميركل خلال مؤتمرها الصحافي الصيفي السنوي في برلين أمس (إ.ب.أ)

برلين - باريس، «التشرق الأوسط»

دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، إلى تعزيز القيود الدولية المفروضة على بيع برامج التجسس؛ بعد تقارير عن استخدام حكومات عدد من الدول برنامج «بيغاسوس» الإسرائيلي للتجسس على ناشطين وصحافيين وغيرهم.

ولدى سؤالها عن التقارير المتداولة باستخدام برنامج «بيغاسوس» على نطاق واسع، قالت ميركل إنه «من المهم» ألا تقع «البرامج التي صممت بهذه الطريقة في أيدي الخطأ».

ودعت ميركل إلى «شروط تجسسية مماثلة في البلدان التي

لا تتخّط فيها عمليات المراقبة بشكل صارم.

في سياق متصل، أعلن مسؤول في «الإليزيه»، أمس، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون غير هاتفه ورقمه في ضوء ما كشف عنه في قضية برنامج «بيغاسوس». وأضاف المسؤول أنه ليس هناك ما يؤكد اختراق هاتف ماكرون بالفعل، و«الأمر لا يعود لإجراءات أمن إضافية». وكان المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، غابريال اتال، كشف عن عقد الرئيس ماكرون مجلس دفاع «استثنائياً» من أجل مناقشة برنامج التجسس «بيغاسوس» بعد نشر تقارير عن استخدامه في فرنسا.

(تفاصيل ص11)

البنتاغون؛ سيطرة الحركة على أفغانستان ليست حتمية «طالبان» تعلن سيطرتها على 90% من الحدود

واشنطن، إيبي يوسف

أعلن المتحدث باسم «طالبان» أن الحركة باتت تسيطر على 90 في المائة من الحدود الأفغانية، في ظل هجوم تقوده بالترزامن مع انسحاب القوات الأجنبية، التي أنجزت ما يقرب من 95 في المائة من هذه العملية، بحسب البنتاغون.

وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، في تصريحات لوكالة «ريا نوفوستي» الروسية، إن «الحدود الأفغانية مع طاجيكستان واوزبكستان وتركمستان وإيران،

أي نحو 90 في المائة، باتت تحت سيطرتها».

وفيما لم يتسنّ التأكد من تلك الادعاءات، يخبر الهجوم الذي تشنه الحركة قلق البلدان الحدودية معها؛ حيث حشدت طاجيكستان جيشها بالكامل للتحقق من جهوزية عناصرها، في مناورة قتالية هي الأولى من نوعها، بعد تدهور الوضع في أفغانستان.

من ناحيته، أكد رئيس أركان القوات الأميركية المشتركة، الجنرال مارك ميلي، أن «طالبان» اكتسبت «زخماً استراتيجياً» في هجماتها، إلا أن سيطرتها على جميع أنحاء أفغانستان ليست حتمية. وأضاف، في تصريحات مشتركة مع وزير الدفاع لويدي أوستن في البنتاغون، أن سيطرة «طالبان» العسكرية بشكل تلقائي ليست أمراً مفروغاً منه. لكنه

أضاف أنه على الرغم من أن القوات الأفغانية تلقت تدريباً وتجهيزات من الولايات المتحدة، ورغم أن عددها يفوق بأشواط مقاتلي «طالبان»، فإن العدد ليس المعيار المرجح لحسم الحرب. وقال إن العاملين الأكثر أهمية في القتال حالياً «هما الإرادة والقيادة. وهذا سيكون بمثابة اختبار الآن لإرادة وقيادة الشعب الأفغاني وقوات الأمن الأفغانية وحكومة أفغانستان».

من جهته، أعلن وزير الدفاع الأميركي لويدي أوستن أن الولايات المتحدة سلّمت الجيش الأفغاني الأسبوع الماضي 3 مروحيات من طراز «بلاك هوك»، وستسلمه مزيداً من العتاد العسكري في الأيام المقبلة.

وقال: «سنظل ملتزمين بمساعدة الجيش الأفغاني والحكومة الأفغانية في المستقبل».

(تفاصيل ص10)



رئيسي يعين مبعوثاً خاصاً بعد مشاورات مع شمخاني... نائب في البرلمان ينتقد مشروعات سرية لنقل المياه أجواء أمنية مشددة في الأحواز... وروحاني يعترف بـ«أحقية» الاحتجاجات

وفي بلدة الكورة، بمدينة معشور، بالقرب من سقوط عشرات القتلى بنيران قوات من «الحرس الثوري» في الاحتجاجات السابقة، أعلنت السلطة الإيرانية عن مقتل شرطي بنيران مسلحين.

ورد المحتجون في المدن الغربية، مئات منددة بسياسة تحويل مجرى نهري كارون والكرخة إلى عمق الأراضي الإيرانية. وامتدت الاحتجاجات للمدن الشرقية في المحافظة. بينهم ناشطون القوات الأمن بقمع الاحتجاجات، في محاولة لإبعادها عن طابعها السلمي.

وقال ناشطون إن الأجواء الأمنية المشددة دخلت مراحل جديدة. ونشرت قوات الأمن

الحواجز الخرسانية في المدن التي تشهد احتجاجات غاضبة. وفي محافظة الشب، أفاد الناشطون أن وتيرة الاعتقالات زادت حديثاً بعد ليلية شهدت مواجهات حادة بين قوات الأمن والمحتجين. وسجلت أكثر من 100 جريح. وأقامت السلطات نقاط تفتيش في عموم المدينة، وقطعت الطرق المؤدية إليها. وفي مقطع فيديو، يصور مواطن محللات تجارية لتلتهما النيران، متهمًا القوات الخاصة الوافدة من مناطق أخرى بإشعال النار.

وانتقد نائب مدينة الأحواز، مجتبي يوسف، «المشروعات السرية» لنقل المياه من المحافظة إلى المناطق الأخرى، معرباً عن استغرابه لتشييد 25 مصنعاً للفولاذ في الهضبة الإيرانية، وخاصة صحراء إيران المركزية.

ونقلت وكالة «ايسنا» قوله: «بهذه الطريقة لنحرق أضراساً بيئية المنطقة». وفي السياق نفسه، قالت وكالات إيرانية إن أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية سيقومون بزيارة محافظة الأحواز قريباً، دون تحديد الموعد.



مسيرة احتجاجية للعرب الأحوازيين الثلاثاء، ضد مشروع تحويل مجرى الأنهار وتجفيف الأهوار

قبل مواقف المسؤولين الإيرانيين الثلاثة، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، برايس، إن «قوات الأمن الإيرانية تحاول قمع المحتجين بسبب نقص الحاد في المياه، وسط أسوأ موجة جفاف تشهدها إيران منذ 50 عاماً». وأضاف: لا ينبغي إطلاق النار على الإيرانيين مجرد قولهم «نشعر بالعطش». مضيفاً أن الولايات المتحدة تدعم حقوقهم في المطالبة بالحاسبة.

وكان الإدعاء العام في المحافظة، قد أصدر بياناً الأربعاء، حذر فيه المحتجين من أنه «يجب أن يفصلوا صفوفهم عن معاداة الثورة».

وكان الإدعاء العام في المحافظة، قد أصدر بياناً الأربعاء، حذر فيه المحتجين من أنه «يجب أن يفصلوا صفوفهم عن معاداة الثورة».

وكان الإدعاء العام في المحافظة، قد أصدر بياناً الأربعاء، حذر فيه المحتجين من أنه «يجب أن يفصلوا صفوفهم عن معاداة الثورة».

فرق خاصة من قوات مكافحة الشغب، من طهران ومحافظة مجاورة لأحواز.

وهذا أول تأكيد ضمني للاعتقالات الواسعة، بعدما ذكرت تقارير في وقت سابق من هذا الأسبوع أن أجهزة الأمن وقوات الشرطة أطلقت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين والمحتجين والمزارعين وعدد من وجهاء المدن، على حد سواء.

في الأثناء، حضر الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي اجتماعاً خاصاً لمناقشة قضايا المحافظة المحاذية للعراق. ونقلت وكالة «ايسنا» الحكومية عن مكتبه أنه أعرب عن قلقه العميق من أوضاع الناس في المحافظة المتأزمة. وانتقد تراكم القضايا ومختلف المشكلات بسبب «اللامبالاة»، وتعهد بالاستثمار لحل مشكلة التنمية والمياه والبطالة، ووعد بتعيين مبعوث خاص في المحافظات التي تواجه أوضاعاً خاصة مأساوية، نشر حساب «المرشد» خامنئي صورة مزارع عربي، وخلفه أرض زراعية جافة، مرفقة بتعليق يعود إلى سنوات سابقة، يدعو فيها المسؤولين الإيرانيين إلى «حل مشكلات خوزستان».

وبعض المشكلات القديمة، تؤدي للناس». وأضاف: «هذا العام انخفضت الأمطار 52 في المائة، وكان جفافاً غير مسبوق»، غير أنه قال إن «المياه أطلقت أقل من المعتاد» في إشارة إلى مخزون المياه، خلف عشرات السود التي تمنع تدفق أنهار في سهل الأحواز بشكل طبيعي، وعلل الأمر بـ«زراعة الخريف والحريفة في نهاية سبتمبر (أيلول)». وأضاف: «أرسلنا وفداً إلى هناك، ووافقنا على كل الخطة التي أعدت، وقلت يجب توفير أموال خاصة بأي طريقة ممكنة. ووجهت أوامر للنائب الأول».

وقال روحاني، أمس، إن الاحتجاج «حق أهالي خوزستان»، ودعا إلى الفصل بين أهالي المحافظة ومن «يريدون هتافات غير صحيحة». وقال: «لا حرج في الاحتجاج في الإطار القانوني، ويجب التعبير عنه، هذا حق الناس الذين يعيشون في درجات حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية». وقال في دفاع ضمني عن تدخل القوات الأمنية: «بما هناك من يحاول أن يستغل الوضع، ويستخدم شخصاً يأتي ذلك في حين لم تذكر السلطات عدد المعتقلين في الحملة الأمنية، التي تزايدت مع وصول

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

فرضت السلطات الإيرانية أجواء أمنية وسط حملة اعتقالات واسعة في صفوف المحتجين العرب وغيرهم في الأحواز، في وقت امتد الحراك الاحتجاجي ضد تجفيف الأنهار وتحويل مجراها لعمق الأراضي الإيرانية، إلى محافظي أصفهان ويوشهر. وأعلن الرئيس حسن روحاني إرسال موفد خاص، قائلاً إنها «احتجاجات محقة»، في حين لوح رئيس الشرطة الإيرانية بحماية المحتجين.

وتجسدت المسيرات الاحتجاجية بعد غروب الشمس وتراجع درجة الحرارة في عدة مدن من محافظة الأحواز، مساء الأربعاء. وبالتزامن مع ذلك، تدوولت مقاطع فيديو من مناطق في محافظة أصفهان ويوشهر، يردد فيها محتجون هتافات تضامنية مع احتجاجات المياه. ولم يختلف الحال في العاصمة طهران التي شهدت انتشاراً أمنياً منذ صباح الأربعاء، إذ تناقل ناشطون مقاطع فيديو جديدة، عن هتافات «الموت للديكتاتور» في محطة المترو الأنفاق، بينما كانت محتلة بالمسافرين، قبل أن تدوي الهتافات الليلية في سماء المنطقة الغربية من العاصمة، ومنها امتدت أيضاً إلى مدينة كرج.

وقال روحاني، أمس، إن الاحتجاج «حق أهالي خوزستان»، ودعا إلى الفصل بين أهالي المحافظة ومن «يريدون هتافات غير صحيحة». وقال: «لا حرج في الاحتجاج في الإطار القانوني، ويجب التعبير عنه، هذا حق الناس الذين يعيشون في درجات حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية». وقال في دفاع ضمني عن تدخل القوات الأمنية: «بما هناك من يحاول أن يستغل الوضع، ويستخدم شخصاً يأتي ذلك في حين لم تذكر السلطات عدد المعتقلين في الحملة

التي تزايدت مع وصول نفوذ ضئيلة داخل الخريطة السياسية والميدانية في البلاد، وأن ما يقوم به هو أقصى امکانات المتاحة بين يديه.

ويبدو أن الأميركيين يدركون تماماً المعاداة الصعبة في العراق، فالجنرال كينيث ماكينزي، قائد القيادة المركزية الأميركية، كان شديد القرب من التفاصيل الميدانية للعراق، وقد وفر سبباً من البيانات والمعلومات عما يواجه العراق مع الفصائل المسلحة.

لكن بغداد تواصل الرهان على «مبدأ الحوار» في تحقيق الحد الأدنى من التهدئة. وأخيراً؛ دعا فؤاد حسين، وزير الخارجية العراقي، إيران إلى التدخل لوقف الهجمات على البعثات الدبلوماسية... «التدخل لمنع الفصائل التي تدعي الارتباط بكم عقائدياً».

«لا يبدو ذلك كافياً»، يقول دبلوماسي غربي لـ«الشرق الأوسط»، إن الكاظمي عليه «ابتكار حلول أخرى، وأن يتخلى بشجاعة أكبر»، كان هذا قبل يومين فقط من أن تحط طائرة رئيس الوزراء العراقي في واشنطن.

ورغم ذلك، فإن موقف البيت الأبيض يتجه إلى مواصلة دعم الكاظمي، لاعتبارات موضوعية؛ أهمها أنه «شخص مستقل لا يوالي إيران كما كان الوضع مع سلفه عادل عبد المهدي»، وأن فرصة تحقيق معادلة أكثر استقراراً لا تزال متاحة، كما تقول مصادر دبلوماسية أميركية؛ سيصبح الكاظمي خلال لقائه المرتقب على فعل المزيد».

نوري المالكي وحيدر العبادي، الولايات المتحدة لإرسال قوات عسكرية لمحاربة «داعش» في

البلدين عام 2008 في عهد الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، حين كان يشغل بايدن منصب نائب الرئيس. وحيث إن بايدن كان مسؤول الملف العراقي في إدارة أوباما طوال 8 سنوات وكان قبلها سيناتوراً مهتماً بالشأن العراقي وزار العراق عشرات المرات وهو صاحب الدعوة الشهيرة لتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات (سنية، شيعية، كردية)، فإن الكاظمي يراهن على حسم ملف العلاقة مع واشنطن بصورة لا تدع مجالاً لمزيد من الصراعات والخلافات والتناقضات التي يمكن أن تلي هذه الزيارة التي تأتي بعد أقل من ثلاثة أشهر على الانتخابات العراقية. وطبقاً للمراقبين والخبراء العراقيين، فإن الكاظمي ليس مسؤولاً عن دعوة الحكومات العراقية السابقة للأميركيين إلى العودة إلى العراق لمحاربة «داعش» وهي الدعوة التي نفذتها واشنطن خلال حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي.

وفي هذا الإطار، فإن الكاظمي -الكلام كما أن الكاظمي ليس هو من وقع اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع واشنطن بل رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، لكنه مسؤول عن كيفية التعامل معهما كونهما تمثلان التزاماً سياسياً وسيادياً على حكومته.

ولم يختلف الحال في العاصمة طهران التي شهدت انتشاراً أمنياً منذ صباح الأربعاء، إذ تناقل ناشطون مقاطع فيديو جديدة، عن هتافات «الموت للديكتاتور» في محطة المترو الأنفاق، بينما كانت محتلة بالمسافرين، قبل أن تدوي الهتافات الليلية في سماء المنطقة الغربية من العاصمة، ومنها امتدت أيضاً إلى مدينة كرج.

وقال روحاني، أمس، إن الاحتجاج «حق أهالي خوزستان»، ودعا إلى الفصل بين أهالي المحافظة ومن «يريدون هتافات غير صحيحة». وقال: «لا حرج في الاحتجاج في الإطار القانوني، ويجب التعبير عنه، هذا حق الناس الذين يعيشون في درجات حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية». وقال في دفاع ضمني عن تدخل القوات الأمنية: «بما هناك من يحاول أن يستغل الوضع، ويستخدم شخصاً يأتي ذلك في حين لم تذكر السلطات عدد المعتقلين في الحملة

بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: «الشرق الأوسط»

الأميركيون يريدون المزيد لردع الفصائل المسلحة اختبار جديد لـ«واقعية» الكاظمي في واشنطن

بشأن الصراع مع إيران والتغيرات التي طرأت على ملف العراق منذ لقاء الكاظمي الرئيس السابق دونالد ترمب، في أغسطس (آب) 2020.

ويذهب الكاظمي إلى البيت الأبيض ومن خلفه مشهد محتدم مع الفصائل المسلحة التي اكتسبت نفوذاً ميدانياً وسياسياً، بشكل متسارع، من دون أي مؤشرات على وجود سياسة حكومية واضحة لردع الجماعات الخارجة عن القانون، وفرض إرادة المؤسسات الحكومية على مرافق حيوية من الدولة.

ونقلت «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، عن مسؤولين أميركيين مقرين من إدارة بايدن، أجواء «خائبة»، ذلك أن رئيس الوزراء العراقي، ذلك أن عليه فعل المزيد لردع الفصائل المسلحة، في حين يقول صناع قرار فاعلون في بغداد إن «الكاظمي شخص واقعي جداً، وإن سياسة الاحتواء التي يعتمدها أكثر فاعلية من فتح جبهة عرضية من العنف».

وتخوض غرف صناعة القرار في بغداد وواشنطن في أسئلة افتراضية عما يمنح الكاظمي من القيام بما هو أكثر من «الاحتواء»، التي تظمن، بحسب دبلوماسيين أميركيين، الفصائل العراقية إلى أن أفعالها الخارجة عن القانون لن تنتهي إلى المساءلة والعقاب، وفق القانون.

والحال أن الكاظمي وفريقه الحكومي يتمركزون في مساحة

بشأن الصراع مع إيران والتغيرات التي طرأت على ملف العراق منذ لقاء الكاظمي الرئيس السابق دونالد ترمب، في أغسطس (آب) 2020.

ويذهب الكاظمي إلى البيت الأبيض ومن خلفه مشهد محتدم مع الفصائل المسلحة التي اكتسبت نفوذاً ميدانياً وسياسياً، بشكل متسارع، من دون أي مؤشرات على وجود سياسة حكومية واضحة لردع الجماعات الخارجة عن القانون، وفرض إرادة المؤسسات الحكومية على مرافق حيوية من الدولة.

ونقلت «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، عن مسؤولين أميركيين مقرين من إدارة بايدن، أجواء «خائبة»، ذلك أن رئيس الوزراء العراقي، ذلك أن عليه فعل المزيد لردع الفصائل المسلحة، في حين يقول صناع قرار فاعلون في بغداد إن «الكاظمي شخص واقعي جداً، وإن سياسة الاحتواء التي يعتمدها أكثر فاعلية من فتح جبهة عرضية من العنف».

وتخوض غرف صناعة القرار في بغداد وواشنطن في أسئلة افتراضية عما يمنح الكاظمي من القيام بما هو أكثر من «الاحتواء»، التي تظمن، بحسب دبلوماسيين أميركيين، الفصائل العراقية إلى أن أفعالها الخارجة عن القانون لن تنتهي إلى المساءلة والعقاب، وفق القانون.

والحال أن الكاظمي وفريقه الحكومي يتمركزون في مساحة

بغداد: «الشرق الأوسط»

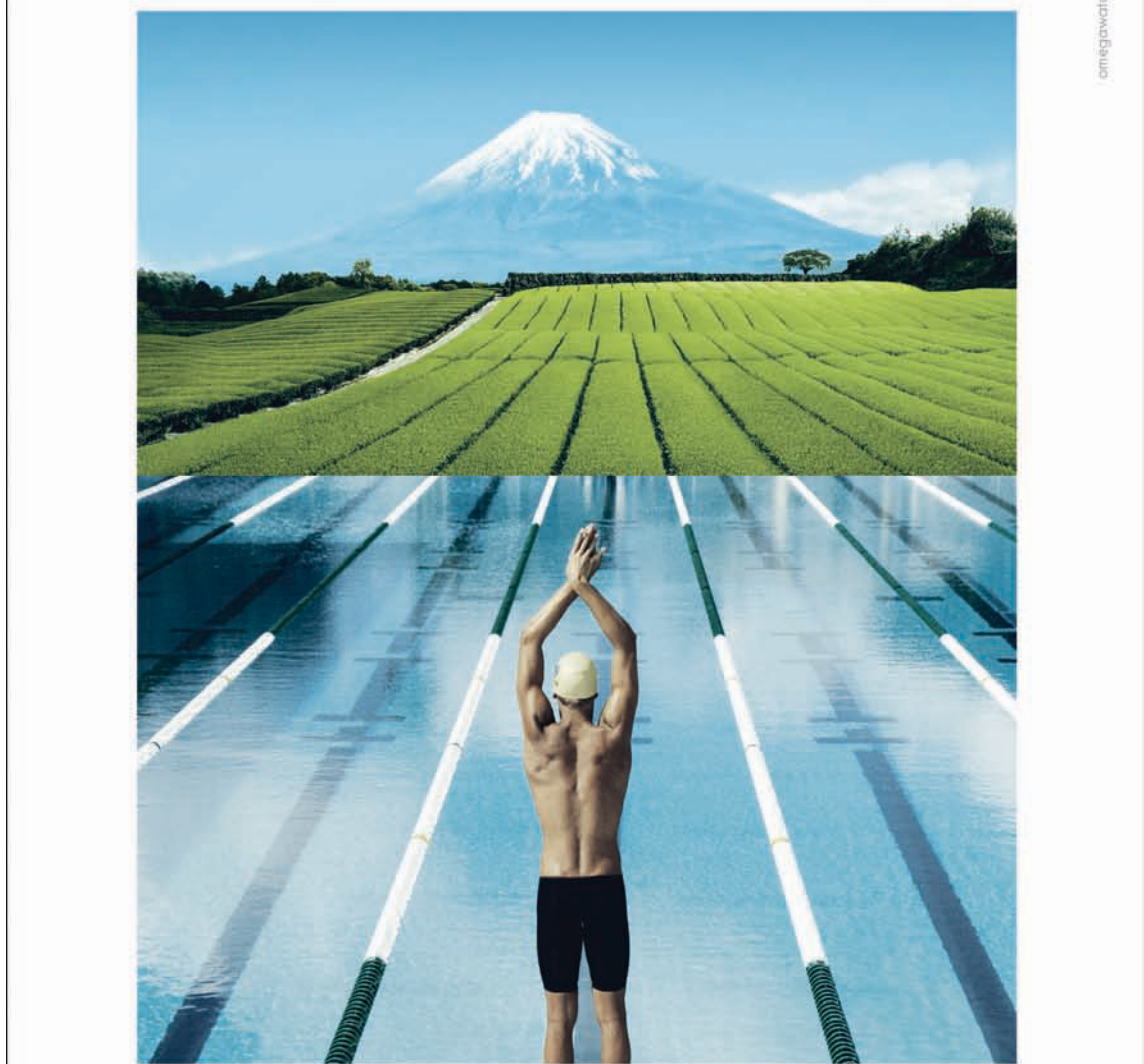
بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: «الشرق الأوسط»



RECORDING OLYMPIC DREAMS SINCE 1932

Every athlete has a dream. It lives in their heart and it pushes them towards victory. At the Olympic Games in Tokyo, these dreams will be given a stage. This is the moment when inspiration meets performance, when ambition meets precision, and when the Official Timekeeper OMEGA records it all.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة هاتف: +٩٧١ ٤ ٢٣٠٠٤٥٥

مجلس الأمن يدين «تفجير بغداد» ويؤكد دعمه العراق

بغداد: فاضل التميمي

وقد كرت «يوناسي» في بيان، أن «أعضاء مجلس الأمن نددوا بأشد العبارات بالهجوم الإرهابي الجبان الذي وقع في بغداد، (الأثنين الماضي)، وتبناه تنظيم (داعش) وأسفر عن مقتل 30 شخصاً على الأقل وإصابة ما لا يقل عن 50 شخصاً».

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن تعاطفهم وتعازيهم لأسر الضحايا والحكومة العراقية، متذمّنين الشفاء العاجل والكامل لأولئك الذين جرحوا، مؤكدين دعمهم لاستقلال العراق وسيادته ووحدة وسلامة أراضيه، وعلية الديمقراطية وازدهاره».

وجدد أعضاء مجلس الأمن، وحسب البيان، التأكيد على أن «الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل أحد أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين».

وشددوا على «ضرورة محاسبة مرتكبي ومصدري وممولي ورعاة هذه الأعمال الإرهابية المشينة وتقديمهم للعدالة». وحثوا جميع الدول، وفقاً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، على «التعاون بغاية مع حكومة العراق وجميع السلطات الأخرى ذات الصلة في هذا

الصدد»، وجدد أعضاء المجلس «دعمهم لأمن العراق ومواصلة الحرب ضد الإرهاب».

والتجمعات السكانية، على غرار ما كان يجري في العاصمة بغداد قبل بضع سنوات وتراجعت نسبياً في السنوات الثلاث الأخيرة.

وقالت البعثة الأممية في العراق (يوناسي) أمس (الخميس)، إن مجلس الأمن الدولي أدان التفجير الذي استهدف سوقاً شعبياً في مدينة الصدر المكتظة بالسكان شرق بغداد، وجدد دعمه لأمن العراق ومواصلة الحرب ضد الإرهاب. ويأتي الموقف الدولي الجديد في ظل مخاوف شعبية وتحذيرات نيابية من عودة أعمال العنف والإرهاب مع اقتراب موعد الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

قيود وتدابير صارمة في شتى المناطق... وغابت الحركة والضجيج في القرية الأولمبية الجائحة تلقي بظلالها على «طوكيو 2020»



رجل أمن يمر بجانب لوحة إرشادات لمكافحة «كورونا» في طوكيو (أفب)

في بحر من الصمت ومشدوداً بين الفراغ والغياب، قيود وتدابير صارمة كيفما اتجهت ولا مجال لأي استثناء على الإطلاق، غابت الحركة التي تصح بها عادة القرية الأولمبية، حيث باتت الحياة بالنسبة لما يزيد على 11 الف رياضي من 205 دول أقرب إلى التمسك في صوامع لا تواصل بين ساكنيها الذين يمضون ساعات وراء النوافذ في المراقبة والتأمل.

يقول مسؤول فني في اللجنة الأولمبية الدولية وصل إلى طوكيو أواخر الشهر الماضي: «الجائحة غيرت كل شيء. ثمة برودة غير وشعور بأن هذه الألعاب ستكون أقرب إلى التمرينات منها إلى المنافسات التي تحلم بها النخب الرياضية في العالم».

كم من الأرقام القياسية ستتحطم خلال هذه الدورة في غياب الجمهور الذي يوقد بحماسة وهتافاته اندفاعة الرياضيين الأخيرة نحو التفوق؟ أي نكهة سيتعبر بها المتنافسون على ذهب الميداليات وكما في أي مكان آخر من العالم منذ مطلع العام الماضي، «كوفيد - 19» هو الحاضر الأكبر في هذا الأولمبياد الذي سيرفع الستار عنه اليوم، لأول مرة في التاريخ، وراء الأبواب الموصدة بوجه الجمهور على أرض الملعب الوطني في طوكيو التي تبدو خارجة من شريط وثائقي عن غزوة فضائية أو كارثة طبيعية.

المهرجان الرياضي الأكبر في العالم، والعيد الشعبي الوحيد الذي يجمع الرياضيين والهواة من كل بقاع الأرض مرة كل أربع سنوات، ينطلق في هذه الدورة

التي تأتيك من الجمهور الذي يهتف ويصفق على جانبي الطريق، ويحثك على مواصلة الجهد حتى النهاية. لا شك في أن هذه الألعاب ستكون مختلفة جداً عن كل ما عرفناه حتى الآن».

الاختصاصيون في علوم النفس الرياضية يقولون من جهة إن الهدوء سيكون عاملاً مهماً في هذه الألعاب، وإن الذين يعتمدون كثيراً على التآثر بحماس الجمهور ويجدون صعوبة في التعامل مع القيود والتدابير الصارمة سيفقدون ثمناً لذلك، إذاً، هذه ستكون ألعاب الصبر والقدرة على التكيف مع الظروف الجديدة.

لكن في المقابل ثمة من يرى أن ظروف الجائحة حفزت الرياضيين على المزيد من التنافس والتفوق، ويساعد أحياناً في المنافسات التي تحتاج إلى درجة عالية من التركيز. ولا يستبعد بعض الخبراء أن تتحطم أرقام قياسية كثيرة في هذه الألعاب بفضل غياب العنصر الخارجي، الذي غالباً ما يبدد تركيز الرياضيين.

أما الميدالية الأجل التي علقها «طوكيو 2020» على صدرها قبل انطلاق الألعاب ومن غير منافسة، فهي مشاركة «فريق اللاجئ» لأول مرة في تاريخ الدورات الأولمبية، الذي يضم 29 رياضياً و16 مدرباً بمبادرة وتمويل من اللجنة الأولمبية الدولية. وسيشارك أعضاء هذا الفريق في 12 منافسة، وسبق لبعضهم أن شارك في دورة ألعاب ريو دي جانيرو عام 2016 ضمن الفرق الوطنية لبلدانهم، مثل السباحة السورية يسرى مارديني، ولاعبة التايكوندو الإيرانية كيميا الجيزاده، التي حازت الميدالية البرونزية في الألعاب السابقة ثم فرت من بلادها العام الماضي ولجأت إلى ألمانيا. ويقول لاعب البادمنيتون السوري آرام محمود، الذي هرب من بلاده في عام 2015 ولجأ في هولندا، حيث واصل تدريبه بفضل منحة من اللجنة الأولمبية: «للهذه الدورة نكهة خاصة جداً، جوهريه للفوز الذي أتمنى أن أهديه لكل السوريين والعرب».

يقول العداء الإسباني مارتين فيز، بطل أوروبا والعالم بسباق الماراثون الذي يعتبر قمة المنافسات الأولمبية: «أجمل ما في السباق هو الاندفاع الإضافية

سمعم المدرجات الخاوية؟ هل سنرى دموع التآثر تتدحرج على خدود المنتصرين؟ وماذا سيحصل إذا اندفع الرياضيون إلى العناق المحرم تحت طائلة

في غياب التصفيق وأمام الكاميرات الصامتة والباردة؟ أي مشهد سيرى العالم عند تعليق الميداليات على صدور الفائزين وعزف الأناشيد الوطنية على

«التهابات المخترقة» للقاحات فيروس «كورونا»

تقع غالبية الإصابات بفيروس «كورونا» والوفيات بسببه، اليوم، بين أشخاص لم يتلقوا اللقاح. لكنه تم رصد حالات «التهابات المخترقة» للقاحات «كورونا» تصيب بعض الأشخاص الذين تلقوا جرعات كاملة.

الاستجابة المناعية الفردية
فرص التعرض لوعكات صحية شديدة بعد تلقي اللقاح هي أعلى عند الأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية تؤثر على الجهاز المناعي، حتى أولئك الذين لديهم مناعة جيدة، فإنه من المرجح أن تتضاءل الحماية التي توفرها اللقاحات مع مرور الزمن.

لماذا تحدث «التهابات المخترقة» للقاح
لا يوجد لقاح فعال بنسبة 100 في المائة لمنع العدوى في جميع الحالات. وفي الوقت الذي ارتفع فيه عدد الذين تلقوا اللقاح ضد «كوفيد - 19»، كذلك زاد عدد حالات الالتهابات المخترقة.

تطور الفيروس الطبيعي
يستمر سارس - COVID-2 في التحور إلى متغيرات معدية أكثر وأكثر وقادرة أكثر على التهرب من المناعة التي يوفرها اللقاح والتي توفرها الإصابات السابقة بـ«كوفيد - 19».

فعالية اللقاح
توضح الأبحاث أن أغلب اللقاحات تعمل على تقليل مخاطر دخول المستشفى والموت بشكل كبير، حتى ضد متغير «دلتا» الشديدة العدوى. على سبيل المثال، لقاح فايزر فعال بنسبة 96 في المائة ضد الحاجة لدخول المستشفى جراء الإصابة بمتغير «دلتا» بعد تلقي جرعتين منه.

المصدر: Bloomberg, CDC, NPR، غرافيك نيوز، (الشرق الأوسط) الصور: إيجيبي

مدي شدة المرض
العدوى بين الأشخاص الذين تلقوا اللقاح تبيّن أنها خفيفة، وذات أعراض أقل. الحالات الشديدة قادرة للغاية اعتباراً من 12 يونيو (حزيران)، أعلنت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أنه من بين 159 مليون شخص تم تطعيمهم بالكامل، سجلت نقل 492 مصاباً إلى المستشفيات أو مغادرتهم بحالة حرجة «كوفيد - 19» (أي ما يعادل أقل من 1 في كل 29 ألف شخص).

نسبة المصابين الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر

19 في المائة من إجمالي الإصابات قاروا الحياة

75%

دعوات حزبية للاستعانة بقدرات الجيش لمكافحة الوباء

إصابات «كورونا» تزيد الضغوط على مستشفيات الجزائر



جانب من حملة التلقيح في الجزائر العاصمة 9 يوليو الماضي (رويترز)

الجزائر، بوعلام غمراسة

مع انفجار حالات الإصابة بفيروس كورونا مدفوعاً بتفشي متحور «دلتا» في الجزائر، طالب عشرات الأطباء الذين يواجهون تصاعد الوباء، الحكومة بتخصيص الساحات العامة والفنادق لاستقبال المصابين وتوفير مادة الاوكسجين المفقود، لمساعدة أكثر الحالات تعقيداً على التنفّس.

وقال محمد يوسف، طبيب مختص في الأمراض المعدية ورئيس نقابة الأطباء المتخصصين التابعين للقطاع الحكومي، «الشرق الأوسط»، إن كل المنشآت العمومية مملوءة عن آخرها بالمصابين بفيروس كورونا، ولم يعد هناك مكان لمزيد من المرضى، مبرراً أن «الوضع أخطر مما كنا نتصور، ويعود ذلك إلى خطورة السلالات المخترقة ولكن أيضاً، وهو الأخطر، تهاون المواطنين فيما يخص إجراءات الوقاية»، وأكد جمال فورار، رئيس اللجنة العلمية (حكومية) لمتابعة تطور الفيروس، «لصحافيين أمس أن نسبة التطعيم لم تتعد 10 في المائة، وتستهدف الحكومة 22 مليون شخص، بحملة التطعيم التي بدأت منذ أربعة أشهر.

من جانبه، صرّح توفيق نكاع، رئيس قسم الوقاية من الأوبئة بمستشفى مدينة سطيف (شرق) للإذاعة المحلية، بأن «الحل الوحيد لإيقاف موجة ارتفاع حالات الإصابة بالوباء، هو التقيد بتدابير الوقاية والإقبال بقوة على التطعيم»، مبرراً أن «مختلف مصالح المستشفى متشعبة وتشغل بطاقتها القصوى، بعد وضع جميع الأسرّة تحت تصرف المصابين

من جانبه، صرّح توفيق نكاع، رئيس قسم الوقاية من الأوبئة بمستشفى مدينة سطيف (شرق) للإذاعة المحلية، بأن «الحل الوحيد لإيقاف موجة ارتفاع حالات الإصابة بالوباء، هو التقيد بتدابير الوقاية والإقبال بقوة على التطعيم»، مبرراً أن «مختلف مصالح المستشفى متشعبة وتشغل بطاقتها القصوى، بعد وضع جميع الأسرّة تحت تصرف المصابين

فرنسا تتصدر قائمة الواعد... وتوقعات بارتفاع المساهمة في «كوفاكس» خلال أسابيع

تبرعات أوروبا من لقاحات «كورونا» لم تتجاوز 3% من إجمالي التعهدات

وتتصدر فرنسا قائمة التعهدات بالتبرعات الأوروبية بفارق كبير. فقد وعدت بتقديم 60 مليون جرعة أغلبها لبرنامج «كوفاكس»، دون أن تحدد الوجهة النهائية المفضلة لها. غير أنها لم تقدم حتى الآن سوى حوالي 800 ألف جرعة، وأوضحت الوثيقة أن نصفها حصلت عليه السنغال وموريتانيا وبوركينا فاسو. وقال مسؤول في وزارة المالية الفرنسية إنه تم التبرع حتى الآن بحوالي خمسة ملايين جرعة من «استرازينيكا»، عن طريق برنامج «كوفاكس»، وإنه سيتم التبرع بلقاحي «جونسون أند جونسون» و«فايزر» بنهاية الصيف.

جرعة في إطار تعهد الولايات المتحدة بالتبرع بعدد 80 مليون جرعة. وقال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي إن المخوضية حثت حكومات الدول الأعضاء مراراً على التبرع وتوزيعها على جميع أنواع اللقاحات التي تتسلمها. غير أن الجرعات التي وعدت دول الاتحاد بالتبرع بها اقتصر حتى الآن تقريباً على لقاح استرازينيكا، وفقاً لما ورد في الوثيقة.

واللقاح التالي الذي يتردد اسمه في قائمة التبرعات، هو لقاح «جونسون أند جونسون»، رغم أن جانباً كبيراً من التبرعات

مع الدول القريبة منها، وتعميق العلاقات الدبلوماسية. وامتنع المتحدث باسم المفوضية عن التعليق على الوثيقة والتبرعات، لأن «هذه القرارات تصدر عن الحكومات المعنية».

وكانت منظمة الصحة العالمية دعت الحكومات الغربية إلى التبرع بجرعات لبرنامج «كوفاكس»، الذي تديره مع مبادرة «غافي» الخيرية للقاحات، لضمان التوزيع العادل لأكثر دول العالم احتياجاً لها. وتبين الوثيقة أن أغلب اللقاحات التي تم التبرع بها ستوجه من خلال البرنامج. وتعتمد دول فقيرة كثيرة على «كوفاكس»، لكن البرنامج لم يسلم

دولة الأعضاء مثل دول غنية أخرى، ركزت حتى الآن على شراء الجرعات لتطعيم مواطنيها، مما أسهم في نقص اللقاحات في بقية أنحاء العالم. وحتى الآن، تسلمت دول الاتحاد التي يبلغ عدد سكانها من البالغين 365 مليون نسمة، حوالي 500 مليون جرعة من شركات الأدوية، وتتوقع الحصول على مليار جرعة بحلول نهاية العام الجاري. ولا يوجد إطار زمني لتحقيق الهدف الوارد في الوثيقة. وذهبت اللقاحات حتى الآن لدول وأقاليم تربطها صلة بالدولة المتبرعة في إطار سعي الدول الأعضاء لتعزيز العلاقات

البلدان الفقيرة أقل تردداً في الحصول على لقاحات «كورونا»

المؤلف المشاركة في الدراسة: «في جميع البلدان، نلاحظ أن قبول لقاحات (كوفيد 19) أقل عموماً إلى حد ما من اللقاحات الأخرى، ربما بسبب حداثة هذه اللقاحات. ومع ذلك، فإن المواقف المؤيدة باستمرار تلك اللقاحات التي نراها في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل تعطينا سبباً للتفاؤل». ويضيف: «تأمل أن تساعد الأدلة المستمدة من دراستنا في إرشاد الاستراتيجيات لتوسيع نطاق التطعيم العالمي ضد فيروس (كوفيد 19)».

مكافحة الفقر»: «مع وصول إمدادات لقاح (كوفيد 19) إلى البلدان النامية، ستكون للحكومات والمنظمات الدولية للتركيز على تصميم وتنفيذ برامج فعالة لتلقيح السكان، ويمكن للحكومات استخدام هذا الدليل لتطوير حملات وأنظمة اتصال لضمان متابعة أولئك الذين يتوون الحصول على لقاح فعال».

ويشير الباحثون، الذين أجروا الاستطلاعات بين يونيو

الرئيسي لقبول اللقاح بين المشاركين في الاستطلاع (91 في المائة)، وكان القلق بشأن الآثار الجانبية (44 في المائة) هو السبب الأكثر شيوعاً للتردد في الحصول على اللقاح، ويعدّ العاملون الصحيون أكثر مصادر المعلومات الموثوقة حول لقاحات (كوفيد 19)».

وتأتي الدراسة في منعطف حرج؛ حيث لا تزال شحنات اللقاحات بطيئة في الوصول إلى غالبية سكان العالم، وحالات «كوفيد 19» ترتفع في أجزاء

القاهرة، حازم بدر

أظهرت دراسة جديدة نشرت في العدد الأخير من دورية «نيشور ميدسين»، أن الرغبة في الحصول على لقاح «كوفيد 19»، كانت أعلى بكثير في البلدان النامية، مقارنة في المائة من المشاركين، مقارنة بالولايات المتحدة (65 في المائة) وروسيا (30 في المائة).

وتوفر الدراسة واحدة من أولى الأبحاث حول قبول اللقاح والتردد في مجموعة واسعة من البلدان منخفضة ومتوسطة

عوامل بشرية وصحية ساهمت في طفرة انتشار الفيروس

جنوب شرقي آسيا يشهد ارتفاعاً مقلماً في الإصابات والوفيات

استجابت غالبية الدول بسرعة نسبية بعد فرض قيود جديدة لإبطاء الفيروس ومحاولة تلبية احتياجات الأعداد المتزايدة من الأشخاص الذين يتلقون العلاج في المستشفيات بأمراض خطيرة. وفي مقابلة عبر الهاتف من كوالالمبور، قال رمال إن «الناس في هذه المنطقة حذرون لأنهم تابعوا مباشرة بلوغ عدد الإصابات 400 ألف حالة يومياً في الهند - وهم لا يريدون تكرار ذلك هنا». لكن هذه الإجراءات تستغرق وقتاً لتحقيق التأثير المنشود، وتكافح دول المنطقة الآن للتعامل معها.



موظفون يتفقدون منطقة سكنية معزولة في بيتالينغ جايا بماليزيا الأحد الماضي (دبأ)

أزمة أكسجين في إندونيسيا

أعلنت إندونيسيا، رابع أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان بـ 270 مليون نسمة، عن 1383 حالة وفاة، أول من أمس (الأربعاء)، في أعلى حصيلة منذ بداية الوباء في هذا البلد. وكانت الحالات اليومية حتى منتصف يونيو نحو 8000. لكنها بدأت بعد ذلك في الارتفاع، وبلغت ذروتها الأسبوع الماضي مع أكثر من 50 ألف إصابة جديدة كل يوم. ونظراً لأن معدل الاختيار في إندونيسيا منخفض، يُعتقد أن العدد الفعلي للحالات الجديدة أعلى من ذلك بكثير. ومع بدء نفاد الأكسجين في المستشفيات هناك، تدخلت الحكومة وأسرت المصنعين بتحويل غالبية الإنتاج من الأغراض الصناعية وتخصيص 90 في المائة للأكسجين الطبي. قبل 400 طن من الأكسجين مقلقة بشكل خاص بالنسبة لمنطقة ظلت أعداد إصاباتنا منخفضة على نطاق واسع عند بداية الوباء. في هذا الصدد، قال رمال إنه في ضوء التجربة الهندية، فقد

أنني وُلدت من جديد وأتحت لي فرصة ثانية للعيش».

التجربة الهندية

مع عدد سكان الهند الذي يقارب 1,4 مليار شخص، تنصّر البلاد دول جنوب شرقي آسيا من حيث حصيلة الوفيات الناجمة عن «كوفيد - 19». لكن معدل الوفيات في الهند لمدة 7 أيام، بلغ ذروته في مايو (أيار)، وفقاً لنتيجة «Our World in Data» الصادرة عبر الإنترنت. وفيما شهدت الهند تراجعاً في معدل الوفيات خلال الأسابيع الماضية، تواجه كل من إندونيسيا وميانمار وماليزيا زيادات حادة منذ أواخر يونيو (حزيران)، فيما تعاني كمبوديا وتايلاند من زيادات حادة في كل من حالات الإصابة والوفيات بالفيروس. وسجلت دول في مناطق أخرى معدلات أعلى من الإصابات والوفيات، لكن الزيادات باتت مقلقة بشكل خاص بالنسبة لمنطقة ظلت أعداد إصاباتنا منخفضة على نطاق واسع عند بداية الوباء.

فسنشهد انخفاضاً في الحالات خلال الأسبوعين المقبلين». ومع ذلك، لم تؤدِّ إجراءات الإغلاق الوطنية في ماليزيا حتى الآن إلى خفض المعدل اليومي للعدوى. وشهدت الدولة التي يبلغ عدد سكانها نحو 32 مليون نسمة، ارتفاعاً يومياً فاق 100 ألف حالة في 13 يوليو (تموز) للمرة الأولى، وبقي الرقم على حاله منذ ذلك الحين. ولا يزال معدل التطعيم منخفضاً، ولكنه أخذ في الارتفاع، حيث تم تلقيح ما يقرب من 15 في المائة من السكان بالكامل، وتأمّل الحكومة في الحصول على التطعيم كاملاً بحلول نهاية العام. كان الأطباء والمرضى يعملون بلا كلل لمحاولة مواكبة التفشي، وكان إريك لام أحد المحظوظين. فبعد أن تدهورت حالته في البداية، تم وضعه على جهاز التنفس الصناعي في وحدة العناية المركزة المملوءة بكامل سعتها وتعافى ببطء، وتم تسريحه منذ أسبوعين. لكن لام فقد والده وزوج أخته بسبب الفيروس، ولا يزال شقيق آخر على جهاز التنفس الصناعي في وحدة العناية المركزة. وقال: «أشعر

كان الوضع لا يزال أفضل مما هو عليه في بعض المستشفيات الأخرى في سيلانجور، أغنى ولايات ماليزيا، وأكثرها اكتظاظاً بالسكان، حيث لم تكن هناك أسرة متاحة على الإطلاق، وبحسب التقارير الواردة، عولج المرضى على الأرض أو على نقالات. وسعت الحكومة منذ ذلك الحين لإضافة المزيد من الأسرة في المستشفيات، وحولت المزيد من الأجنحة لاستقبال مرضى «كوفيد - 19». وأفاد أبهيشيك رمال، المنسق الصحي للطوارئ في آسيا والمحيط الهادئ للصليب الأحمر ومقره في ماليزيا، أن مجموعة متنوعة من العوامل ساهمت في الطفرة الأخيرة في الإصابات في المنطقة، بما في ذلك تخلي بعض الأشخاص عن الاحتياطات الوقائية، فضلاً عن معدلات التطعيم المنخفضة، وظهور متحور «دلتا» من الفيروس الذي تم اكتشافه لأول مرة في الهند. وأضاف رمال قائلاً: «فيما يخص الإجراءات التي تتخذها الدول، إذا اتبع الناس أساسيات غسل اليدين وارتداء الأقنعة والحصول على اللقاحات والتطعيم،

كوالالمبور، الشرق الأوسط،

حوّلت إندونيسيا جل إنتاجها من الأكسجين تقريباً إلى الاستخدامات الطبية لتلبية حاجة مرضى «كوفيد - 19» الذين يكافحون من أجل التنفس، بينما اضطرت المستشفيات المكتظة في مختلف أنحاء ماليزيا إلى اللجوء لعلاج المرضى على الأرض، بعدما امتلأت الأسرة. أما في أكبر مدينة بميانمار، فقد بات عمال المقابر يعملون ليل نهار لمواكبة الطلب المتزايد على حرق الجثث والدفن، وفق تقرير لوكالة «أسوشيتد برس».

أرعبت مشاهد الجثث التي يجري حرقها في محارق الهواء الطلق خلال ذروة الوباء في الهند العالم في مايو (أيار)، لكن في الأسبوعين الماضيين تجاوزت دول جنوب شرقي آسيا الثلاثة، إندونيسيا وماليزيا وميانمار، ذروة معدل الوفيات في الهند في إطار موجة جديدة من فيروس «كورونا»، يغذيها متحور «دلتا» الذي اشتدت قبضته على المنطقة. جاءت الوفيات في أعقاب الأرقام القياسية للحالات الجديدة التي تم الإبلاغ عنها في دول المنطقة، والتي جعلت أنظمة الرعاية الصحية تكافح من أجل التأقلم، فيما أقدمت الحكومات على فرض قيود جديدة في محاولة لإبطاء انتشار الوباء.

مستشفيات ماليزيا تحت الضغط

عندما ثبتت إصابة إريك لام بـ «كوفيد - 19»، وجرى نقله إلى المستشفى في 17 يونيو (حزيران) في ولاية «سيلانجور» الماليزية، التي تُعد مركز تفشي المرض في البلاد، كانت ممرات المنشأة الحكومية مزدحمة بالفعل بالمرضى على جميع الأسرة دون مكان واحد فارغ في الأجنحة.

شجبت «عطرسة» مقترح «الصحة العالمية»... واستبعدت نظرية «التسرب»

الصين ترفض تحقيقاً جديداً حول منشأ «كورونا» في مختبراتها



مدير «السلامة الحيوية» في ووهان يخاطب الصحفيين أمس (رويترز)

منظمة الصحة العالمية لتاحية عدم مشاركتها البيانات الأولية اللازمة خلال المرحلة الأولى من التحقيق. وحض مدير عام المنظمة بكين على إبداء «الشفافية والانفتاح والتعاون» في المرحلة الثانية. كما دعا غيبريسوس، الجمعة، إلى إجراء مزيد من الدراسات حول أسواق الحيوانات في ووهان ومحيطها. وتواجه المنظمة الدولية ضغوطاً مكثفة لإجراء تحقيق جديد أكثر عمقاً حول كيفية ظهور الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 4 ملايين شخص حول العالم. وتمكنت المنظمة من إرسال فريق من الخبراء الدوليين المستقلين إلى ووهان في يناير، أي بعد أكثر من عام من ظهور الفيروس لأول مرة هناك، لمساعدة نظرائهم الصينيين في التحقيق حول منشأ الوباء. وتأتي مواقف يوم أمس قبيل زيارة تجربتها المسؤولة الثانية في الخارجية الأميركية، ويندي شيرمان، إلى مدينة تيانجين، للقاء مسؤولين صينيين. وستكون أكبر مسؤولة تزور الصين منذ انتخاب جو بايدن رئيساً.

العالمية والصين إلى ووهان في يناير (كانون الثاني)، ويدفع مسؤولون صينيون والإعلام الرسمي باتجاه نظرية أخرى، مفادها أن الفيروس قد يكون تسرب من مختبر عسكري في قاعدة «فورت ديتريك» الأميركية بميريلاند. وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» القومية الصينية أنها جمعت 5 ملايين توقيع عبر الإنترنت على عريضة تطالب بالتحقيق في المختبر العسكري. ويذهب كبار المسؤولين إلى حد التسويق لاحتمال أن يكون الفيروس قد جاء عن طريق ألعمة مجلدة. وقال يوان جيمينغ، مدير المختبر الوطني للسلامة الحيوية في معهد ووهان لعلم الفيروسات، في مؤتمر صحفي، أمس، إنه «لم تسجل أي حوادث تسرب لمسببات الأمراض أو إصابة بين الموظفين» منذ افتتاح المختبر في 2018. وأوضح رداً على ما وصفه بـ «شائعات» طالت المختبر أن الأخير «لم يحقق على الإطلاق أي مكاسب وظيفية لتاحية الأبحاث حول فيروس كورونا، ولا يوجد ما يُسمى بـ فيروس من صنع الإنسان». وواجهت الصين في الأيام الأخيرة اتهامات من

بكين، الشرق الأوسط،

قالت الصين، أمس (الخميس)، إن مقترحاً لمنظمة الصحة العالمية بشأن التحقيق في أنشطة مختبرات صينية في إطار توسيع التحقيق حول منشأ فيروس كورونا ينم عن «عدم احترام» و«عطرسة إزاء العلم»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت منظمة الصحة قد أعلنت يوم الجمعة الماضي أن المرحلة الثانية من التحقيق حول منشأ الفيروس يجب أن تشمل تدقيقاً في مختبرات صينية، وذلك وسط تزايد الضغوط من الولايات المتحدة لإجراء تحقيق في أنشطة «معهد ووهان لعلم الفيروسات»، وقبيل زيارة تجربتها مساعدة وزير الخارجية الأميركي، ويندي شيرمان، إلى الصين في نهاية الأسبوع. والمقترح الذي عرضه مدير عام المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس يشمل «عمليات تدقيق» (أنشطة) مختبرات ذات صلة ومؤسسات بحثية تعمل في منطقة تسجيل الإصابات البشرية الأولى التي تم رصدها في ديسمبر (كانون الأول) 2019، في إشارة إلى مدينة ووهان الصينية. وقال نائب وزير الصحة الصيني، زنج يشين، الخميس، في مؤتمر صحفي، إنه «فوجئ للغاية» بالمقترح الذي ينم عن «عدم احترام للمنطق، وعطرسة إزاء العلم»، وترفض بكين بشدة فرضية تسرب الفيروس من مختبر. وكثيراً ما شددت بكين على أن التسرب «مستبعد للغاية»، وتشير في ذلك إلى ما توصلت إليه بعثة مشتركة لمنظمة الصحة

www.aawsat.com

التشرق الأوسط
www.aawsat.com
رائدة الصحافة العربية
في جميع المجالات...

تصفحها على iPad

للحصول على المعلومات المفصلة؛

ثاني قصف من نوعه خلال يومين

غارات إسرائيلية على «مواقع حزب الله» وسط سوريا

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
تصدت الدفاعات الجوية السورية فجر الخميس لصواريخ إسرائيلية استهدفت مواقع عسكرية تابعة لـ«حزب الله» بمنطقة القصير في محافظة حمص بوسط البلاد، وفق ما أفاد به الإعلام الرسمي السوري، في ثاني قصف جوي إسرائيلي على سوريا هذا الأسبوع.
ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إنه فجر الخميس «نصف العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من شمال شرقي بيروت مستهدفاً

بعض النقاط في منطقة القصير بريف حمص» الغربي. وأضاف: «تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان، وأسقطت معظمها، واقتصرت الأضرار على الماديات».
من جهته؛ أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «الضربات الإسرائيلية طالت مواقع عسكرية تابعة لحزب الله اللبناني في منطقة مطار الضبعة العسكري والقصير» في ريف حمص الغربي. وخاض «حزب الله» في عام 2013 أولى معاركه العلنية ضد الفصائل السورية المعارضة في منطقة القصير.

وقد سيطرت القوات الحكومية السورية عليها بدعم أساسي منه في يونيو (حزيران) من العام ذاته إثر معركة ضارية. وأسفرت الضربات الإسرائيلية الخفيفة، عن تدمير مستودعات للأسلحة والذخائر في المواقع المستهدفة. وهذه الضربات الإسرائيلية هي الثانية هذا الأسبوع؛ إذ قتل الإثنين 5 مقاتلين مواليين لإيران على الأقل في قصف إسرائيلي طال مواقع يتركزون فيها بمحافظة حلب شمالاً، وفق «المرصد»، وكان الإعلام الرسمي السوري أفاد بأن

الدفاعات الجوية السورية تصدت لصواريخ إسرائيلية استهدفت مواقع عسكرية تابعة لـ«حزب الله» بمنطقة القصير في محافظة حمص بوسط البلاد، وفق ما أفاد به الإعلام الرسمي السوري، في ثاني قصف جوي إسرائيلي على سوريا هذا الأسبوع.
ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إنه فجر الخميس «نصف العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من شمال شرقي بيروت مستهدفاً

إردوغان: لن أسلم اللاجئين السوريين للقتلة

انقرة، سعيد عبد الرازق
تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعدم إلقاء اللاجئين السوريين «في أحضان القتلة» طالما بقي في حكم تركيا، وذلك رداً على تصريحات متكررة من المعارضة بإعادتهم إلى بلادهم حال فوزها بالانتخابات المقبلة في 2023.
وقال أردوغان إن تركيا لن تلقي باللاجئين السوريين في أحضان القتلة، في إشارة إلى النظام السوري وداعيمه، ما دام بقي في السلطة في تركيا.

وتعليقاً على تصريحات رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا بشأن إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم في غضون عامين فقط من توليه السلطة حال الفوز بالانتخابات وتحسين علاقات تركيا مع نظام بشار الأسد، قال أردوغان: «ما دمتنا في السلطة بهذا البلد فلن نلقي بعهد الله الذين لجأوا إلينا في أحضان القتلة... أقولها بوضوح، هؤلاء طرقتوا أبوابنا واحتموا بنا، ولا نستطيع أن نقول لهم عودوا من حيث أتيتهم».
وأضاف أردوغان في تصريحات لصحافيين خلال عودته، ليل الأربعاء - الخميس من زيارة لشمال قبرص: «لا يمكن ترحيل اللاجئين السوريين إلا طوعاً، وبخاصة إذا كان اللاجئ قد تقدم بطلب الحصول على اللجوء، فإنه يتعين قبوله».
أكد الرئيس التركي أن بلاده ستواصل السعي لمساعدة الناس بشكل إنساني، مشيراً إلى أن عودة اللاجئين إلى ديارهم تكون طوعاً وبضمان آمن وفقاً لقرارات الأمم المتحدة.
وذكر أردوغان أن تركيا تواصل بناء منازل مؤقتة للاجئين في مناطق المخيمات

انتقاد في روسيا لزيارة الوزير الصيني إلى سوريا

لا فروف يتطلع لدفع عمل «الدستورية» ويبدرسن يدعو لـ«تغيير جذري»
موسكو، رائد جبر
عقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، جولة محادثات مطولة مع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، وركزت على آليات دفع عمل اللجنة الدستورية السورية، وتنشيط الجهود لحل المشكلات الإنسانية. وحدد لافروف في مستهل اللقاء أولويات بلاده في سوريا، متشدداً على الأهمية الخاصة لوصول «العمل المشترك» (مجموعة) استانة، وبتطلع لعقد جولة أخرى من المحادثات حول الدستور السوري، وبذل قصارى الجهد لحل المسائل الإنسانية وتنشيط مسار إعادة الإعمار وإعادة اللاجئين إلى ديارهم.

وتشد لافروف على أهمية التعاون مع المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الصليب الأحمر، مشيراً إلى ضرورة تكثيف الجهود في هذا المسار، ولفت إلى أن «الأزمة الاقتصادية والإنسانية التي تعاني منها سوريا سببها العقوبات المفروضة»، مشيراً إلى أهمية أن يعمل المجتمع الدولي على تنشيط المساعدة في تنفيذ القرار الأممي (2254).
في حين، أعرب بيدرسون عن أمه في أن الحوارات الجارية سوف يكون لها تأثير إيجابي في التوصل إلى اتفاقات في المسار السياسي، مؤكداً أهمية متابعة تنفيذ القرارات الأممية والجلسات حول طاولات المفاوضات لمناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والإنسانية.
وفي إشارة إلى رغبة المبعوث الدولي في توفير آليات أكثر نشاطاً لدفع التسوية السورية، قال في ختام المحادثات: «تباحثنا في نتائج جولة منصة استانة بشأن التسوية السورية ونحن نحتاج إلى متغيرات جذرية ونحتاج إلى وضع القرار الأممي 2254 على طريق التنفيذ».
وجاءت زيارة بيدرسن إلى موسكو بعد مرور أسبوعين على عقد جولة جديدة للمفاوضات في إطار «مسار استانة» التي حضرها المبعوث

الدولة بصفة مراقب، وبالإضافة إلى تطرق الطرفين إلى نتائج هذه الجولة التي بحثت آفاق استئناف عمل اللجنة الدستورية في جنيف، وتقديم المساعدات الإنسانية لسوريا، ومكافحة الإرهاب، فإن التركيز انصب على المحادثات على التحضير للدورة السادسة للجنة صياغة الدستور السوري في جنيف، حيث عقدت الدورة السابقة في يناير (كانون الثاني) وجاءت نتائجها مخيبة لآمال المبعوث الدولي الذي أعلن في حينها أن أطراف المحادثات فشلت في تحقيق أهدافها.



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مستقبلاً المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسن في موسكو أمس (أ.ب)

الدولة بصفة مراقب، وبالإضافة إلى تطرق الطرفين إلى نتائج هذه الجولة التي بحثت آفاق استئناف عمل اللجنة الدستورية في جنيف، وتقديم المساعدات الإنسانية لسوريا، ومكافحة الإرهاب، فإن التركيز انصب على المحادثات على التحضير للدورة السادسة للجنة صياغة الدستور السوري في جنيف، حيث عقدت الدورة السابقة في يناير (كانون الثاني) وجاءت نتائجها مخيبة لآمال المبعوث الدولي الذي أعلن في حينها أن أطراف المحادثات فشلت في تحقيق أهدافها.
ولم يعلن الطرفان أمس، موعداً محتملاً لعقد الجولة الجديدة، لكن المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الكسندر لافرينتيف كان قد قال في وقت سابق إنه من الممكن عقد الجولة خلال أسابيع، فيما وعد بيدرسن بدوره بتحديد موعد في القريب العاجل، معرباً عن أمه في أن تصبح اجتماعات

نشطاء يطالبون تركيا بوقف الغارات الروسية» شمال غربي سوريا

مقتل سبعة مدنيين بقصف مدفعي سوري جنوب إدلب
في منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، مشيراً إلى أن عدد القتلى مئتين قرب نقطة عسكرية تركية في البارة بجبل الزاوية شمال غربي سوريا أمس (الشرق الأوسط)

مقتل سبعة مدنيين بقصف مدفعي سوري جنوب إدلب
في منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، مشيراً إلى أن عدد القتلى مئتين قرب نقطة عسكرية تركية في البارة بجبل الزاوية شمال غربي سوريا أمس (الشرق الأوسط)

مقتل سبعة مدنيين بقصف مدفعي سوري جنوب إدلب

تتبعه قوات النظام وروسيا في رصد واستهداف أي تحرك على الأرض عن طريق قذائف (كراسنوبول) الموجهة ليزرياً عبر طائرات الاستطلاع الروسي التي تحلق على مدار الساعة في أجواء منطقة جبل الزاوية، وغالباً ما تتعرض فرقنا والطواقم الإسعافية لضربات مزدوجة في ذات المكان المستهدف، أثناء العمل على انتشال الجرحى والمصابين من تحت الأنقاض كما جرى يوم السبت، عندما استهدفت قوات النظام بقذائف مدفعية منزلاً في بلدة سرجة واتبع ذلك بقذائف أخرى لحظة وصول فريق تابع للدفاع المدني لانتشال المصابين، مما أدى إلى مقتل أحد عناصر الفريق وجرح آخرين»
وتابع، أن عدداً كبيراً من المدنيين تم إجراؤهم بشكل غاضب أمام النقطة التركية في بلدة البارة جنوب إدلب وطالبوا الضامن التركي بوقف قوات النظام عن هجماتها، واعتبار الجانب التركي مسؤولاً عما يجري من انتهاكات ومجازر بحق المدنيين بشكل يومي، ويضيف: «تم توثيق أكثر من 287 هجوماً من قبل قوات النظام والطيران الروسي على شمال غربي سوريا، وتركزت تلك الهجمات على مناطق جبل الزاوية في إدلب، ومناطق سهل

مقتل سبعة مدنيين بقصف مدفعي سوري جنوب إدلب



مدنيون قرب نقطة عسكرية تركية في البارة بجبل الزاوية شمال غربي سوريا أمس (الشرق الأوسط)

هو قائد فريق للدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» في مركز بليون جنوب إدلب: «تواجه فرقنا والطواقم الإسعافية صعوبة في التحرك لإيصال الجرحى والمصابين ضمن المناطق المستهدفة جنوب إدلب، وذلك نظراً للتكتيك الجديد الذي

مقتل سبعة مدنيين بقصف مدفعي سوري جنوب إدلب

الخطوط الامامية وتحصين المواقع العسكرية القريبة من خط التماس، تحسباً لأي تطور ميداني أو عملية عسكرية يقدم عليها النظام في محاولة منه للسيطرة على مناطق جديدة في محافظة إدلب.
من جهته، قال حسام الشيخ، الناشطون.
الشهر الحالي في قصف على بلدة ابلين.
وقال النقيب ناجي مصطفى، وهو المتحدث العسكري باسم الجبهة الوطنية للتحريك احدى مكونات «الجيش الوطني المدعوم من تركيا»، بـ«الشرق الأوسط»: إن أفواج المدفعية التابعة لفصائل المعارضة السورية قصفت، اليوم الخميس، بالمدفعية الثقيلة عسرات المدنيين بينهم أطفال ونساء وأجبرت مئات الأسر على النزوح إلى مناطق آمنة نسبياً، حسب نشطاء. وترد الفصائل المسلحة باستهداف مواقع سيطرة القوات الحكومية في مناطق محاذية، رغم سريان وقف إطلاق النار في المنطقة منذ أكثر من عام.
وأفاد «المرصد» أن سبعة مدنيين من عائلة واحدة (أم وأربعة من أطفالها الأربعة بالإضافة إلى جدهم وعمهم)، قتلوا صباح الخميس في قصف جوي لقوات النظام على قرية ابلين

مقتل سبعة مدنيين بقصف مدفعي سوري جنوب إدلب

من القصف يأتي في إطار الرد المباشر من قبل الفصائل على مجزرة اليوم التي راح ضحيتها 7 أفراد من عائلة واحدة، والمجازر السابقة التي ارتكبتها قوات النظام وروسيا بحق المدنيين في جبل الزاوية، والتصعيد المكثف خلال الأونة الأخيرة على

إسرائيل تنشط في الضفة في ظل تراجع محاربة السلطة لـ «حماس»



فلسطينيون من الضفة يقضون عطلة العيد مع اقربائهم على شاطئ تل أبيب (رويترز)

وليس من خلال مكتب مركزي لها من أجل تعقيد مسالة مراقبة الأموال. وإلى جانب إسرائيل، كانت السلطة تعمل كذلك في الضفة في محاربة غسل الأموال التي تقوم به الحركة عبر التجارة ومنظمات ومؤسسات. كما أن الولايات المتحدة تعمل ضد أنشطة الحركة المالية، مثلما حصل العام الماضي في تجديد حسابات ثلاثة رجال أعمال من غزة، وملاحقتهم في دول العالم لمنع تمرير تجارتهم. وكانت وزارة الخزنة الأميركية جمدت أكثر من مرة أصولاً وحسابات لرجال أعمال من غزة، بتهمة «تحويل أموال من إيران لصالح حركة (حماس) وفصائل فلسطينية»، في قطاع غزة والضفة الغربية. وتمت الخطوة بمساعدة إسرائيل التي قالت، إن ذلك سبب ضرراً كبيراً للمنظمات الفلسطينية، وخاصة «(حماس)» والجهاد الإسلامي». وادى الحصار المالي إلى مفاغمة الأزمة المالية للحركة «حماس»، إلى الحد الذي اضطرت معه إلى اتخاذ قرارات صعبة بإغلاق مؤسسات ودمج أخرى، ووقف موزونات وتقليص رواتب ودفع شُكف لموظفيها في الجناح السياسي والعسكري، وهو وضع لم تختبره الحركة

والضفة الغربية كذلك. وكشفت مراراً عن أن التحولات المالية لـ «حماس» تتم بشكل إنساني ومواطني وتجاراً، وتعمل على توزيع تلك الأموال بقدر الإمكان،

في ذلك الخلايا العسكرية. وركزت إسرائيل منذ سنوات على الصرافين الذين يتبعون «حماس» أو يعملون معها في غزة

وذكر التقرير، أن الوضع المذكور أعلاه، يحدث منذ فترة ليست بالقصيرة، إلا أنه اتضح أكثر بعد الحرب الأخيرة على غزة ووفاة الناشط نزار بنات بعد اعتقاله. وأضاف، أن «هذين الحدثين لم يرفعا من شعبية (حماس)، لكنهما تسببا في تآكل الشرعية الجماهيرية للرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية التي لم تكن ذات شعبية خاصة». وجاء في التقرير، أن حركة «حماس»، حالياً، تستغل عزز السلطة الفلسطينية وتواصل ضخ الأموال من الخارج إلى الضفة، لبناء البنية التحتية المدنية الخاصة بها هناك، ونشر رعاية موجهة ضد السلطة وإسرائيل. وعملياً، ضببطت إسرائيل من بداية العام ثلاثة ملايين شيقل بيعت لـ «حماس»، والتي تأتي من جانبها، إسرائيل لا تقف مكتوفة الأيدي، وفي الشهرين الماضيين اعتقلت 122 ناشطاً لـ «حماس» في الضفة الغربية». وتعمل إسرائيل منذ أعوام على مراقبة وتطويق مصادر تمويل «حماس»، التي تأتي بمعظمها من إيران عبر لبنان و«حزب الله» إلى غزة، عبر صرافين يتبعون للأذرع العسكرية للفصائل، كما يتم تهريب بعض الأموال عبر المعابر إلى الضفة الغربية التي تستخدم الفصائل الفلسطينية فيها نشاطات مدنية، مثل الأعمال الخيرية والدراسات وغيرها، لتمويل نشاطاتها، بما

إدارة بايدن توّجل فتح القنصلية في القدس لعين إقرار الموازنة الإسرائيلية

خلال الإيجاز الصحافي اليومي، أن الموعد النهائي لتنفيذ هذه الخطوة لم يحدد بعد، مشيراً إلى أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن، قد أكد خلال زيارته الأخيرة لتل أبيب ورام الله، التزام الولايات المتحدة بإعادة بناء العلاقة مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وأن الولايات المتحدة ستتمضي قدماً بعملية إعادة فتح قنصليتها في القدس، باعتبارها طريقة مهمة للتعامل مع وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني. ويعتبر الفلسطينيون إعادة فتح القنصلية، مؤشراً مهماً على موقف الولايات المتحدة من الخلاف السياسي والقانوني حول المدينة. ويقول الفلسطينيون، إن القدس الشرقية عاصمتهم، ويقول الإسرائيليون إن القدس موحدة هي عاصمتهم، في حين لا يعترف العالم بضم إسرائيل للقدس الشرقية.

القدس، متحدياً الفلسطينيين والقانون الدولي. ومع تولي إدارة بايدن الحكم، طلب الفلسطينيون من بين طلبات أخرى إعادة فتح القنصلية في القدس الشرقية، وقد وافقت إدارة بايدن، لكن الإسرائيليين احتجوا وطلبوا تأجيل ذلك وسط اتهامات متبادلة. وهاجم رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة نفتالي بينيت ووزير الخارجية ياثير لبيد، وقال إنهما رضخا لإدارة بايدن في موضوع القنصلية، ضمن حملة يقودها حزبه، اللكهود، المعارض لمنع الإدارة الأميركية من إعادة فتح القنصلية. وعقد عضو الكنيست عن الحزب والرئيس السابق للبلدية الاحتلالي في القدس، نير بركات، العديد من اللقاءات في العاصمة الأميركية واشنطن مع مشرعين أميركيين من الحزبين

فإنه من غير المتوقع أن تمارس ضغوطاً عليها حتى المصادقة على موازنة الدولة على الأقل. وأكد المسؤول، أنه ليس وارداً توريث الحكومة الحالية أو الطلب منها تقديم تنازلات مؤثرة، قبل أن تصادق على الميزانية، مضيفاً، أن «الإدارة تدرك أن إقرار الميزانية هو معيار لبقاء الحكومة»، ولذلك حتى تتم الموافقة عليها، لا تنوي التسبب في صدمات من شأنها أن تعرض وجودها للخطر». والقنصلية الأميركية في القدس الشرقية هي محل صراع «سياسي» و«سيادي» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكانت على مدار أكثر من عشرين عاماً، هي المثلية الدبلوماسية الأميركية لدى السلطة الفلسطينية، قبل أن يغلقها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في العام 2019 وينقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى

قتيل وجرحى في انفجار غامض وسط غزة



عمال إنقاذ فلسطينيون ورجال أمن في مكان انفجار البني بسوق الزاوية بغزة أمس (أب)

غزة، «الشرق الأوسط» المدينة، ما أوقع 10 إصابات على الأقل بينها مواطن وصدفت جروحها بالجرحة، كما لحق دمار وخراب بمنزل المواطنين والمحال التجارية داخل السوق. وادى الانفجار إلى انهيار أجزاء كبيرة من المنزل وإلحاق أضرار واسعة في المنازل والمحال التجارية المجاورة، بحسب شهود عيان ومصوري وكالة الصحافة الفرنسية. وقال محمد الطيبيني، أحد الشهود، لوكالة: «استيقظت على صوت الانفجار، خرجت إلى الشارع وجدت الناس يركضون، الدخان كان يملأ المكان والمحلات مدمرة، الانفجارات تتكرر في غزة حتى في العيد». والعام الماضي، لقي 25 فلسطينياً على الأقل مصرعهم وأصيب عشرات بجروح إثر حريق شب في سوق شعبية في مخيم النصيرات في وسط قطاع غزة سببه تسرب للغاز. ويعيش مليوناً فلسطينياً في قطاع غزة الذي تفرض عليه إسرائيل حصاراً، وتسيطر عليه حركة (حماس) منذ عام 2007. وخاضت حماس وإسرائيل أربع حروب منذ عام 2008 بينما تتجاوز نسبة الفقر في غزة 50 في المائة، وقد تراجع ظروف العيش أكثر مع فرض القيود لكبح نقشي كوفيد - 19.

6 أسابيع مهلة من المحكمة العليا الإسرائيلية للحكومة لإخلاء الخان الأحمر

بالترجع عن وعوده الانتخابية والخضوع للبيد. وقالت المنظمة «إعلان لبيد هو خطوة سياسية تهدف إلى إرسال إشارة إلى بيتن وشركائه، بأنه لا يمكن الوفاء بأي من وعودهم الانتخابية، لا في النقب ولا في الجليل ولا في الخان الأحمر». ودعت ريغافيم رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت «إلى إظهار من هو المسؤول». وأضافت «ندعوك إلى إخلاء الخان الأحمر على الفور»، وكانت المنظمة قدمت الحكومة الماضي التماساً إلى المحكمة العليا لإجبار الحكومة على الخضوع لبيد. وتقع على طريق السريع 1، بالقرب من مستوطنتي معاليه أدوميم وكفر أدوميم، وهي من القرى الفلسطينية المحتلة في عام 1967.

وتابع: «تعتبر القضية حساسة بشكل خاص، وتطلب الحكومة مزيداً من الوقت لفحص الظروف اللازمة لإخلاء الموقع وإجراء تحقيق كبير ومتعمق في جميع العواقب القانونية والدولية المترتبة على هذه الخطوة». وقال لبيد إن «قضية إخلاء الخان الأحمر موجودة على طاولة (بحث) الحكومات الإسرائيلية منذ عدة سنوات». في عام 2018، أذنت المحكمة العليا بإخلاء المنطقة وهدمها، إلا أنه وبسبب حسابات سياسية مختلفة، التي اتخذت من قبل الحكومات السابقة، لم تُحل المنطقة حتى يومنا هذا». ولم تقدم الحكومة الإسرائيلية السابقة على تنفيذ قرارها بسبب الاعتراضات الدولية والتحذيرات الفلسطينية. وذكر لبيد أن «إخلاء المنطقة يضع عدة تحديات ثقيلة على مستوى

إنه مخطط استيطاني ضخم، هدفه تشبيك المقطونات الحكومية في قلب الضفة الغربية، وهو يقوم على 13 ألف دونم مربع، وسيؤدي إلى خلق تواصل عمراني بين مستوطنة معاليه أدوميم والقدس، ويؤدي من حدة عزل القدس الشرقية عن سائر أجزاء الضفة الغربية، ويمس بالتواصل الجغرافي بين شمال الضفة وجنوبها. وكان وزير الخارجية ياثير سكرتير مجلس الوزراء شالومو والمستشار القانوني للحكومة أفحياي ماندلبليت، طلبا لتأجيل إضافي لهمم الوشيك لقرية خان الأحمر. وكتب لبيد أن الحكومة الجديدة لن تتسلم مهامها إلا مؤخرًا، «الم يتح لها الوقت بعد لدراسة القضية بعمق وبشكل مستقل ودون الاعتماد على استنتاجات المحكمة السابقة».

تحميل إسرائيل مسؤولية وفاة معتقل فلسطيني



عبد الخطيب الذي قضى في مركز تحقيق إسرائيلي

والاعتداء الوحشي قبل لحظات من إعلان استشهاده، وهذا يفند ادعاءات وكاذيب حكومة الاحتلال، وكل التفاصيل ستكون أوضح بعد معاينة الجثمان وتحويله للتحقيق. وكان عبده الخطيب الذي يبلغ من العمر (43) عاماً ومن سكان مخيم شعفاط، اعتقل على خلفية مخالفة سير، وهو متزوج ولديه أربعة أطفال وزوجته حامل. وقامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من أفراد عائلته، بعد توجيههم للاعتقال فور تلقيهم خبر الفاجعة بوفاة ابنهم. وقال المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين،

وعلى رأسها هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومحافظة القدس الشريف، ضرورة الوقوف عند هذه الجريمة، بغض النظر عن سبب الاستشهاد، لأنه من اعتقل وعذب من جنود وشرطة وإدارة سجون، جميعهم يتبعون حكومة الاحتلال وأجهزة العسكرية. وأشارت مؤسسات الأسرى والمحافظة، إلى أنه بالرغم من مزاعم إدارة مركز تحقيق وتوقيف المسكوبية، بأن الوفاة طبيعية، إلا أن عائلته أكدت وفقاً لمعلومات من داخل مركز «المسكوبية» أن ابنها تعرض للضرب

رام الله، «الشرق الأوسط» حُكملت محافظة القدس ومؤسسات الأسرى، الحكومة الإسرائيلية وإدارة السجون التابعة لها، المسؤولية الكاملة عن «استشهاد الشاب المقدسي عبده الخطيب التميمي مساء الأربعاء في مركز تحقيق (المسكوبية)، الشاهد على تعذيب الآلاف من الأسرى الفلسطينيين». وطالبت المؤسسات والمحافظة، في بيان الخميس، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الحقيقية، ووضع حد للإجرام الإسرائيلي المتصاعد بحق أبناء الشعب الفلسطيني، الذي أصبح

وسط مؤشرات على مفاوضات تركية - روسية للتوصل إلى اتفاق لانسحاب «المرتزقة»

أميركا تضغط مجدداً لإخراج القوات الأجنبية من ليبيا قبل الانتخابات

القاهرة، خالد محمود

وسيط مؤشرات على مفاوضات تركية روسية غير معلنة بدأت في العاصمة الروسية للتوصل إلى اتفاق لانسحاب متزامن للقوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية، أكدت أميركا مجدداً إصرارها على خروج هذه القوات قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقررة في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأبلغت فيكتوريا نولاند، وكيلة وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، مجلس الشيوخ الأميركي، مساء أول من أمس، أن بلادها تامل في النوصل إلى اتفاق لسحب المرتزقة من ليبيا قبل موعد الانتخابات. مشيرة إلى أن تركيا وروسيا تريدان سحب المرتزقة من ليبيا بشكل متزامن، ومؤكدة أن الولايات المتحدة تعمل مع بيان كوبيش، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لتحقيق ذلك.

وأوفد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، مدير مكتبه خيري التميمي إلى موسكو، في زيارة مفاجئة على صلة بالتنسيق المشترك، وذلك



قوات تركية خلال عمليات البحث عن الغام ومتفجرات في ضواحي العاصمة طرابلس (غيتي)

الأوروبية، اعتقلت خلالها 131 شخصا، غالبيتهم من جنسيات أفريقية مختلفة.

كما اعترض خفر السواحل الليبي أربعة قوارب في البحر الأبيض المتوسط، كانت تحمل مهاجرين حاولوا الوصول إلى أوروبا، لكن 20 شخصا من إحدى السفن غرقوا.

وقالت صفاء مشهلي، المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة، إن الظروف التي تحرك فيها المهاجرون في البحر غير واضحة، مشيرة إلى اعتراض سبع سفن لهتريب منات المهاجرين قبالة السواحل الليبية.

وأضافت مشهلي موضحة أن نحو 500 مهاجر، بينهم 9 أطفال و43 امرأة، أعيدوا إلى الشاطئ ونقلوا إلى مركز احتجاز في طرابلس، لافتة إلى أن العديد من المهاجرين كانوا منهكين ويعانون من الجفاف.

وبعدما اعتبرت أن الوضع في وسط البحر الأبيض المتوسط أزمة إنسانية، أضافت موضحة «نحن في شهر يوليو (تموز)، وقد تجاوزنا بالفعل عدد عمليات الاعتراض لعام

وكانت البحرية التونسية قد أعلنت انتشار 17 جثة، وإنقاذ 160 مهاجرا غير شرعي كانوا على مركب أبحروا على متنه من سواحل ليبيا.

وقال مسؤول محلي إنه تم وشري، منهم 18 امرأة و4 أطفال ورضيع، وذلك بعد تلقي استغاثة في عرض البحر، مشيرة في بيان مقتضب لها مساء أول من أمس إلى نقل 6 مهاجرين في حالة حرجة للمستشفى لتلقي العلاج.

وكانت البحرية التونسية قد أعلنت انتشار 17 جثة، وإنقاذ 160 مهاجرا غير شرعي كانوا على مركب أبحروا على متنه من سواحل ليبيا.

وقال مسؤول محلي إنه تم وشري، منهم 18 امرأة و4 أطفال ورضيع، وذلك بعد تلقي استغاثة في عرض البحر، مشيرة في بيان مقتضب لها مساء أول من أمس إلى نقل 6 مهاجرين في حالة حرجة للمستشفى لتلقي العلاج.

وكانت البحرية التونسية قد أعلنت انتشار 17 جثة، وإنقاذ 160 مهاجرا غير شرعي كانوا على مركب أبحروا على متنه من سواحل ليبيا.

وقال مسؤول محلي إنه تم وشري، منهم 18 امرأة و4 أطفال ورضيع، وذلك بعد تلقي استغاثة في عرض البحر، مشيرة في بيان مقتضب لها مساء أول من أمس إلى نقل 6 مهاجرين في حالة حرجة للمستشفى لتلقي العلاج.

«المرتزقة» وانتشار السلاح... عقبات تهدد المسار الانتخابي في ليبيا

«الكثير من الميليشيات المسلحة لا تخضع إلا لقادتها، وبعضها يخضع شكليا للسلطة المدنية، وبالتالي فإن تحديد المعايير قد يحل الملقين معا، توحيد المؤسسة والميليشيات؛ ولكن هذا يحتاج لسلطة منسجبة بصلاحيات واسعة، وتعاون دولي».

وذهب الكبير إلى أن العراقل التي وضعت أمام حكومة الديببة كانت السبب وراء تأخرها في حل بعض القضايا، وقما لفت إلى رفض البرلمان اعتماد الموازنة العامة حتى الآن؛ وصف الأمر بأنه «إبتزاز» من قبل مجلس النواب، وبعض قياداته لعدم الإفراج عن بعض قياداته، وبينما لم يتفق عليه في 24 ديسمبر (كانون الأول)، وربما بعدها، إذا ما نجحت الضغوط الأميركية

بالمقاضي المشار إليها في ظل وجود الكيانات والشخصيات الراهنة بالمشهد، معولا على أحداث التغيير عبر الانتخابات أولا، واعتبر أن الحل مثل هذه القضايا الشائكة يستلزم «إزاحة الطبقة السياسية المسيطرة الآن، وانتخاب سلطة جديدة تملك شرعية حقيقية».

وصف الكبير في تصريح له «الشرق الأوسط» قضية توحيد المؤسسة العسكرية بالأكثر إلحاحا في الفترة الراهنة والمستقبل القريب، نظرا «لتولي رئيس الوزراء حقيبة الدفاع بالإنابة كحل لعدم التوافق حولها»، مبررا أنه «لم يتحقق أي شيء في قضية توحيد المؤسسة العسكرية، ولم يتم تحديد المعايير للفرقة بين الميليشيا والقوة العسكرية المنضبطة».

ووجود شخصية سياسية، ووجود وطنية تتولى حقيبة الدفاع يعني ببساطة دعم مقررات اللجنة العسكرية المنتزقة (5+5) بخصوص إخراج المرتزقة، وفتح الجهة المعرقله، وبمواجهة ما يروج عن رفض قائد الجيش، المشير خليفة حفتر، تعيين أي وزير للدفاع، وعدم انتقاله لأوامر الأخير في حال تكليف شخصية ما، قال زيدان إن القيادة العامة للجيش «أوضحت أن اختيار المرشح لهذا المنصب سيتم بالتشاور مع اللجنة المشتركة، وقيادة الجيش الوطني ممثلة بهذه اللجنة، أي أنها ستطلع على شخصية المرشح قبل تكليفه».

بدوره، استبعد الكاتب والمحلل السياسي الليبي، عبد الله الكبير، تحقيق أي تقدم في المفاوضات الدبلوماسية الأميركية لإخراج المرتزقة على تركيا إخراج قواتها من البلاد، رغم «قناعة» المجتمع الدولي بمسؤولية ليبيا، خاصة قضاياها الرئيسية، وأبرزها خروج المرتزقة، أو تفكك الميليشيات، أو تعيين وزير للدفاع».

وقال زيدان لـ «الشرق الأوسط» إن المصالح الاستراتيجية التي تربط أميركا وأوروبا بتركيا «أكبر بكثير من المصالح التي تربطها بإيطاليا، وبالتالي لا تتوقع زيادة الضغط الدبلوماسي، وستتبع بشكل مطلق ما يطرحه البعض من ضرورة رفع الأميركيين والأوروبيين لعصا العقوبات الاقتصادية في وجه تركيا».

وفي هذا السياق، رأى زيدان أنه «لا يمكن فصل المسار الأمني عن الطبقة السياسية، وأساساً من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة».

من جهته، علق النائب عن كتلة «حركة النهضة»، محمد القوامي، أمس، على الدعوات للنزول إلى الشارع والاحتجاج بكثافة بعد غد الأحد، قائلا: «نحن نقفهم مشاعر الغضب لدى التونسيين على الأداء الحكومي والبرلماني والرئاسي والنخبة السياسية بصفة عامة»، لكنه نبه في المقابل إلى محاولات الاستثمار في غضب التونسيين بدعوتهم للتظاهر، والنزول إلى الشارع، مشيراً إلى أن هذه الدعوات «لن تلقى حظوظ النجاح، خاصة أن المواطن لم يعد ينجر وراء جهات مجهولة».

وبين النائب القوامي أن الصفحات التي «دعت إلى قلب نظام الحكم كشفت عن جهل باللاستور، لأنهم تخلوا بسهولة نزول الناس

المسلحة بالعاصمة، وإن اتخذت الأخبيرة مسميات جديدة ك(جهاز دعم الاستقرار)، وتابع متسائلاً: «كيف نتحدث عن جدية تفكيك الميليشيات ونحن سنستمر في تمويلها»، مبرراً أن الهدف الحقيقي لقطاعات كبيرة في المجتمع (هو انتخاب رئيس بطريق مباشر، يستمد شرعيته من الشعب ليتمكن من مخاطبة السدول الغربية الإقليمية، والتأكيد بمواقفهم المتعنتة في عدم ترحيل (المرتزقة) بعيداً عن بلادنا، ويتمكن أيضاً من إصدار قرارات مقبولة للجميع فيما يتعلق بحل الميليشيات وتعيين وزير للدفاع».

أما الباحث الليبي المخصص في الشؤون الاستراتيجية فورد في الميزانية القديمة للحكومة البرلمان، والتي تضمنت تخصيصات مالية كبيرة لدعم عدد من الميليشيات

ملتقى «الحوار السياسي»، تمسك بعض الأطراف في مدن الغرب بالإبقاء على القوات التركية والسوريين، والحديث عن التخوف من «الجيش الوطني»، ملمحاً «لرغبة بعض القوى المؤلحجة، التي تدرك تراجع شعبيتها في الشارع بالاستعانة بـ(المرتزقة) بهدف إتمام سيطرتها على مراحل العملية الانتخابية كافة، وبالتالي تضمن الفوز نظراً لارتفاع الكثافة السكانية بمدن الغرب، التي تقدر بأربعة ملايين نسمة».

وفي معرض حديثه عن الميليشيات تسال الزرقاء عن قاعات مجلس الأمن وساحات الأمم المتحدة يختلف بدرجة كبيرة عما يتفق عليه في الاجتماعات غير المعلنة».

استغرب الزرقاء، عضو

بالموع المقرر للاستحقاق؛ وهو ما ذهب إليه حسن مجلس النواب الليبي، عضو الزرقاء، الذي تضامن مع تشكيل الشارع الليبي في «مدى مصداقية» المساعي الأوروبية والأميركية لإخراج «المرتزقة» قبل إجراء الانتخابات، أو حل الميليشيات ونزع سلاحها. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «الشعب يعرف جيدا أن الوجود التركي في ليبيا جاء بموافقة أميركية، ولو أرادت الولايات المتحدة إخراج الأتراك سيخرجون هم ومن جلبوهم من (المرتزقة) السوريين، بالإضافة لإدراك الجميع أن ما يطرح في قاعات مجلس الأمن وساحات الأمم المتحدة يختلف بدرجة كبيرة عما يتفق عليه في الاجتماعات غير المعلنة».

استغرب الزرقاء، عضو

تقرير إخباري

القاهرة، الشرق الأوسط

يأمل جل الليبيين في أن تجرى الانتخابات العامة في موعدها المحدد قبل نهاية العام الجاري، لكنهم يخشون استمرار بعض العراقل التي قد تهدد هذا المسار الديموقراطي، ومن أبرزها عدم إخراج المقاتلين الأجانب و«بقاء الميليشيات، وانتشار السلاح، بالإضافة إلى عدم تعيين حكومة «الوحد» الوطنية وزيراً للدفاع إلى الآن».

ويرى سياسيون ونواب برلمانيون أن هذه العراقل قد تستمر إلى موعد الانتخابات المقبلة في 24 ديسمبر (كانون الأول)، وربما بعدها، إذا ما نجحت الضغوط الأميركية

بالموع المقرر للاستحقاق؛ وهو ما ذهب إليه حسن مجلس النواب الليبي، عضو الزرقاء، الذي تضامن مع تشكيل الشارع الليبي في «مدى مصداقية» المساعي الأوروبية والأميركية لإخراج «المرتزقة» قبل إجراء الانتخابات، أو حل الميليشيات ونزع سلاحها. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «الشعب يعرف جيدا أن الوجود التركي في ليبيا جاء بموافقة أميركية، ولو أرادت الولايات المتحدة إخراج الأتراك سيخرجون هم ومن جلبوهم من (المرتزقة) السوريين، بالإضافة لإدراك الجميع أن ما يطرح في قاعات مجلس الأمن وساحات الأمم المتحدة يختلف بدرجة كبيرة عما يتفق عليه في الاجتماعات غير المعلنة».

استغرب الزرقاء، عضو

الرئيس الجزائري يبحث التحضير للانتخابات المحلية

الجزائر، الشرق الأوسط

تباحث رئيس السلطة المستقلة للانتخابات في الجزائر، محمد شرفي، مع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في التحضير للانتخابات المحلية، كما قدم عرضاً للرئيس تبون عن الانتخابات التشريعية السابقة وإحاطته بمجريات الاقتراع المنصرم.

وأكد شرفي في تصريحات صحفية، عقب لقائه مع الرئيس تبون أن العملية المقبلة بعد التشريعات تتمثل في الانتقال لخطوة تحديد المجلس المحلي، مبرراً أنه أدلى برأيه حول الجوانب القانونية واللوجيستية الخاصة بالتحضير للعملية.

كما كشف المتحدث نفسه أنه سيكون هناك لقاءات أخرى لتخبيت المسار على الأسس الصحيحة، التي ودع بها رئيس الجمهورية لتجديد مؤسسات الدولة، وفقاً لما التزم به الرئيس. من جهة ثانية، تلقى إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، أمس اتصالاً هاتفياً من نظيره مصطفى شنطوب رئيس المجلس الوطني التركي.

وجاء في بيان للمجلس أن الرئيسين تطرقا في واقع وأفاق العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين، لاسيما على المستوى البرلماني، حيث اتفقا على ضرورة مواصلة العمل في المستقبل لدعمها والارتقاء بها إلى مستويات أعلى.

حزب معارض يتهم رئيس الحكومة التونسية بـ«التخطيط للفوضى»

تونس، الشرق الأوسط

اتهمت عبير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر، المعارض، في مقطع فيديو نشرته عبر صفحاتها الخاصة على «فيسبوك»، أمس، رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي بالتخطيط المسبق للفوضى، التي شهدتها مراكز التلقيح في اليوم المفتوح، الذي صادف عطلة عيد الأضحى، بهدف إعفاء وزير الصحة المعفى أصلاً منذ يناير (كانون الثاني) الماضي،»

وأضافت عبير أن «الأعبين أساسيين في منظومة الدمار في نسخة الأولى سيخرجون، فيما سيدخل لاعبون جدد، ويتم تدوير لاعبين قداماء متجددين ودعوتهم لإعادة الظهور» على الساحة السياسية، مؤكدة في هذا السياق أنه «سيتم قلب الطاولة، والإطاحة بكل ما هو موجود لإضاعة البوصلة عن التونسيين، ولنشر الفوضى».

بدوره، حذر رئيس الجمهورية السابق، المنصف المرزوقي، مسؤولية سوء إدارة الأزمة الصحية إلى رئيسي الجمهورية والحكومة. وقال المرزوقي في تدويته له عبر صفحته الخاصة على «فيسبوك»: «قمة اللاكفاءة واللاجدارة والمسؤولية السياسية» الأخلاقية والجزائية، من قبل كل

إلى الشارع، وقلب النظام، وتسليم الأمور إلى المؤسسة العسكرية»، وقال بهذا الخصوص إن هذه الدعوات «لا تتجاوز أن تكون مثل حديث المهامي البسيط»، مشدداً على أنه «تصريحه على أن هذه الدعوات «أقصر، وقوات الأمن قادرة على إحكام الوضعية وتجاوز الخطر» من جانبه، أكد رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي، ضرورة توحيد الصلطة والقوى السياسية في مواجهة وباء كورونا»، والتسريع بتفليح المواطنين، مع ضرورة إطلاق حملات التلقيح في كل الجهات، والأ يقصر الأمر على المراكز العمومية، مشيراً إلى فاعلية وأهمية التلقيح في مواجهة الوباء.

في سياق ذلك، استنكرت نقابة الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان الاستثنائيين الجامعيين، تصريحات رئيس الحكومة، التي

إلى الشارع، وقلب النظام، وتسليم الأمور إلى المؤسسة العسكرية»، وقال بهذا الخصوص إن هذه الدعوات «لا تتجاوز أن تكون مثل حديث المهامي البسيط»، مشدداً على أنه «تصريحه على أن هذه الدعوات «أقصر، وقوات الأمن قادرة على إحكام الوضعية وتجاوز الخطر» من جانبه، أكد رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي، ضرورة توحيد الصلطة والقوى السياسية في مواجهة وباء كورونا»، والتسريع بتفليح المواطنين، مع ضرورة إطلاق حملات التلقيح في كل الجهات، والأ يقصر الأمر على المراكز العمومية، مشيراً إلى فاعلية وأهمية التلقيح في مواجهة الوباء.

في سياق ذلك، استنكرت نقابة الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان الاستثنائيين الجامعيين، تصريحات رئيس الحكومة، التي

إلى الشارع، وقلب النظام، وتسليم الأمور إلى المؤسسة العسكرية»، وقال بهذا الخصوص إن هذه الدعوات «لا تتجاوز أن تكون مثل حديث المهامي البسيط»، مشدداً على أنه «تصريحه على أن هذه الدعوات «أقصر، وقوات الأمن قادرة على إحكام الوضعية وتجاوز الخطر» من جانبه، أكد رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي، ضرورة توحيد الصلطة والقوى السياسية في مواجهة وباء كورونا»، والتسريع بتفليح المواطنين، مع ضرورة إطلاق حملات التلقيح في كل الجهات، والأ يقصر الأمر على المراكز العمومية، مشيراً إلى فاعلية وأهمية التلقيح في مواجهة الوباء.

في سياق ذلك، استنكرت نقابة الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان الاستثنائيين الجامعيين، تصريحات رئيس الحكومة، التي

إلى الشارع، وقلب النظام، وتسليم الأمور إلى المؤسسة العسكرية»، وقال بهذا الخصوص إن هذه الدعوات «لا تتجاوز أن تكون مثل حديث المهامي البسيط»، مشدداً على أنه «تصريحه على أن هذه الدعوات «أقصر، وقوات الأمن قادرة على إحكام الوضعية وتجاوز الخطر» من جانبه، أكد رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي، ضرورة توحيد الصلطة والقوى السياسية في مواجهة وباء كورونا»، والتسريع بتفليح المواطنين، مع ضرورة إطلاق حملات التلقيح في كل الجهات، والأ يقصر الأمر على المراكز العمومية، مشيراً إلى فاعلية وأهمية التلقيح في مواجهة الوباء.

في سياق ذلك، استنكرت نقابة الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان الاستثنائيين الجامعيين، تصريحات رئيس الحكومة، التي

إلى الشارع، وقلب النظام، وتسليم الأمور إلى المؤسسة العسكرية»، وقال بهذا الخصوص إن هذه الدعوات «لا تتجاوز أن تكون مثل حديث المهامي البسيط»، مشدداً على أنه «تصريحه على أن هذه الدعوات «أقصر، وقوات الأمن قادرة على إحكام الوضعية وتجاوز الخطر» من جانبه، أكد رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي، ضرورة توحيد الصلطة والقوى السياسية في مواجهة وباء كورونا»، والتسريع بتفليح المواطنين، مع ضرورة إطلاق حملات التلقيح في كل الجهات، والأ يقصر الأمر على المراكز العمومية، مشيراً إلى فاعلية وأهمية التلقيح في مواجهة الوباء.

إلى الشارع، وقلب النظام، وتسليم الأمور إلى المؤسسة العسكرية»، وقال بهذا الخصوص إن هذه الدعوات «لا تتجاوز أن تكون مثل حديث المهامي البسيط»، مشدداً على أنه «تصريحه على أن هذه الدعوات «أقصر، وقوات الأمن قادرة على إحكام الوضعية وتجاوز الخطر» من جانبه، أكد رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي، ضرورة توحيد الصلطة والقوى السياسية في مواجهة وباء كورونا»، والتسريع بتفليح المواطنين، مع ضرورة إطلاق حملات التلقيح في كل الجهات، والأ يقصر الأمر على المراكز العمومية، مشيراً إلى فاعلية وأهمية التلقيح في مواجهة الوباء.

في سياق ذلك، استنكرت نقابة الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان الاستثنائيين الجامعيين، تصريحات رئيس الحكومة، التي

إلى الشارع، وقلب النظام، وتسليم الأمور إلى المؤسسة العسكرية»، وقال بهذا الخصوص إن هذه الدعوات «لا تتجاوز أن تكون مثل حديث المهامي البسيط»، مشدداً على أنه «تصريحه على أن هذه الدعوات «أقصر، وقوات الأمن قادرة على إحكام الوضعية وتجاوز الخطر» من جانبه، أكد رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي، ضرورة توحيد الصلطة والقوى السياسية في مواجهة وباء كورونا»، والتسريع بتفليح المواطنين، مع ضرورة إطلاق حملات التلقيح في كل الجهات، والأ يقصر الأمر على المراكز العمومية، مشيراً إلى فاعلية وأهمية التلقيح في مواجهة الوباء.

بعد شهرين من تدفق آلاف الأشخاص إلى سبتة وتفاقم أزمة دبلوماسية بين مدريد والرباط

دخول أكثر من 230 مهاجراً جيب مليلية قادمين من المغرب



جانب من المهاجرين الأفرقة بعد تمكنهم من دخول جيب مليلية أمس (د.ب.أ)

إجراءات السلامة لمكافحة كوفيد-19. ومنذ منتصف أيار (مايو) الماضي، حاول مئات المهاجرين اقتحام السياج الحدودي المغربي إلى مليلية، وقد نجح قرابة 300 منهم. ومن شأن حادثة أمس أن ترفع هذا العدد إلى أكثر من 500.

ويتمثل جيبا سبتة ومليلية، اللتين تحتلهما إسبانيا، الحدود البرية الوحيدة بين إفريقيا وأوروبا، ولذلك يحاول المهاجرون بشكل متكرر دخولهما بشكل غير قانوني، على أمل الوصول إلى الاتحاد الأوروبي سعياً إلى حياة أفضل. ويصل المهاجرون إلى هذين الممرين إما بسباحة على طول الساحل، وإما من طريق تسلق السياج أو الاختباء

في مركبات، وفي 12 من يوليو (تموز) الحالي، نجح 119 مهاجرا من إفريقيا جنوب الصحراء في اجتياز السياج. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018، لقي مهاجر حتفه وأصيب 19 آخرون بعد عبور السياج مع نحو 200 شخص. وفي منتصف مايو، دخل أكثر من 10 آلاف مهاجر، معظمهم مغاربة، عن طريق البحر أو عن طريق السياج الحدودي إلى جيب سبتة الآخر.

واندلعت أزمة في مايو الماضي في سياق أزمة دبلوماسية حادة بين البلدين، بسبب استضافة إسبانيا زعيم جبهة بوليساريو الانفصالية المطالبة

هاثل» لأكثر من 300 مهاجر، حاولوا عبور الحدود في الساعة السابعة من صباح أمس، ونجح 238 منهم في تسلق السياج، وجميعهم ذكور. مشيرة إلى أن المهاجرين استخدموا «خطافات» لتسلق السياج الحدودي، رغم أنه مجهز بتدابير لاسيما على للاقتحام، دون تحديد ماهيتها.

وأضافت السلطات الإسبانية موضحة أن ثلاثة عناصر من الشرطة المدنية أصيبوا «بجروح طفيفة» من الخطافات التي استخدمها المهاجرون، الذين كانوا يحاولون عبور السياج. ونقل المهاجرون إلى مركز استقبال، حيث سيخضعون للحجر الصحي بما يتماشى مع

وأفادت السلطات عن «تدفق

لبنان... ذروة السقوط



مصطفى فخص

ووعيتها السياسي، من أن تصبح رافعة لمطالب الجياع، ولتخفف الانزلاق إلى الفوضى التي تريدها السلطة. في المقلب الآخر، أو الواقع الثاني لذروة السقوط اللبناني، تمارس المنظمة الحاكمة عنجنية موصوفة في محاولة تعجيل تحقيقات انفجار مرفأ بيروت، ولجأت مؤخراً، إلى بدعة مجلس النواب، من أجل تحصين أعضائه وإعاقه رفع الحصانة عنهم، كان هذه الطبقة حتى الآن، لم تتعلم من تجارب التاريخ أن هناك كوارث وأحداثاً غير متجرجى التارك، من قبلة هيروشيمانا التي كانت إبادة يذول سلاح جديد على الصراعات الدولية يؤدي إلى حسمها بسرعة، إلى انفجار مفاعل تشرنوبيل النووي، الذي كشف عن اهتراء المنظمة السوفياتية، وبشر بقرب سقوطها، حيث لم تتفع القيادة السوفياتية حينها، لا قدراتها الاستخبارية، ولا قوتها العقائدية، ولا عملية تعميمها على ما جرى لتشرنوبيل، من إخفاء الحادث ومضاعفاته على صورة النظام الشيوعي داخلياً وخارجياً. حتى الآن، تدير المنظمة أذنها الطرشاء، تفرص التعاون أو القتل وتتوغل في تعنتها خارجياً وداخلياً، غير أهبة لا بأعراف أو قوانين محلية أو دولية، وتراهن على فوضى منظمة وعنف مدبر، تحتوي من خالهاها الشارح الذي يصل إلى ذروة غليانه وأصبح أشبه بتحالف الضحايا ابتداء من ضحايا المرفأ والاعتقالات النشاز إلى اللبنانيين كافة بوصفهم ضحايا السلطة الأحياء، الذين ضاقت خياراتهم ما بين موت جماعي أو انفجار جماعي.

سياسية، لم تكتف بسرقة المال العام، بل استولت على المال الخاص، وهذا ما سوف يدفعها حتماً إلى الحاسية والانتقام، بعد خسارتها لجودة الحياة والتعليم والطبابة، وخسارتها لراس مال يمكنها من إعادة نشاطها الاقتصادي، إضافة إلى صعوبة البحث عن أسواق خارجية، لكي تهاجر إليها من جديد، أو تدفع مالا لا شك فيه أن هذه الطبقة مصاعب اقتصادية، دفعت بالدول ذات مصلحتها الاقتصادية، إلى ممارسة أنانية وطنية، بهدف الحفاظ على ثروتها وإعطاء الأولوية لكوارثها المحلية. يمكن أن تتحول إلى رأس حربة إذا عاد الرخ إلى الساحات، وسيكون لها تأثير أفي، سيرتك بصماته على باقي الطبقات المسحوقة، وهذا ما يعزز دور نخبتها في المرحلة المقبلة، وسيعرقل خطط المنظمة الحاكمة، التي تراهن على فوضى الجياع، التي عادة ما تكون محصورة في مطالب معيشية، بينما تستمكن طبقة حديني الفق، بنوعها وغناها المعرفي والاجتماعي

ليس مبالغة القول إننا كلبنايين في ذروة السقوط، حيث لم تعد المعادلة فيما يمكن إصلاحه، بل هل هناك ما يمكن إنقاذه؟ وحتى محاولات الإنقاذ مع هذه الطبقة الحاكمة شبه مستحيلة، والاستحالة مبنية على واقعين؛ الأول نفاقم الأزمة المعيشية والاقتصادية واقترابها من الانفجار الشامل، والآخر انعدام المسؤولية لدى جميع أعضاء المنظمة الحاكمة وإصرارهم على ممارسة كيديات سياسية، كان شيئاً لم يتغير منذ حراك 17 أكتوبر (تشرين الأول) وانفجار 4 أغسطس (آب).

في الواقع الأول، هناك ما هو أخطر مما يحذر منه الباحثون أو الخبراء في المجال الاجتماعي، من مخاطر ثورة الجياع التي تنتج فوضى عارمة، ولا تقدر أن تكون أداة للتغيير، لكن ما فات الجميع في لبنان أن هناك طبقة جديدة يمكن تسميتها حديني الفق، وهؤلاء في معظمهم من نادي الطبقة المتوسطة والأعلى من المتوسطة بقليل، وبلغت الأرقام هناك أكثر من 160 ألف حساب بنكي تتراوح ودايعها ما بين نصف مليون دولار ومليون ونصف المليون دولار، تعود لأسر عملت لسنوات، إما في الخارج، وإما كانت تدير مصالح متوسطة

في الداخل، وقد انخرت أموالها في المصارف المحلية أو كانت تمارس أعمالاً تجارية ومهنية، وفرت لها دخلاً مرتفعاً. هذه الطبقة خسرت الآن جنى عمرها، وتحولت أسرها من حال اليسر إلى حال الفقر، والتغيرت طبيعتها الاجتماعية والحياة، وياتت تعيش أزمة تكيف مستحيلة مع واقع لم تصنعه، إنما هناك طبقة

والتعويض لمن عاشوا ظروفًا لا يتصورها عقل من شدة القهر والتعذيب، أو من دون كشف مصير المفقودين وتعرية حقيقة وأسباب تغييبهم والطرف الذي وقف وراء ذلك، أو من غير معالجة تداعيات الظلم وإنصاف ما يقارب مليون ضحية وتكريهم، بما في ذلك كشف عشرات المآزق الوحشية ومحاسبة مرتكبيها؟ وكيف يمكن أن تسوق عملية إعادة الإعمار إن لم توجد حكومة ذات صدقية تضع في صلب مهامها إرجاع الممتلكات المسلوية إلى أصحابها، وتعمل جادة على وقف خطط التغيير الديموغرافي، بل تفرص التراجع عما حصل من تبدلات في الوضع الاجتماعي على أساس عرقي أو ديني؟

ثم ما الجدوى من إعادة الإعمار من السوريين، التي لن يحققها سوى الشرط الأممي المتعلق بإحداث تغيير سياسي في البلاد، لأنه وحده الكفيل بتشكيل مناخ آمن يشجعهم على العودة، خاصة عندما يتكامل مع ضمانات دولية كافية تتعلق بحمايتهم والحفاظ على حياتهم وصون كرامتهم؟

وهل يصح التحويل، من دون تغيير سياسي، على إنعاش السلم الأهلي وبناء حد أولي من الثقة بين أبناء الشعب الواحد لغذية إرادة العيش المشترك بين الناس، وتشيجهم على تجاوز قسوة الأم الحرب وما خلفته من أحقاد وجروح عميقة في النفوس؟ وأخيراً، بأي عين يمكن النظر إلى إعادة الإعمار من دون تسوية سياسية تنتج حكومة قادرة على إخراج مختلف القوات الأجنبية من سوريا، ووقف رهن اقتصادها لجهات خارجية عبر اتفاقيات محففة تسلب الشعب السوري ليس حريته واستقلاله فحسب وإنما أيضاً ثرواته؟

شروط إعادة الإعمار!



أكرم النبي

صعبة، يوماً تلو آخر، في الحفاظ على المستويات الضرورية من الدعم المالي والمادي المقدم للمنظمة السورية، وصحيح أن المساهمة الجدية في إعادة الإعمار تستند أساساً إلى دول غربية وعربية تمتلك الإمكانيات التمويلية، لكن الصحيح أيضاً أن هذه الدول لن تقدم على هذه الخطوة دون قيام نظام دستوري وإجراء إصلاحات

سياسية جذرية، ولا ستقدم كمن يمد يد العون لخصمه، ويمنح حكام دمشق وطهران فرصة لتخفيف أزماتهم ولتغطية ما ارتكبوه بحق الشعب السوري خلال سنوات الصراع الدامية. ثالثاً، إن الخراب المادي والبنية التحتية والمرافق الاقتصادية والنسيج الاجتماعي، بل هو خراب طال، وهذا الأخطر، ركائز استمرار الوطن، وقدراته على النهوض من أزماته والشروع ببناء مستقبل واعد للجيل القادمة، ما يعني أن إعادة الإعمار لم تعد في خصوصية الحالة السورية، مسألة تقنية أو استثمارية وتعلق بالمرمان والبنية التحتية المدمرة، بل بدت مسألة سياسية بامتياز شذنت إلى ما سوف يرسو عليه الوضع السياسي في البلاد، وترتبط أشد الارتباط بمختلف القضايا التي يمكنها خفض مستوى الاحتقان، ومنها قضايا

التوافق على دستور جديد وصيغة الحكم ومصير المعتقلين والمختفين والمحاسبة والمصالحة وعودة النازحين والأجئين. فكم هو مؤلم ومهين أخلاقياً وإنسانياً أن تتقدم عملية إعادة الإعمار من دون سلطة جديدة تضع في صلب اهتمامها إطلاق سراح من بقي حياً من المعتقلين،

هناك، تمهيداً لفك ارتباطه مع هذا البلد، ربما لأنها أدركت حقيقة أن النظام السوري يبيع الأوهام فيما أطلقه من إشارات توحى برغبته في التحرر من النفوذ الإيراني، ربطاً بتجارب ملموسة أكدت، خلال سنوات مديدة، مدى قوة الروابط بين حكام دمشق وطهران وصعوبة إن لم نقل استحالة فك عرى التحالف بينهما.

كيفية الحال حين لا تنق هذه الدول بنظامها في ظلها غير مرة، وتعرف أنه لن يثق بها أيضاً ما دامت قد عارضت عنقه بشدة وأدانت انتهاكاته، وتعرف أيضاً أن سلطة دمشق لن تنسى كيف مكنتها طهران من الصمود وساعدتها ولا تزال في تعزيز سيطرتها إرهاباً على الدولة والمجتمع، وربما لأنها تتحسب محقة من تحول القدرات المالية والفنية التي توظفها في إعادة إعمار سوريا، إن لم ينفذ القرار الأممي، إلى رصيد موضوعي للنفوذ الإيراني، يخفف عنه الأعباء ويمكنه من تعزيز موافقه وتغلغله في المجتمع السوري ومؤسسات الدولة، ويزيد الطين بلة الدخول الصريح للصلين على خط إعادة الإعمار، والتي باتت تمتلك مصالح واسعة مع حكام طهران، تتوجت باتفاق استراتيجي بينهما يتضمن تعاوناً متميزاً في مختلف المجالات.

صحيح أن حلفاء النظام في طهران وموسكو لا يمتلكون القدرة على تبني عملية إعادة إعمار قدرت بعدها الأدنى بقيمة 100 مليار دولار، ما داسوا، هم أنفسهم، يرزحون تحت وطأة ضغوط عقوبات واسعة ويعانسون من نفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، ويجدون

ثلاث نقاط تؤكد صحة ما ذهب إليه المجتمع الدولي عن أولوية تنفيذ القرار 2254 الذي أقر بالإجماع في مجلس الأمن عام 2015 ويتضمن إحداث انتقال سياسي في سوريا، كشرط ضروري للأزم، للمشاركة في إعادة الإعمار.

أولاً، من الواضح أن النظام السوري الذي داب على رفض وإفسال أي مبالغة سياسية للصراع الدائر، داب أيضاً على توسل إعادة الإعمار، ليس كفرصة للتعافي الاجتماعي والاقتصادي ولترميم ما تهدم ودسر، بل لتحقيق مكاسب سياسية وتعويض خسائره المالية، والدلائل على ذلك كثيرة، تبدأ بتسيير الأموال التي دفعها السوريون كضرائب تحت عنوان إعادة الإعمار، ليس لبناء المرافق الحيوية وتحسين شروط حياة الناس وتخفيف معاناتهم المعيشية، بل لغذية خيار العف والحرب، مروراً بفرض البات واشترطات على عمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بإعادة تأهيل البنى التحتية والمسكن، كي يتمكن النظام من التلاعب بما تقدمه من مساعدات إنسانية، عبر الاستيلاء على القسط الأكبر منها أو التحكم بمواقع ووتيرة تنفيذ ما تقترحه من مشاريع، وانتهاء بتمتير ما يصح تسميته إعادة إعمار انتقائية تقوم على سلسلة من القوانين الحديثة التي تلغى بحق السكن والأرض والملكية، وبرزها القانون رقم 10 لعام 2018 الذي يسهل وضع يد الحكومة على المناطق والأحياء التي كانت ساحات للقتال وباتت خراباً، بهدف

معاينة البيئة الشعبية المعارضة والعبث بالمشاريع العمرانية، وتثبيت التغييرات الديموغرافية التي تجتد الحكومة فيها ما يرسخ قساها وتسلطها. ثانياً، تراجع الحماسة عند دول غربية وعربية واهنت على مساهمتها في إعادة إعمار سوريا لمزامنة الوجود الإيراني

بيزوس من «الغزاة الجدد»

أكثر من ذلك، اعتبر الناتو أن أي اعتداء في الفضاء على إحدى الدول الأعضاء يستوجب تفعيل المادة الخامسة، والرلد الجماعي على العدوان.

قبل إن الاتحاد السوفياتي هزم حين خسر حرب النجوم الأولى في مواجهة أميركا. لكن بوادر الحرب الثانية بدأت بالظهور وأضمت إليها عناصر جديدة، هي الملياريات وطموحاتهم التي لا تحد. هل كان الأجدى إنقاذ الأرض؟ ربما؛ هو السؤال نفسه الذي طرح أيام الصعود إلى القمر في منتصف القرن الماضي. لكن هذا لا يمنع ذاك، والمشكلة في العقب، أن المخربين في الأرض هم أنفسهم الذين يعذون العدة لنقل الحياة إلى الفضاء. بعض الأحلام تبقى تمنيات، لكن جزءاً منها لا بد أن يتحقق، وإلى حينه، فإن ترك الفضاء نهياً للطامعين يلا اتفاقيات أعلن ترمب من ناحيته، وقبل نهائية، ولابته، عن تأسيس جيش فضائي «للرد على الأعداء الذين ينتظروننا هناك».

فستكون مهمتهم أسهل وأقلع، حين يملكون مراقبتنا من فوق. هذا لا يعني أن الدول قد تركز المهمة للمستثمرين ليعيثوا فساداً وحدهم. فحرب النجوم تستخدم من جديد. وتتضمن بعد 60 سنة من التأخر، الصين، التي أقامت محطاتها الفضائية الخاصة، ومؤخراً أرسلت إليها 3 رواد، وهي تسعى لاستعمار الكوكب الأحمر. فتنجيب روبات هناك لم يكن سوى البداية، والهدف النهائي هو البحث عن موارد مريخية، واستخدامها لدعم إقامة مجموعات بشرية تحمل بارسالها للفضاء في الأخرى. روسيا هي الأخرى تعلن عن تطوير طائرة «ميج 41» الأسرع على الإطلاق، بمقدورها أن تحلق في الفضاء، وتؤدي مهمات في الفضاء من دون أن تلمح في المقابل، ولرلد على بونين، أعلن ترمب من ناحيته، وقبل نهائية، ولابته، عن تأسيس جيش فضائي «للرد على الأعداء الذين ينتظروننا هناك».

به أشخاص، كل ما يريدونه هو مزيد من الأرباح والشهرة والسلطة. وهل يصح التحكم في الفضاء ستكون له السيطرة على الأرض في السنوات المقبلة. وهذه المرلة لن تكون الخخصصة للمساء والكهراء والسجون، بل للفضاء، والهواء، والأفق. كان الثري ينشري قصراً فصار يمتلك جزءاً من فضاءنا ومجالنا الحيوي البراني، ما يحدث تتخطى مخاطره بضع سفرات متوحجة، وسباحة في مجال انعدام الجاذبية، والتفرج على انحساء الأرض والنقاط بعض الصور، والتهليل غبطة. هي محاولة لبناء عالم مواز أو بديل لكوكبنا، تمتلكه وتديره، مخفنة من رجال الأعمال المولعين بتكديس الثروات الأجنبية من روسيا، ومركمة السلطات، والتحكم في مزاج البشر عن بُعد.

وإذا كان بيزوس ورفاقه من أصحاب الشركات العظمى، قد أسسوا برقاب الناس، وهم على الأرض،



سوسن الأبطج

التي سيعرض لها البشر، حين يبدؤون بوضع نقاط أرضية للنقاط البث. ولا إمكانية أيضاً لمعرفة أي كارثة يمكن أن تحدث فجأة بسبب ارتطام قمرين صناعيين، أو أي جسمين غريبين، تم وضعهما هناك. وكيف سيكون الحال، حين تتكاتف الحركة في الأعلى، ولا يوجد من ينظم هذا الزحف الذي يقوم

لكن هذه فاتحة المراهب وأصغرهما. فهؤلاء بدأوا بتعميد البنى التحتية للعالم الرقمي الجديد في الفضاء، والتفكير بكيفية تشغيل «جي 6» في الفضاء، البعض لا يزال يستخدم الجيل الثالث. من الآن ثمة آلاف الأقمار الصناعية التي أطلقت، ويتوقع أن يصبح عددها عشرات الآلاف. هذا يحتاجها جيف بيزوس كي يتمكن من تحديث أعماله التجارية، ومعرفة أدق البيانات عن زبائنه الذين لا يتوبون عن حضه. باع كل أسرارهم التي تقود نفسها، طريقها والأقمار هي أكثر من ملحة ماسك في تجد سيراته التي تقود نفسها، طريقها من دون أي عوائق. برنامج «ستارلينك» الذي أطلقه، ويضم حالياً 700 قمر صناعي، موجودة فوق رؤوسنا، من مهماته بث الإنترنت إلى كل نقطة على الكوكب، بما فيها البحار والقفار والقطبان. 70 ألفاً هم المشتركون لغاية اللحظة. لا مجال لمعرفة مضار الموجات

ليس الغزاة الجدد إذن، من المتعقبن المتزهدين، المدمنين على القصص الخيالية. هم منجذبون إلى عالم، لا يزال مشاعاً. ليس له بعد، ملكيات وصكوك، والريح فيه لمن سبق. إلى هناك، منهم من يحمل بنقل المصانع الملوثة، أو بناء فنادق، وتأسيس حدائق واستراحات. بردينا بيزوس أن نصدق بان الفضاء هو المهرب، وقد خرب وأمثاله الأرض. وما يحق لنا أن نشأه، هو أن يكون قد سبقنا إلى الفضاء كي لا يترك لنا أرضاً ولا سماء. على أي حال من الآن، باع بيزوس بطاقة سفر إلى الفضاء لأصغر شاب راكب معه بـ23 مليون دولار، وهو لا يزال في حلقه الفضاء وياع ماسك لرحلاته الموعودة المقبلة 600 بطاقة، كل منها بـ200 مليون دولار، وأحياناً بـ250 مليوناً. والسوق وادة، كما أن الطلبات كثيرة، والأغنياء لا يخلون على أنفسهم بهذا مغامرة، حين تنخفض الأسعار قليلاً.

صخرات فصرح جيف بيزوس الطفولية، وهو يعود إلى الأرض بعد رحلة دامت أقل من 11 دقيقة، ألقته مع أخيه، واثنين آخرين، إلى خارج الغلاف الأرضي، لا يمكن أن تخفي طمع أغني رجل في العالم بتكديس مزيد من المليارات، بعد أن يحول هذه الرحلات التجريبية إلى تجارية. بيزوس ليس وحده من يدعي البراءة، وبيان حب النجوم يعود إلى أحلام ستينه الأولى، وهو يستمر في فتح أبواب السياحة إلى المحطة الفضائية الدولية وخط كيرمان وربما بعد ذلك إلى المريخ. فالثلاثة الذين يتصورون المشهد، أي بيزوس، وإيلون ماسك صاحب شركة «تسلا»، وريتشارد برانسون مؤسس «فيرجين»، جميعهم مهمان راكوا الشراوت، وتهربوا بجمهارة من لغز الضرائب، وما هم يعذون العدة لرفع الفضاء، بعد أن تباطأت قوى عظمى لشح الأموال وصعوبة المهام.

فكرة النضالية وجبر الضرر



د. أمال موسى

النهضة حركة إسلاموية لا مكان لها في الدولة الوطنية الحديثة التونسية، وإن إقصاء النظام السابق للثورة لها كان نتاج نية ممارستها للتعلم وتعاملها مع الديمقراطية كآلية للوصول إلى الحكم ونسف مكاسب الدولة الوطنية الحديثة وإقامة دولة دينية.

من منطلق هذه التقييمات، فإن الرافضين للتعويضات هم بالأساس وبشكل أدق لا يعترفون بحركة النهضة كحركة نضالية ناضلت من أجل الديمقراطية لتونس. من ناحية ثانية، فإن ارتباط طلب التعويضات في تونس من استحقاق صفة المناضل من عددها، وهذا مرتبط بالأساسي. فالرافضون لا يعتبرون قواعد حركة النهضة مناضلين ولا يعترفون بما تعهده حركة النهضة نضالاً من أجل الحرية والديمقراطية دفع أتباعها وقياداتها ثمنه باهظاً، بل إن الرافضين يرون في جماعة حركة

المطالبة بجبر الضرر بالنسبة إلى كل من ناضل سياسياً وكان نضاله سبباً في حرمانه من العمل والاستقرار أو تعرضه لتسليح والتضيقات التي أثرت سلباً على صحته وعائلته، خصوصاً أن المطالبة بالتعويضات ليست بدعة تونسية والخسائر الفادحة التي تنتج عن النضال يعوضها الوطن بشكل أو بآخر. وطبعاً فكرة الضحايا ذاتها تظل ناصعة، لأن هناك أشخاص لا يمكن تعويضها مثل الصحة أو انقضاء العمر في السجن وغير ذلك من الماسي. لذلك فإن تعبير «جبر الضرر» يبدو لي أكثر بلاغة ودفقة مقارنة بكلمة «التعويضات» غير الدقيقة والفضفاضة.

إن أين الخلل ما دام جبر الضرر للمناضلين ليس بدعة سياسية، وماذا يتميز هذا الملف في تونس بالتعقيد والرفض من الخصوم والنمسك به من طرف المتضررين من النظام السابق؟

أطيفاً أديولوجية مختلفة، فإن الفكرة المهيمنة على البراي العام أن القضية خاصة بمناضلي حركة النهضة وإزادات الفكرة لتغلغل في الأيام الأخيرة عندما دعا القيادي في حركة النهضة ورئيس مجلس الشورى عبد الكريم الهاروني، رئيس الحكومة هشام المشيشي إلى ضرورة تفعيل صندوق الكرامة لتعويض ضحايا الاستبداد قبل 25 يوليو (تموز) 2021، وهو التاريخ الذي يصارف عبد الجمهورية في تونس. وتضمنت الدعوة ما مفاده أن أمام الحكومة الراهنة مهلة حتى 25 من الشهر الجاري حتى تسوي موضوع التعويضات، الأمر الذي أثار حفيظة فئات واسعة من التونسيين. وهنا نتساءل أين مواطن الخلل والنقاط الإشكالية في ملف التعويضات الذي يعد من المعارك الحامية في تونس منذ طرحه مشروعاً إلى اليوم؟ إننا اخترنا طرح هذا السؤال بالذات لأنه في المطلق لا يوجد مشكل في

كل موضوع عندما يخضع للتبسييس بما يعنيه من مشاورات ومزايدات، فإنه يصاب بلوثة ما ولا نستطيع تناوله بموضوعية باعتبار أن مآرق السياسة عموماً كما نلاحظه هو التقسيم على أساس المصالح وليس طرح القضايا للنقاش العمومي من وجهة نظر مدنيّة منطقيّة.

ولكن الأمواج العالية التي تريد إغراق كل المواقف في المعارك السياسية يجب أن تنتج حالة من اليأس من النقاشات العمومية العقلانية. أريدنا هذا المدخل كي نخوض في الجدل القوي الحاصل منذ مدة في تونس حول قضية التعويضات، أي التعويض لضحايا النظام السابق لتاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 2011. طبعاً هذه القضية تشمل من تم وصفهم بكل ضحايا نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي أي مناضلي اليسار والإسلام السياسي. ولكن رغم أن التعويضات ستشمل

وكما نلاحظ فإن جائحة كورونا اتخذ في تونس ابعاداً أكثر من صحية محضه، بل إنها موضوع هبانات سياسية مختلفة ومتضادة إلى حد الصراع. ولكن يبدو لنا أن موضوع التعويضات، أو ما نفضل توصيفه جبر الضرر، هو تعبير عن إخفاق العدالة الانتقالية خلال السنوات الأخيرة لما بعد الثورة، إذ إن المؤسسات التي أوكل لها دستورياً الإضطلاع بتحديد الأضرار ومعرفة الحقائق قد انخرط مسارها وبسيطة كل ما سبق الثورة، وتقاطع ذلك مع النزعة الغفائية بمعنى ماذا يمكن أن يغتنم من ميزانية الدولة. السؤال الذي ننهيه به: هل أن عنصر السياق غير المناسب قد فات حركة النهضة أم أن الخوض في مسألة التعويضات كان لا بد منه بسبب ضغط المعنيين به؟

بمناية البرهان على أن الدنيوي حاضر بقوة وأن فكر الغنمية الذي يتحكم في غالبية اللاهثين وراء الحكم والحقائب الوزارية خاصة تجمع الجميع من دون استثناء. أيضاً نعتقد أن ما أضعف إثارة ملف التعويضات مرة أخرى هو سوء اختيار مجلس شوري حركة النهضة للتوقيت الذي يعد سيئاً للغاية باعتبار أن البلاد تعرف هجمة شرسة من «كوفيد - 19»، وأصبحت الإصابات تبلغ في اليوم الواحد قرابة عشرة آلاف، وعدد الوفيات ناهز الـ2000 حالة وفاة في اليوم الواحد. ففي هذا السياق من الهلع والحزن والبحث عن المساعدات الدولية من النفاقح، تمت إعادة إثارة موضوع التعويضات، فرأى الكثيرون في هذا الموقف أنانية حزبية وعدم انخراط في المعاندة التونسية، خصوصاً أن خصوم حركة النهضة يحفلون الإسلاميين فشل إدارة الجائحة وتراجع قوة الدولة وتدهور الاقتصاد.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة الإعلامية العربية ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 11585 صرخة 62116 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000 بريد إلكتروني: info@saoud-distribution.com</p>		<p>شركة الوساطة الإعلامية العربية ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 11495 صرخة 22304 الرياض هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الوساطة الإعلامية العربية AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: 920 000 417 لندن هاتف: +4420 7404 6950 فاكس: +431 5377 6400 بريد إلكتروني: www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرباط</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2987800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440</p>	
<p>واشنطن</p> <p>Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823</p>		<p>دمشق</p> <p>Dubai ☎ +974 3918500 ☎ +974 3918353</p>		<p>القاهرة</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>		<p>الدمشق</p> <p>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>		<p>الدمشق</p> <p>Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>			
<p>عمان</p> <p>Amman ☎ +9626 5539400 ☎ +9626 5537103</p>		<p>الرباط</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2987800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440</p>		<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>			

srmq
المجموعة السعودية للإبلاغ والتعليق

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



روس دوتات*

الحرب التي شكّلت عالمنا

منذ نحو مائتين وستين عاماً تم تقطيع رتل من الجنود البريطانيين النظاميين بقيادة الجنرال إدوارد برادوك إلى أشلاء على أيدي جنود فرنسيين وحلفائهم من السكان الأصليين الأميركيين على أطراف موقع مدينة بيتسبرغ حالياً. وتحولت الهزيمة إلى اضطراب حين أُردي برادوك ليسقط من على صهوة حصانه مما جعل عملية الانسحاب تتم بقيادة ضابط شاب يُدعى جورج واشنطن.

وكانت تلك هي بداية الحرب الفرنسية والهندية (حرب السنوات السبع)، وكنّت اعتقد حين كنت طفلاً أنها الحرب الأكثر إثارة في التاريخ.

بالعودة إلى خمسينات القرن الثامن عشر كقارئ بالغ للتاريخ، وكتابت عمود يحاول تقديم أفكار ببناء عن الحروب التي شهدتها التاريخ في المناهج الدراسية، اعتقد أن شخصيتي خلال مرحلة طفولتي كانت سليمة. لم تكن الحرب التي أسفرت عن جلاء الفرنسيين عن أميركا الشمالية مذهلة بحسب بل واحدة من أهم الحروب على مدار التاريخ. وهذا صحيح بالفعل، فوفقاً لإحدى وجهات النظر، كانت تلك الحرب أهم من حرب الاستقلال الأميركية، فقد حددت الثورة الشكل الذي ستمتد من خلاله أميركا الإنجليزية لتحتوي إمبراطورية تتسع على مساحة قارة، وقوة عالمية.

كطفل أميركي وطني، أدمع بطبيعة الحال الاستعماريين البريطانيين والأميركيين، منذ بداية انتكاساتهم على أيدي موتسالك والقيادة الفرنسيين الماكريين الآخرين حتى غزوهم الناجح الذي تكفل بالنصر لفرنسا الجديدة.

كبالغ يقرأ كتباً مثل «بوثة الحرب» لفريد أندرسون، أو «المستعمرات الأميركية» لآلان تايلور، من السهل أن ينتهي الحال إلى التعبير عن دعم الفرنسيين. أولاً لأنهم كانوا مستضعفين بشكل واضح، حيث كان عدد سكان فرنسا الجديدة يبلغ أقل من 15 مئلاً سكان المستعمرات الثلاث عشرة، وكان يتم فصلها وعزلها باستمرار عن أرض الوطن من جانب سلاح البحرية البريطانية.

من ذلك نظرنا لأن الإمبراطورية الفرنسية في أميركا الشمالية كانت تمثل نموذجاً استثنائياً للاستعمار الأوروبي، أسهم تعداد السكان الصغير المتشرد، والمناخ القاسي، ورؤية شخصيات عامة مثل صمويل دو شامبلان، في وجود علاقة أكثر وداً مع سكان أميركا الأصليين مقارنة بالعلاقة التي كانت موجودة في المستعمرات الإنجليزية.

لذا ربما كان ليصبح عالم يتمسك فيه الفرنسيون بشكل ما بأرضهم أكثر كاتوليكية، وهو أمر جيد، مع توافر قدر أكبر من احتمالات حدوث تأثير أصيل وقوة مقارنة بالعالم الذي نفوز فيه إنجلترا بالبارقة بيساطة. هناك لحظة محزنة للغاية في نهاية كتاب «بوثة الحرب» لآندرسون عندما بدأت قبائل البحيرات العظمى وادي نهر أوهايو تحت قيادة بونتياك، زعيم قبيلة أوركاوا، مواجهة البريطانيين بعد انسحاب الفرنسيين من أميركا الشمالية بفترة قصيرة. وتصور البريطانيون وجود عناصر من الفرنسيين في الجوار يثيرون المشكلات والاضطرابات، لكن الحقيقة هي أن السكان الأصليين لأميركا كانوا يرون وجود علاقة تربطهم بملك فرنسا، ويتصورون أن حربهم قد تساعد في عودة فرنسا لمساعدتهم.

بمجرد إدراك المرء لكثرة ونوع التعقيد التاريخي العميق، يمكن السير في اتجاهين. سنجد في الاتجاه الأول شكلاً من أشكال الانتقاد اللاذع لكل جانب من جوانب الماضي تقريبا. ربما يتم النظر إلى الفرنسيين بوصفهم شكلاً أكثر وداعة ورقة للاستعمار، لكنهم كانوا يسعون وراء مصالحهم الذاتية كتجار جشعين، وربما قامت مستعمرات نيو إنجلاند بدور ثوري رائد يروج لشكل مبهر من أشكال الديمقراطية.

إن الوطنية شكل من أشكال الامتنان للأمر الجيد التي أصبحت تجسدها الجمهورية الأميركية في نهاية المطاف، وهي المساواة والحرية والرخاء لجميع الناس، ثم نشر هذه المبادئ الجيدة تدريجياً بين الناس الذين عانوا من الاستعباد والتهميش.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ماذا بعد اعتذار سعد الحريري؟

شروطه، لكنه ما تحدث مع أحد ولا أصغى لأحد. وعندما انكفأ أخيراً بعد التجربة المريرة، ما سأل أحدًا وأول من فوجئ باعتذاره رؤساء الحكومة السابقون الذين كانوا - مع المجلس الشرعي - مصزّين على عدم اعتذاره، وكان يُظهر حماساً لوجهة نظره.

ولأنني تعودت على اندفاعاته وانكفاءاته فقد كتبتُ قبل شهر وبعد اجتماعه بالمجلس الشرعي داغاً له لاعتذاره والذهاب بمراجعة وبرنامجه إلى المعارضة. هل التفرّد

التي كانت ولا تزال تلتفّ من حوله مثل رؤساء الحكومة السابقين. لقد رأيتُ أن المطالبة بالمراجعة التقديرية تتضمن برنامجاً سياسياً وإعلامياً بدلاً بعد أن تكرر القشل ولسببين ذاتيين قبل الحديث عن الأسباب الأخرى المتعلقة بالتسوية الرئاسية، وباستيلاء الحزب المسلح. والسبب الأول هو التفرّد بدون داع ولا مسوّغ وفي محطات تكررت منذ احتلال بيروت عام 2008 ما نجح سعد الحريري في تفرده إلا في انتخابات العام 2009، مع أنه انكفأ بلا تعليل من بعدها، وفيما عدا ذلك تساوى القشل في حالتي الاندفاع والانتكفاء. فقد اندفع على سبيل المثال طوال تسعة أشهر في مواجهة عون وباسيل، ثم انكفأ مرة واحدة. وفي الحالتين ما استشار أحداً من جمهور والده من أهل الخبرة والذين يريد منهم الآن أن يدعموه في الانتخابات القادمة. قبل قرابة العام وعندما رشّح نفسه لرئاسة الحكومة في مقابلة على قناة تلفزيونية محلية، ما كان أحدٌ من أصدقائه وخصومه يتوقع منه ذلك، وبخاصة أن حسان دياب كان قد فشل واستقال، ويوشك وهو الآن أن ينتهيها معاً بعد انفجار المرفأ. لكن كان محتاجاً إليه وكان يستطيع - قبل الترشح - أن يفرض

ما نزل بأهل السنة ما كان سعد علقته، لكن قيادة سعد ما وقتاً من خطر ولا صالت مصلحة ولا بعثت على أمل ولا حفظت رئاسة الحكومة

دليل شجاعة أو قوة شخصية؟ أبداً وبدليل لجونه دائماً وهو يتكفى وبعد اندفاع إلى التعليل بالخيانة من جانب الأصدقاء والأعداء، ومن دون تأمل ولا مراجعة وإفادة من التجارب، بحيث يصبح التحول فشلاً وهزيمة.

أما السبب الثاني لمطالبته بالمراجعة والبرنامج بعد هذا الاستطراد الطويل، فهو طريف حقاً

لا يزال سعد الحريري يستفيد من سوء تقديره، ويبلغ من سوء تقديره لانتفاخ أهل السنة من حوله، قوله في إحدى المقابلات التلفزيونية إنه أفلس بعد أن كان مليونيراً لأنه أنفق فلوسه علينا (١). وعلى أي حال فإن الراحة من المملكة والحريري الأب والتي عاشها أهل السنة، تعرّعت وتصدعت إلى حدود الزوال بعد استشهاده والأحداث العاصفة التي

على بايدن توخي الحذر في فيينا

يد بعينها بينما تسحب اليد الثانية الأربن من القبة. لقد زار أوباما مزهوا بانتصاره لأنه من المفترض أنه اقنع الماللي بالتوقف عن تخصيص اليورانيوم لما هو أكثر من 5 في المائة، الأمر الذي لم يكونوا بحاجة إليه ولم يكن باستطاعتهم استخدامه ولم تكن قدرتهم المالية تسمح بحمل تكاليفه. إلا أنه أخفق، أو رفض، أن يطرح الأسئلة الحقيقية: هل تشكل «الجمهورية الإسلامية» تهديداً للسلام الإقليمي والحكم القانوني على الصعيد العالمي بوجود من صحافياً معارضاً من دون اللجوء

يجب على الرئيس بايدن البدء في التعرف على من سيتحدث إليه... دُعي يجري تحريكها من خلف الستار داخل الجمهورية الإسلامية، أم محرك الدمى شخصياً

السخيف الذي تقدمه؟ ألم تكن «الجمهورية الإسلامية» الراعي الأول عالمياً للإرهاب الدولي على مدار أربعة عقود مع أو من دون تخصيص اليورانيوم؟ هل احتجاز أكثر من 600 رهينة من 32 دولة، بينها الولايات المتحدة وجميع الدول الأوروبية الكبرى، له أدنى صلة بتخصيص اليورانيوم؟ في الواقع، لم يمر يوم واحد طوال العقود الأربعة الماضية من دون أن تحتجز «الجمهورية الإسلامية» بعض الرهائن. وماذا عن مهاجمة سفارات 17 دولة في طهران وشن غارات إرهابية ضد السفارتين الأميركية والفرنسية وقواعد عسكرية في لبنان؟

«صوت أميركا»، التي تعد كياناً يتبع الحكومة الأميركية. وقد زاد ذلك من صعوبة إقدام بايدن على فتح قنوات النقد أمام طهران. إذن، هل نتحدث أم لا نتحدث؟ تتمثل الإجابة في الكلمة البائتانية «مو»، وتعني «أسحب سؤالك» أو «أعد طرح سؤالك» على نحو يتجاوز إجابة بسيطة لا تتجاوز نعم أو لا.

والآن، فإن إعادة طرح السؤال على النحو الياباني يمنحنا ذلك: من ينبغي الحديث إليه وعن ماذا؟ الحقيقة أن شخصاً يعتقد أفكار تيار الوسط ويتسم بقدر من الغرور مثل أوباما فقط هو من ربما يعتقد أنه ما دام الحديث مستمراً فإنه ما من أهمية لمن يتحدث وحول ماذا.

أما الخطوة التالية والأهم فهي أنه ينبغي لبايدن تحديد ما الذي سيحدث بشأنه، وكثيراً ما أكدنا أن ما يطلق عليه «القضية النووية» لطالما كانت مجرد أداة لتشتيت الانتباه باتجاه شبح خيالي بينما الوحش الحقيقي يستمر في التجول في الأرجاء ممسكاً بخنجر تسيل منه الدماء ومسبباً لحالة من الفوضى والدمار. ويجري استخدام الأسلوب نفسه من جانب السحرة في السير، أنه ما دام يعمدون إلى لغت الأبطال إلى



رضوان السيد

أحاطت بإنسانهم وعمرانهم. لكن سعداً بعد والده (وهم لم يجدوا بديلاً معتبراً) ظل خشية الخلاص في حالي الاندفاع الهائج أو الانتكفاء الكئيب، لأن الأمل للحريري لم يتضاءل لدى العامة على الأقل. إذا اندفع سعد مضوا وراءه متحمسين، وإذا انكفأ عكفوا عليه حائنين ومشفقين!

دعوت سعد الحريري إنَّ للمراجعة والاستعادة النهج الوطني والبرنامج الوطني، لأقول للجمهور إنَّ تأييد الزعيم مرتبط بالفكرة وبالمسلك السياسي وبالمصالح. وهذه الأمور الثلاثة تضاعفت مع سعد بل ضاع. وبالطبع فإنَّ ما نزل بأهل السنة خلال خمسة عشر عاماً، ما كان سعد علقته، بل علقته الرئيسية الذين قتلوا رفيق الحريري أو أفادوا من قتله. لكن قيادة سعد ما وقتٌ من خطر ولا صالت مصلحة ولا بعثت على أمل ولا حفظت رئاسة الحكومة. ولذلك يكون علينا جميعاً وفي حالتنا الحاضرة، التماس البديل بمراجعة تجربة القيادة، وتنبُّع أهوال الخصوم، والتفكير في طرائق وأساليب لحفظ المصالح مع نخب جديدة ما أخذت فلوساً من سعد، ولا التمسست رضا الحزب المسلح وجبران باسيل. وهذا الفوات



أمير طاهري

طهران الرامية لإطالة أمد الحرب في اليمن، وتاجح الاضطرابات في البحرين، وإسحاق الضعف بسلمة مرتزقة والعمل كجنود مشاة لروسيا داخل سوريا لا صلة لها بقضية تخصيب اليورانيوم. وكذلك الحال مع محاولات دعم جماعة «طالبان» داخل أفغانستان على أمل إجابات، ملغماً ذكرت صحيفة «كيهان» اليومية، أن الولايات المتحدة منبت بهزيمة أخرى.

وتكمن المفارقة في كل ذلك في أن الولايات المتحدة حاولت التحدث إلى الماللي عن تخصيص اليورانيوم، رغم أنه أمر قانوني تماماً في الإطار الذي أقرته معاهدة حظر الانتشار النووي العالمية، في الوقت الذي لم تتناول ترعاها طهران على نحو يشكل خرقاً للقانون الدولي. نشاطات مثل تغيير الأبرياء في لندن أو باريس واختطاف أشخاص من واشنطن وإسطنبول. وعند رسم خريطة للإرهاب العالمي خلال العقود الأربعة الماضية، سيُضح أن «الجمهورية الإسلامية» تورطت، على نحو مباشر أو غير مباشر، في عدد أكبر من الهجمات داخل عدد أكبر من الدول عما اقترفته جماعات أخرى مشابهة لها إيديولوجياً، مثل «القاعدة» و«طالبان» و«أعش» و«بوكو حرام». ويفترض الماللي أنه طالما باستطاعتهم خداع العالم، خاصة الأميركيين الذين يحلو لهم خداع

هل كان مئات الجنود الأميركيين الذين فقدوا حياتهم في العراق بسبب العيوب النافسة المزروعة على جانب الطريق من قبل طهران، ضحايا لتخصيب اليورانيوم؟ وماذا عن اغتيال 118 منسقا إيرانيا داخل 20 عصمة ومدينة مختلف أرجاء العالم، منها واشنطن وبرلين ولندن وباريس ودي؟ في الواقع، لا تعد الناشطة مسي على نجاح أول هدف أمام عصابات الاختطاف الخمينية، وتبعاً للتقديرات، فإنه على امتداد 40 عاماً، اختطف النظام الخميني أكثر من 50 صحافياً معارضاً من دون اللجوء

يجب على الرئيس بايدن البدء في التعرف على من سيتحدث إليه... دُعي يجري تحريكها من خلف الستار داخل الجمهورية الإسلامية، أم محرك الدمى شخصياً

للتخصيب اليورانيوم. وقد تعرض المركز الثقافي اليهودي في يونس أيريس للتفجير بدون الحاجة لتخصيب اليورانيوم، وكذلك تفجير محطة مترو سانت ميشيل في باريس. كما أن الهجمات الإرهابية ضد مقر إقامة المتقاعدين الأميركيين في الخبر وعدد من الأهداف في تايلند وباكستان والكويت لم تستلزم هي الأخرى تخصيص اليورانيوم. كما دُفعت «الجمهورية الإسلامية» لبنان نحو حافة كارثة وطنية عبر جرها للتورط في مغامرات مميتة لا علاقة لها بالمصالح الوطنية اللبنانية. كما أن سياسات

أنفسهم، من خلال الترويج لشبح «النووي»، فإن باستطاعتهم التمتع بحرية القتل والاختطاف وتدمير أسس الدولة في بلاد أخرى إقليمياً في الوقت الذي يتلقون مكافآت نقدية من الولايات المتحدة وكبار حلفائها الذين يتظاهرون بأنهم حماة القانون والنظام العالمي. من ناحية أخرى، فإن الأمر ربما يستغرق بضعة أسابيع أخرى قبل أن تتمكن طهران من تكوين فريقها التفاوضي الذي ربما يتضمن محمد جواد ظريف وربما لا. ويوفر هذا بعض الوقت أمام إدارة بايدن لإقرار سياسة تنقسم بقدر أكبر من الحذر قبل العودة إلى فيينا. ويجب أن تتضمن هذه السياسة عكس ترتيب القضايا التي يجري الحديث عنها، بمعنى أنه يجري الحديث أولاً عن الإرهاب وتصدير الثورة وغسل القنص دونما حدود. وبعد ذلك فقط، يمكن أن تنتقل دفة الحديث إلى تخصيص اليورانيوم ورفع التجديد عن الأصول. بجانب ذلك، هناك حاجة لأن يتحدث بايدن وحلفاؤه حول «حقوق الإنسان» وأمور أخرى مشابهة، تحولت إلى عنصر رئيسي في دبلوماسية عالمية جوفاء، لأن من يطلبون باحترام مثل هذه الحقوق لا يعنون حقاً ما يقولونه ومن يستمعون إليهم يردون هذا الأمر. وعليه، فإنه على الإدارة الأميركية أن تتحدث إلى مالي طهران، لكن مع العمل على ضمان الحديث حول قضية مهمة حقاً وتوصيل رسالة واضحة بهذا الشأن مفادها: الكف وانمتح!



اقتصاد

عودة النشاط الاقتصادي تمنح المصارف فرصة إعادة الهيكلة الرئيسية

طفرة التقنيات المالية تنبئ بمزيد من اندماجات البنوك في السعودية

الطبيعية ستتمتع البنوك بعض الوضوح اللازم لإعادة الهيكلة الرئيسية؛ حيث يمكنها التنبؤ بشكل أفضل بالأداء الاقتصادي وأداء الأصول، بالإضافة إلى تعيين استراتيجية تشغيلية طويلة المدى، وستكون البنوك أكثر راحة لاتخاذ قرارات كبيرة. ويرى تقرير «كي بي إم جي» أن القطاع المصرفي السعودي والإقليمي يتمتع بخصائص أساسية لعقد الصفقات، لذا يتوجب عليه أن يخرج بفيض من الأنشطة أقوى وأكثر جاهزية لظروف السوق الأساسية المجمعمة والبروز المبكر من التباطؤ الاقتصادي للواء. وشرعت السعودية رسمياً بتدشين المصرفية الرقمية حيث وافق مجلس الوزراء وآخر يونيو (حزيران) الماضي، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على قيام وزير المالية بإصدار الترخيص اللازم لكل من بنك «إس تي سي»، تحت التأسيس، برأس مال 2,5 مليار ريال (666 مليون دولار) والبنك السعودي الرقمي، تحت



السعودية تشهد طفرة في التقنيات المالية وترخيصاً كموياً بالبنوك الرقمية (الشرق الأوسط)

أخرى مثل الصين والولايات المتحدة، مينا في الوقت ذاته أن العودة إلى ما يشبه الحياة الشخصية في السعودية بعد فإنها أثبتت مهارتها في الفوز بسرعة بحصة سوقية في دول

الرياض، «الشرق الأوسط»
رُشِّح تقرير دولي صادر في السعودية أن يحفز تنامي مشروعات التقنيات المالية في المملكة وبلدان الخليج مزيماً من الاندماجات والاستحوادات في المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن عدد المصارف في المنطقة مفرط، ما يعزز توقعات بأن تشهد الفترة المقبلة صفقات هيكلة وتغييرات على صعيد الأنشطة الرئيسية. وقالت شركة «كي بي إم جي» الاستشارية العالمية، في تقرير بعنوان «رؤى مصرفية للعام 2021... توجهات وأفكار تشكل الصناعة في السعودية»، إن ما يشجع التحول الديناميكي للاندماج مع المشهد المصرفي تماشياً مع الاتجاه الإقليمي، هو الحراك الأخير باندماج البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية، الذي أقرز أكبر مقرض في المملكة. وأضاف التقرير أنه يُنظر إلى دول مجلس التعاون الخليجي على نطاق واسع بانها تعاني من إفراط في البنوك، مشدداً أن ذلك مصحوب بضغط متزايد من شركات التكنولوجيا المالية وغيرها من المنتجات الداخلة في السوق، ما ساهم في توليد بيئة قد تؤدي إلى مزيد من عمليات الاندماج والاستحواذ في المستقبل القريب.

9 ملايين دولار حجم الاستثمار في صناعة الحلويات بالسعودية

وجاءت مصانع معمول التمر في المرتبة الأولى من حيث نوعية المنتجات النهائية، ثم صناعة الشوكولاته، وأخيراً مصانع الكيك. ومن حيث النشاط، حلت مصانع الجانوه والبيجيفور والكعك أولاً بـ235 مصنعاً، ثم مصانع البقلاوة

جميع المصانع السعودية، مشيراً إلى أن الاستثمارات الأجنبية في صناعة الحلويات بلغ 3 في المائة من إجمالي الاستثمارات، فيما بلغت نسبة المستثمرين السعوديين في القطاع 92 في المائة، بينما توزعت 5 في المائة بين رؤوس أموال مشتركة.

تم ضخها في 1066 مصنعاً حتى منتصف يوليو (تموز) الحالي، وأوضح تقرير صادر عن المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية أن الاستثمار في مصانع الحلويات والشوكولاته بشكل 1,38 مليون ريال (9,3 مليون دولار)،

وأشار حينها إلى أن برنامج تطوير القطاع المالي عمل على خلال الفترة من 2021 إلى 2025 تتضمن عدداً من المبادرات الخاصة بالتقنية المالية التي جازتها لبرنامج تطوير القطاع وتمكين المملكة لتكون ضمن أكبر المراكز المالية في العالم من خلال دعمها الكمال لبرنامج تطوير القطاع المالي، أحد أبرز برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030» لهدافة إلى مواكبة التطورات العالمية وتحقيق فترات نوعية في مجال الخدمات المالية، تتواءم مع التطور المتواصل في الأعمال والخدمات بالملكة.

تم يؤثر على الأسواق الواتحة

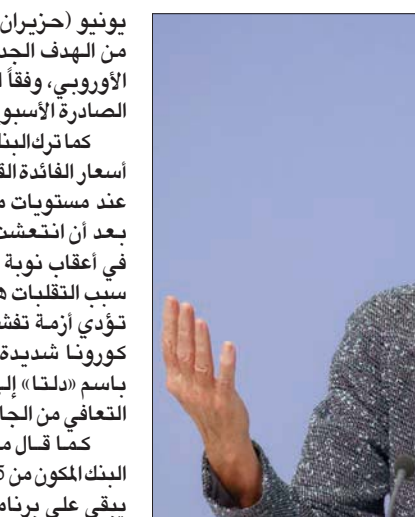
ارتفاع غير متوقع لطلبات البطالة الأمريكية

ثمانية أشهر في يونيو. وعلى صعيد موان، توقع مكتب الميزانية بالكونغرس الأميركي، وهو هيئة غير حزبية، يوم الأربعاء، ألا تتمكن وزارة الخزانة الأميركية من سداد التزاماتها وتقديم تمويل لبرامج منافع محددة في وقت ما في أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني) ما لم يقر الكونغرس تشريعاً يمد سلطة الاقتراض القانونية للوزارة. وقال المكتب: «إذا حدث ذلك، فلن تكون الحكومة قادرة على سداد التزاماتها بالكامل، وستؤجل سداد مدفوعات لانتزحتها، وتختلف عن سداد التزامات ديونها، أو كليهما.» ولم يطرا تغير يُذكر على الأسهم الأمريكية عند الفتح الخميس بعد البيانات، بينما تلقت السوق بعض الدعم من عدد من تقارير النتائج الإيجابية. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 1,7 نقطة إلى 34799,68 نقطة، وزاد المؤشر «ستاندر أند بورز 500» بمقدار 2,6 نقطة أو 0,06 في المائة ليفتح على 4361,27 نقطة، وصعد المؤشر «ناسداك المجمع» 20,8 نقطة أو 0,14 في المائة ليسجل 14652,72 نقطة.

لا غارد كشف عن أهداف جديدة للسياسة النقدية دعماً لـ «الاقتصاد المكروب»

«دلتما» أبرز مخاوف «المركزي» الأوروبي

عشر سنوات عن هدفه البالغ 2 في المائة. وكان البنك المركزي قال، قبل أسبوعين، في معرض الكشف عن استراتيجية جديدة وهدف معدل التضخم، إن فترات التضخم المنخفض الطويل تستلزم دعماً «قوياً ودوياً على نحو خاص»، ملحاً إلى أن التحفيز قد يستمر لفترة أطول مما توقعه الكثيرون. وقال البنك إنه يتوقع أن تظل أسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية أو أقل إلى أن يصل التضخم إلى هدف الـ2 في المائة «قبل فترة طويلة» من نهاية أفق توقعاته مع الإبقاء على تكاليف الاقتراض دون تغيير حتى نهاية أفق التوقعات، وأضاف أن جهود رفع التضخم ينبغي أن تتسق مع استقراره عند مستوى 2 في المائة على المدى المتوسط، وقال بيان البنك: «قد ينطوي هذا أيضاً على فترة انتقالية يكون التضخم فيها فوق المستوى المستهدف على نحو متوسط». ويخطط البنك المركزي الأوروبي للإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوياتها المنخفضة التاريخية الحالية أو أقل في المستقبل المنظور، لتتماشى سياسته النقدية مع هدف التضخم الجديد، وسط التهديد الاقتصادي المتجدد الذي تشكله أزمة وباء كورونا.



رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد (رويترز)

لاغارد، هذا الشهر، أن البنك يخطط لاعتماد هدف التضخم السنوي الأعلى بنسبة طفيفة وهو 2 في المائة، والذي كان توصية رئيسية لمراجعته النقدية الأولى منذ 18 عاماً. ويمثل الهدف الحالي في النسبة تقل قليلاً ولكنها تقترب من 2 في المائة. وانخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو المكونة من 19 دولة من 2 في المائة في مايو (أيار)، إلى 1,9 في المائة في

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»
حذرت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، الخميس، من أن الزيادة السريعة في عدد الإصابات بفيروس كورونا، التي تسببت المخورة «دلتما» تمثل «مصدراً متزايداً لعدم اليقين» بالنسبة إلى اقتصاد منطقة اليورو. وقالت إن «تعاقي اقتصاد منطقة اليورو يسير على الطريق الصحيح... لكن الوباء ما زال يلقي بظلاله، خصوصاً أن المتحورة دلتما تشكل مصدراً متزايداً لعدم اليقين». وأوضحت أن هذه النسخة سريعة الانتشار يمكنها أن تثبط التعافي «في قطاع الخدمات، خصوصاً السياحة والضيافة». وقالت لاغارد إن منطقة اليورو في طريقها لتحقيق نمو اقتصادي قوي في الربع الثالث، رغم ظهور الاختناقات في القطاعات الرئيسية، مع عودة المنطقة موحدة العملة إلى مستويات ما قبل الأزمة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل. وكشف البنك المركزي الأوروبي عن أهداف جديدة للسياسة النقدية، الخميس، تشير إلى دعم أطول لاقتصاد منطقة اليورو المكروب، تماشياً مع التزامه الحديث بتعزيز التضخم المنخفض كثيراً ولنحو

الصين تبحث عقوبة «غير مسبوق» ضد «ديدي»

هوونغ كونغ، «الشرق الأوسط»
تبحث جهات التنظيم الصينية المسؤولة فرض عقوبات خطيرة، ربما غير مسبوق، ضد شركة ديدي غولياو بعد طرحها العام الأولي الخبير للجدل الشهر الماضي، وفقاً لمصادر مطلعة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن المصادر التي طلبت عدم كشف هويتها لأسباب تتعلق

الصين تبحث عقوبة «غير مسبوق» ضد «ديدي»

للولايات المتحدة. ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة قولها إنه تمت مناقشة هذا الإجراء خلال الاجتماعات الأخيرة بين مسؤولين صينيين ومصريين بعد إعلان الحكومة الصينية في بيان قبل أسابيع إطلاق عملية مراجعة جديدة لقوائم الشركات الأجنبية، وهو ما أثار تساؤلات حول ما إذا كان هذا الأمر يشمل

الصين تبحث عقوبة «غير مسبوق» ضد «ديدي»

للولايات المتحدة. ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة قولها إنه تمت مناقشة هذا الإجراء خلال الاجتماعات الأخيرة بين مسؤولين صينيين ومصريين بعد إعلان الحكومة الصينية في بيان قبل أسابيع إطلاق عملية مراجعة جديدة لقوائم الشركات الأجنبية، وهو ما أثار تساؤلات حول ما إذا كان هذا الأمر يشمل

الصين تبحث عقوبة «غير مسبوق» ضد «ديدي»

للولايات المتحدة. ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة قولها إنه تمت مناقشة هذا الإجراء خلال الاجتماعات الأخيرة بين مسؤولين صينيين ومصريين بعد إعلان الحكومة الصينية في بيان قبل أسابيع إطلاق عملية مراجعة جديدة لقوائم الشركات الأجنبية، وهو ما أثار تساؤلات حول ما إذا كان هذا الأمر يشمل

منها الإجهاد النفسي وضعف الغدة الدرقية وأمراض الكلى والكبد

10 أسباب لا تتوقعها لارتفاع الكولسترول



الرياض: د. حسن محمد صندقجي
الجينات الوراثية والسلوكيات غير الصحية في نمط عيش الحياة اليومية، هما السببان الرئيسيان لحصول اضطرابات الكولسترول.

جينات وسلوكيات

وفي جانب الوراثة، كسبب لاضطرابات الكولسترول، يرث بعض الأشخاص جينات من أمهاتهم أو أبائهم أو حتى أجدادهم، تتسبب في ارتفاع نسبة الكولسترول لديهم، وهو ما يسمى بفرط كوليسترول الدم العائلي (Familial Hypercholesterolemia)، ما قد يسبب مرض تصلب الشرايين المبكر في القلب. وهناك أكثر من 100 جين يمكن أن تؤثر على كيفية تعامل أجسامنا مع كوليسترول ودهون الدم. وفي بعض الأحيان يكفي حصول تغيير واحد وبسيط في أحد الجينات لرفع الكولسترول أو الدهون الثلاثية إلى مستويات عالية جداً. وفي أحيان أخرى، يؤدي توريث عدد من الجينات، التي يكون لكل منها تأثير صغير، إلى حدوث مشاكل أكبر في شأن الكولسترول والدهون.

وفي جانب السلوكيات غير الصحية في نمط عيش الحياة اليومية، مثل الإكثار من تناول الدهون المشبعة والدهون المتحولة والسكريات، والسمنة، والكسل البدني عن ممارسة الرياضة اليومية، وزيادة ساعات الجلوس، مقارنة بالوقوف والحركة، هي السبب الرئيسي الآخر لاضطرابات الكولسترول.

أسباب أخرى

ولكن بالمقابل، وفي نحو 30 في المائة من حالات ارتفاع الكولسترول وفق ما تشير إليه بعض الدراسات الطبية، قد تكون لدى المرء أسباب أخرى تعمل على رفع الكولسترول ولا يتنبه المرء إلى ذلك الدور السلبي لها. وهي

1. الإجهاد النفسي المزمن:

عند معاينة حالة توتر الإجهاد النفسي بشكل مزمن، وعدم تخفيفه بممارسة الرياضة وتناول الأكل الصحي وضرب النوم، يقوم الجسم بإفراز هرمونات التوتر، مثل الأدرينالين والنورادرينالين والكورتيزول، ويسبب هذا ارتفاع الكولسترول والخضف الضار (البروتين الدهني منخفض الكثافة LDL) وانخفاض مستويات

الرياض: د. عبد ميارك

أكدت مراجعة طبية حديثة أن الخطوة الأهم في المقاربة الإكلينيكية لحالات «خروج دم مع البول (بيلة الدم Hematuria)» هي معرفة «مكان» و«سبب» حدوث نزف الدم من أحد أجزاء الجهاز البولي، ويُعتبر بالعربية عن حالة «خروج الدم مع البول» بمصطلح «بيلة الدم». ووفق ما نُشر ضمن عدد 8 يوليو (تموز) الحالي في «مجلة نيو إنغلاند جورنال الطبية (NEJM)»، فقد اتفقت الدكتوراة جولي ر. إنجلفينغر، استشارية أولي في أمراض الكلى بمستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن، مراجعتها العلمية التي جاءت بعنوان: «خروج الدم مع البول لدى البالغين»، قائلة: «يمكن أن تؤدي مجموعة كبيرة من الأمراض إلى (بيلة دموية)، والمهمة المركزية هي استبعاد الأمراض التي تهدد الحياة، خصوصاً بسرطان، وأيضاً: «مشاهدة دم مع بول بشكل مفاجئ؛ بالإضافة حالة لأفنة للنظر واحتجاج إلى تفسير واضح، خصوصاً عندما لا تكون هناك إصابات سابقة، مثل التعرض لحادث اصطدام، أو شكوى من غسر التبول بسبب التهاب المثانة، أو ألم في الخاصرة مع مرور حصوات الكلى».

سبب النزف

وتحديد «سبب» و«موقع» النزف الدموي الذي تسبب في هذه الحالة، هو الأساس في وضع

منها أو استبدالها بأنواع أخرى. ونوبات الربو والتهابات المفاصل وغيرها، وبعض أنواع حبوب منع الحمل، والريتينيويدات Retinoids (لعلاج حب الشباب وغيره)، والكورتيكوستيرويدات (Beta - Blockers)، وبعض الأدوية المضادة للفيروسات Antivirals، ومضادات نوبات الصرع والتشنج Anticonvulsants، وبعض أدوية ارتفاع ضغط الدم (مثل مُدرات البول Diuretics والأنواع القديمة من مُحاصرات الببتا Beta - Blockers)، وبعض أنواع أدوية خفض المناعة Immunosuppressants (في حالات زراعة الأعضاء، وبعض أنواع أدوية علاج الاكتئاب Antidepressants، وأدوية المنشطات البنائية Anabolic Steroids لبناء كتلة العضلات). وبعضها قد يرفع الكولسترول بشكل طفيف، والبعض الآخر بشكل واضح، ولذا يجدر متوقع على الطبيب حولها واحتمال تغيير مقدار الجرعة

حالات صحية

4. ضعف الغدة الدرقية: الغدة الدرقية هي غدة في الرقبة تُنتج هرمونا يسمى هرمون الغدة الدرقية، وهو ضروري للحفاظ على أجسامنا كي تعمل بكفاءة. من جوانب متشعبة وحيوية. وضمن مهام عدة له في الجسم، يستخدم الجسم هرمون الغدة الدرقية أيضاً للمساعدة في إزالة الكولسترول الزائد الذي لا يحتاجه. ولذلك، عندما يكون ثمة خلل أو ضعف في الغدة الدرقية Hypothyroidism، ترتفع مستويات الكولسترول الخفيف الضار بشكل رئيسي، إضافة إلى ارتفاع الكولسترول الكلي والدهون الثلاثية، ولحسن الحظ، من السهل التشخيص بتحليل الدم، وكذلك العلاج، ويمجرّد تناول الهرمون التعويضي لضعف الغدة، يجب

أن تعود مستويات الكولسترول والعضلات التي قد يتسبب بها مرض النوع الثاني من السكري (مرض السكري النوع 2). ضمن عدد من التعديلات الجسم، كذلك قد يحصل ارتفاع في نسبة الكولسترول الخفيف الضار (وأيضاً يتم إنتاج نوعيات أكثر لزوجة وشراسة من هذا الكولسترول الضار)، وكذلك ترتفع الدهون الثلاثية، وينخفض الكولسترول الثقيل الحميد. وبالتالي، فإن نسبة سكر الغلوكوز في الدم، تنخفض تلك الاضطرابات في الكولسترول والدهون الثلاثية.

الهرمونات والجمل

6. الاضطرابات الهرمونية: يُؤثر هرمون الأستروجين

على مستويات الكولسترول، إذ تُظهر الأبحاث أن مستويات الكولسترول الثقيل الحميد ترتفع حول ويعد الدورة الشهرية الأخيرة. ولكن عندما ينخفض هرمون الأستروجين بعد انقطاع الطمث (بتوقف المبيضان عن إنتاج هرمون الأستروجين، وتتوقف الدورة الشهرية)، يرتفع مستوى الكولسترول الكلي وأيضاً ينخفض الكولسترول الخفيف الضار (وأيضاً يتم إنتاج نوعيات أكثر لزوجة وشراسة من هذا الكولسترول الضار)، وكذلك ترتفع الدهون الثلاثية، وينخفض الكولسترول الثقيل الحميد. وبالتالي، فإن نسبة سكر الغلوكوز في الدم، تنخفض تلك الاضطرابات في الكولسترول والدهون الثلاثية.

الكلى والكبد

8. أمراض الكلى: تُظهر الأبحاث أن ارتفاع الكولسترول في الدم قد يضر بوظائف الكلى ويرتبط بخطر الإصابة بأمراض الكلى. وبالمقابل، قد تؤدي مشاكل الكلى إلى زيادة مستويات الكولسترول في الدم، وغالباً ما يعاني الأشخاص المصابون بمرض الكلى المزمن CKD، ومن الفشل الكلوي ESRD، من دهون غير طبيعية في الدم: عارِضات الكولسترول الخفيف الضار والدهون الثلاثية، وانخفاض نسبة الكولسترول الثقيل الحميد. وتُظهر الأبحاث أن هذا التأثير ليس دائماً ولا Syndrome (نوع من اضطرابات الكلى يحصل فيه تسرب البروتين إلى البول)، تزيد من مستويات الكولسترول الضار ومستويات

الزبدية أو زيت جوز الهند أو زيت النخيل. وهذا السلوك في الطهو، يقلل فرصة امتصاص الأمعاء للكولسترول، لأن الأمعاء لا تمتص الكولسترول بكفاءة إلا بوجود دهون مشبعة. وأيضاً تقلل من كمية الدهون المشبعة التي يتناولها المرء في وجبة طعامه. ولذا فإن ثمة فرقا بين روبيان منوي وآخر مقلي بالبزبدة، وأيضاً ثمة فرق بين تناول بيض مسلووق أو مقلي بزيّت الزيتون، وبيض آخر مقلي بالسمن أو الزبدية.

الاطعمة المحتوية على الكولسترول، كالبيض والروبيان وغيره، بالدهون المشبعة أو المتحولة، وذلك كوسيلة لخفض قدرة الأمعاء على امتصاص الكولسترول الموجود في تلك الأطعمة. وللتوضيح، فإنّه عند تناول منتج حيواني يحتوي على كوليسترول وعلى قليل من الدهون المشبعة، مثل البيض والروبيان واللحسنة والسماك الدهنية وعموم المأكولات البحرية، يجدر عند الطهو خفض مزجها بالدهون المشبعة الموجودة في السمن

كولسترول الغذاء... أهمية طريقة الطهو

إنتاج الكبد للكولسترول هو الأكثر من تناول الدهون المشبعة، التي في الشحوم الحيوانية والسمن والزبدية وزيت النخيل وزيت جوز الهند والحليب كامل الدسم. وأيضاً تناول الدهون المتحولة، التي في الزيوت النباتية المهدرجة.

ولذا فإن الخطوة الأولى في تعديل نمط التغذية لخفض كولسترول الدم هي خفض الكمية المتناولة من الدهون المشبعة والدهون المتحولة، لأنهما من أقوى محفزات الكبد لإنتاج الكولسترول. والخطوة الثانية هي خفض مزج

ذلك تكون لديهم مستويات الكولسترول منخفضة في الدم. كما أن من الممكن تماماً أن يتناول بعض الأشخاص اطعمة منخفضة الكولسترول، ومع ذلك يكون لديهم ارتفاع مستويات الكولسترول في الدم. إذن، لماذا هناك الكثير من الحديث عن الكولسترول الغذائي؟ وللإجابة، دعونا نراجع الحقائق التالية: 80 في المائة من الكولسترول في الدم يأتي من إنتاج الكبد، والبقية هي من كولسترول الطعام. ومن أقوى «محفزات الغذائية» لرفع

إلا في المنتجات الغذائية الحيوانية المصدر. وجميع المنتجات النباتية خالية من الكولسترول بالأصل، مثل المكسرات الدهنية والزيوت النباتية والجوز والبقول والفواكه والخضراوات بأنواعها. ولذا يأتي الكولسترول الغذائي حصراً من اللحوم والموتجّن والأسماك والمأكولات البحرية ومنتجات الألبان. وفي نفس الوقت، من الممكن أن يتناول بعض الأشخاص اطعمة تحتوي على مستويات عالية من الكولسترول، ومع

نزف الجهاز البولي قد ينجم عن عدد من الحالات المرضية

«بيلة الدم»... تشخيص دقيق لتحديد أسباب الإصابة

إنجلفينغر: «(البيلة الدموية غير المرئية) قد لا تُكتشف لسنوات، وتُكتشف (بالصدفة) لدى العديد من المرضى عند إجراء تحليل البول لأسباب أخرى»؛ أي عند الشكوى من حالات مرضية لا علاقة لها بخروج دم مع البول ولا باضطرابات الجهاز البولي. وأضافت أنه «بين نتائج الدراسات الإحصائية، يختلف بشكل كبير تقدير معدل انتشار البيلة الدموية غير المرئية؛ إذ بعضها يشير إلى أنها نسبة صغيرة، والآخر يشير إلى أنها تلاحظ لدى 40 في المائة من المرضى الذين يراجعون عيادات المسالك البولية».

دراسة الحالات

وهناك تسلسل منطقي

● هناك مشكلات صحية ومرضية عدة قد تكون وراء حدوث نزف الدم في البول، مثل الامتارين الرياضية الشاقة جداً وغير المعتادة، وإصابة الكلى في حوادث الاصطدام، أو أي إصابات أخرى كوضع «قسطرة البول (Urinary Catheter)»، و«فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia)»، وتناول بعض أنواع الأدوية لزيادة سيولة الدم. ولكن في مثل هذه الحالات، يحتاج إلى اهتمام من قبل الطبيب والمرضى، وتشمل:

● تضخم البروستاتا: عندما يضغظ تضخم البروستاتا على مجرى البول، ويعوق تدفق البول جزئياً، قد تحدث صعوبة التبول، أو الحاجة الشديدة أو المستمرة للتبول، أو خروج الدم مع البول بشكل ميكروسكوبي أو مرئي. كما أن التهاب البروستاتا قد يؤدي إلى أعراض مماثلة.

● أمراض الكلى: يقول أطباء المسالك البولية في «مايو كلينك»: «يُعد النزف البولي

الدموية، وهي إجراء فحوصات الدموية بأحد أنواع تقنيات فحوصات الأشعة، كالأشعة بالموجات فوق الصوتية، أو الأشعة المقطعية، أو التصوير بالرنين المغناطيسي، وذلك مدى الحاجة الإكلينيكية للتشخيص.

ووفق نتائج تلك الخطوات الثلاث السابقة، قد يرى الطبيب ضرورة إجراء منظار المثانة البولية، وهو أداة فعالة في خفض الكولسترول ليست فعالة في السيطرة على الكولسترول عندما يأتي من مخازن الأنسجة الدهنية، بل هي فعالة في كبح إنتاج الكبد للكولسترول.

إذاً كان البول يحتوي على كرات الدم الحمراء أم لا، وهل ثمة مؤشرات على وجود التهاب ميكروبي في مجرى الجهاز البولي (خاليا الدم البيضاء)، وجود البكتيريا مع البول، أو عزل ميكروبات في البول)، أو وجود أنواع مزمن (مرض السكري، وحصوات الكلى... وغيرهما)، وهل حصلت الإصابة حادث أو تم تثبيت قسطرة البول... وغيرها من المعلومات التي ربما تساعد في معرفة «السبب». وتتمثل الخطوة الثانية في إجراء فحوصات للبول نفسه، لتأكيد أن اللون الأحمر أو الوردي للبول هو بسبب وجود الدم، وتأكيد وجود الدم ولو ببقدر ميكروسكوبي لا يُرى بالعين المجردة، إضافة إلى معرفة ما

في المقاربة الإكلينيكية لحالات خروج الدم مع البول. والخطوة المبدئية تتمثل في مراجعة التاريخ المرضي للشخص وإجراء الفحص الإكلينيكي له، وذلك من جوانب الأمراض التي يُعاني منها بشكل مزمن (مرض السكري، وحصوات الكلى... وغيرهما)، وهل حصلت الإصابة حادث أو تم تثبيت قسطرة البول... وغيرها من المعلومات التي ربما تساعد في معرفة «السبب». وتتمثل الخطوة الثانية في إجراء فحوصات للبول نفسه، لتأكيد أن اللون الأحمر أو الوردي للبول هو بسبب وجود الدم، وتأكيد وجود الدم ولو ببقدر ميكروسكوبي لا يُرى بالعين المجردة، إضافة إلى معرفة ما

أسباب لخروج الدم مع البول

قد يكون في عدوى الكلى نفسها، وخفى ولم بالجانب. ● حصوات الجهاز البولي: حصوات المثانة أو الكلى وإن كانت غير مؤلمة بشكل عام، إلا إن تحركها وخروجها مع البول، من منطقة إلى أخرى في الجهاز البولي، يمكن أن يؤدي إلى خروج دم مع البول بشكل واضح أو بشكل ميكروسكوبي. كما يمكن أن يُسبب تحركها ألماً موجعا للغاية.

● تضخم البروستاتا: عندما يضغظ تضخم البروستاتا على مجرى البول، ويعوق تدفق البول جزئياً، قد تحدث صعوبة التبول، أو الحاجة الشديدة أو المستمرة للتبول، أو خروج الدم مع البول بشكل ميكروسكوبي أو مرئي. كما أن التهاب البروستاتا قد يؤدي إلى أعراض مماثلة.

● أمراض الكلى: يقول أطباء المسالك البولية في «مايو كلينك»: «يُعد النزف البولي

الدموية، وهي إجراء فحوصات الدموية بأحد أنواع تقنيات فحوصات الأشعة، كالأشعة بالموجات فوق الصوتية، أو الأشعة المقطعية، أو التصوير بالرنين المغناطيسي، وذلك مدى الحاجة الإكلينيكية للتشخيص.

ووفق نتائج تلك الخطوات الثلاث السابقة، قد يرى الطبيب ضرورة إجراء منظار المثانة البولية، وهو أداة فعالة في خفض الكولسترول ليست فعالة في السيطرة على الكولسترول عندما يأتي من مخازن الأنسجة الدهنية، بل هي فعالة في كبح إنتاج الكبد للكولسترول.

● تضخم البروستاتا: عندما يضغظ تضخم البروستاتا على مجرى البول، ويعوق تدفق البول جزئياً، قد تحدث صعوبة التبول، أو الحاجة الشديدة أو المستمرة للتبول، أو خروج الدم مع البول بشكل ميكروسكوبي أو مرئي. كما أن التهاب البروستاتا قد يؤدي إلى أعراض مماثلة.

● أمراض الكلى: يقول أطباء المسالك البولية في «مايو كلينك»: «يُعد النزف البولي

الدموية، وهي إجراء فحوصات الدموية بأحد أنواع تقنيات فحوصات الأشعة، كالأشعة بالموجات فوق الصوتية، أو الأشعة المقطعية، أو التصوير بالرنين المغناطيسي، وذلك مدى الحاجة الإكلينيكية للتشخيص.

ووفق نتائج تلك الخطوات الثلاث السابقة، قد يرى الطبيب ضرورة إجراء منظار المثانة البولية، وهو أداة فعالة في خفض الكولسترول ليست فعالة في السيطرة على الكولسترول عندما يأتي من مخازن الأنسجة الدهنية، بل هي فعالة في كبح إنتاج الكبد للكولسترول.

الشهري أكد أنهم «عوقبوا على أخطائهم» رغم الأداء الجيد الفيصل: نجومنا قادرون على العودة



الفيصل أكد قدرة الأخضر على العودة خلال المباريات المقبلة (الشرق الأوسط)

منتخب البرازيل في أولمبياد 1984 في لوس أنجلوس، فيما سجل في نسخة أولمبياد 1996 الثاني فؤاد أنور والراحل محمد الخليوي، حيث جاء هدف أنور في شيكاجو فرنسا، فيما سجل الخليوي في شبك منتخب أستراليا. ويلتقي الأخضر السعودي مع نظيره منتخب ألمانيا في ثمانية مبارياته بدورة الألعاب الأولمبية يوم الأحد المقبل، حيث يتطلع الفريقان إلى تعويض خسارتهما في الجولة الأولى وخلق رصيدهما من أي نقطة، وذلك بعد خسارة منتخب ألمانيا برعاية مقابل هدفين أمام منتخب البرازيل.

الجمهور لم يؤثر على كرة القدم فحسب، بل أثر على جميع مجالات الحياة. وعن سبب الخسارة، كشف الخليف: «ضغط الموسم والمباريات ليس عذرا للخسارة، ومؤمن أن لاعب كرة القدم لن يجد الراحة إلا بعد الاعتزال». وكشف سالم الدوسري، صاحب الهدف السعودي الوحيد في المباراة، عن أن رغبتهم كانت في تحقيق النقاط الثلاث من أمامها. موضعاً: «نعدكم بالأفضل في قادم الأيام». وانضم الدوسري إلى قائمة الهدافين التي يحضر في أولها النجم التاريخي للأخضر السعودي ماجد عبد الله الذي سجل في شبك

«المجموعة قوية. لدينا أخطاء في مواجهة ساحل العاج سيتم تداركها»، مضيفاً: «الأداء جيد، وفرضنا شخصيتنا أمام فريق مطعمه بلاعبين محترفين في أوروبا». وختتم الشهري حديثه: «النتيجة أصبحت من الماضي. اليوم سنفكر في ألمانيا وكيف نتجاوزها ونحقق النقاط الثلاث من أمامها». من جانبه، أوضح أيمن الخليف، لاعب المنتخب السعودي الأولمبي، أن «اللعبة في الأولمبياد شعور مختلف، وكل لاعب يطمح له». وحول ما يخص غياب الجماهير عن الحضور في المدرجات، أشار الخليف: «غياب

المجموعه قوية. لدينا أخطاء في مواجهة ساحل العاج سيتم تداركها»، مضيفاً: «الأداء جيد، وفرضنا شخصيتنا أمام فريق مطعمه بلاعبين محترفين في أوروبا». وختتم الشهري حديثه: «النتيجة أصبحت من الماضي. اليوم سنفكر في ألمانيا وكيف نتجاوزها ونحقق النقاط الثلاث من أمامها». من جانبه، أوضح أيمن الخليف، لاعب المنتخب السعودي الأولمبي، أن «اللعبة في الأولمبياد شعور مختلف، وكل لاعب يطمح له». وحول ما يخص غياب الجماهير عن الحضور في المدرجات، أشار الخليف: «غياب

الرياض: فهد العيسى

أكد الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أن لاعبي المنتخب الأولمبي يملكون القدرة على العودة للمنافسة مجدداً، وذلك بعد الخسارة التي تعرض لها الأخضر السعودي في بداية مشواره بدورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020» أمام منتخب ساحل العاج.

وكتب الفيصل عبر حسابه الرسمي بمصحة «تويتر»: «نجومنا يملكون القدرة للعودة من جديد وتحقيق تطلعاتنا جميعاً»، مختتما حديثه: «القادم أفضل بإذن الله». ويتراس الأمير الفيصل بعثة السعودية في الدورة الأولمبية، حيث تعد أكبر بعثة في تاريخ المشاركات السعودية بدورات الألعاب الأولمبية، حيث تشارك من خلال 9 رياضات، تشمل: ألعاب القوى والجودو وكرة القدم والكاناتيه ورفع الأثقال وكرة الطاولة والرمية والتجديف والسباحة.

من جانب آخر، أبدى المدرب الوطني سعد الشهري، المدير الفني للمنتخب السعودي الأولمبي، عدم رضاه عن خسارة فريقه أمام منتخب ساحل العاج في افتتاحية مشوار الأخضر الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية بهدفين مقابل هدف، موضحاً في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المواجهة: «النتيجة ليست مرضية، ولكن بشكل عام: سعيد بأدائنا». وكشف الشهري في حديثه:

ينطلق في أغسطس المقبل بمشاركة محلية ودولية «سيف ولي العهد» و260 ألف دولار لبطل سباق الهجن



«سباق ولي العهد للهجن» سينطلق في 8 أغسطس المقبل (الشرق الأوسط)

من أشهر ملاك الهجن المحلية والدولية على مرحلتين: «تمهيدية» و«نهائية»، حيث يبلغ مجموع أشواطهما 532 شوطاً؛ إذ خصصت للجنة مليون ريال لـ «جائزة سيف ولي العهد» التي سيفوز بها مالك الهجن الأكثر حصولاً على النقاط في الأشواط العامة خلال «المهرجان». وأكدت اللجنة على المشاركة أهمية الالتزام بالشروط العامة للمشاركة، والتقدير بالانظمة

من أشهر ملاك الهجن المحلية والدولية على مرحلتين: «تمهيدية» و«نهائية»، حيث يبلغ مجموع أشواطهما 532 شوطاً؛ إذ خصصت للجنة مليون ريال لـ «جائزة سيف ولي العهد» التي سيفوز بها مالك الهجن الأكثر حصولاً على النقاط في الأشواط العامة خلال «المهرجان». وأكدت اللجنة على المشاركة أهمية الالتزام بالشروط العامة للمشاركة، والتقدير بالانظمة

الرياض: الشرق الأوسط
أعلنت اللجنة المنظمة لـ «مهرجان ولي العهد للهجن» في نسخته الثالثة البرنامج التفصيلي لـ «المهرجان» الذي ينطلق في 8 أغسطس (آب) المقبل على «ميدان الطائف للهجن». وكشفت اللجنة عن مجموع جوائز «المهرجان» البالغ 53 مليون ريال؛ في رقم هو الأعلى بين الجوائز الرياضية الأخرى، والتي يتنافس عليها المئات

الإخالد وكميخ أشادا بالأداء رغم الخسارة... وأبو عراد انتقد ضعف الترابط بين الدفاع والوسط

خبراء كرويون: تبديل الحمدان «خطأ»... والعمرى لم يكن في يومه

من النتائج السلبية. وشدد أبو عراد على أن مباراة ساحل العاج كان الأمل الأكبر الفوز بها من أجل المواصلة كون هذا المنتخب هو أقل نسبياً من المنتخبين الآخرين في المجموعة. وأوضح أن هناك عدم ترابط بين خطي الدفاع والوسط، متفقاً مع الأحاديث عن كون التخللات من قبل المدرب في التغييرات لا تكن موفقة في الغالب، مشيراً إلى أن الشهري مدرب كفاء ولكن لا يعني أنه لا يخطئ في بعض حساباته الفنية. مبيناً أن الأمل لا يزال موجود ما دام أن هناك مباراتين متبقيتين.



سعود عبد الحميد لاعب الأخضر يحاول ابتكار الكرة من كيسبي لاعب ساحل العاج (أ.ف.ب)

مثل عبد الرحمن غريب، وهو بكل تأكيد يملك المبرر لهذا التغيير، كما أن إشراك اللاعب عبد الإله العمري أساسياً كان نتيجته تآكده من قدرته على المشاركة، وهو من أبرز المدافعين السعوديين، وكان استبداله اضطرارياً بسبب الإصابة. أما المدرب محمد أبو عراد فقد بين أن المنتخب السعودي لديه بعض المعاناة الفنية وخصوصاً في خط الهجوم، حيث لم يجد المدرب حلولاً كثيرة حينما قرر إخراج المهاجم عبد الله الحمدان، معتبراً أن من الأسباب في عدم وجود حلول هو حجم الأخطاء في خط الهجوم ووجود ثمانية لاعبين في كل فريق، وهذه

من خلال الاحتراف في الدوريات الأوروبية. واعتبر أن العمل الذي قام به المدرب سعد الشهري ممتاز، حيث اختار أفضل الأسماء، وسعى لتوظيفها وقدم ما يمكن تقديمه، ولكن لم تكن هناك حالة توفيق في استغلال بعض الفرص التي كانت سانحة، وكان مسيطراً بنسبة 60 في المائة فيما حصلت بعض الأخطاء التي استغلها المنتخب العاجي.

من جانبه قال المدرب علي كميخ إن المنتخب السعودي أدى ما عليه في المباراة، وسعى لتحقيق نتيجة إيجابية أمام منتخب قوي، ويعد من أبرز المنتخبات الأفريقية، ويضم لاعبين على مستوى فني عال



أيمن خليف لاعب الأخضر خلال تعرضه للاعتداء الذي طرد على أثره لاعب ساحل العاج أبو بكر دومبيا (أ.ف.ب)

السبب عودته مؤخرًا من الإصابة. وأشار إلى أن المنتخب السعودي كان أفضل فنياً وتنظيمياً في الشوط الأول، وقد يكون قد استنزف ليالقيا في هذا الشوط، حيث كان الأداء الفني منخفضاً بشكل واضح في الشوط الثاني، حيث دانت السيطرة للمنتخب العاجي ونجح في تسجيل هدف الفوز.

وأوضح أن المنتخب السعودي كان بوجود الحمدان كراس حربة صريح قادراً على صناعة فرص والضغط على دفاع ساحل العاج، إلا أنه بين أن هناك ظروفًا في المباراة قد لا يعلمان سوى المدرب وهو من يقدم الحلول التي يراها أنسب لتجاوز

وليس كميخ أشادا بالأداء رغم الخسارة... وأبو عراد انتقد ضعف الترابط بين الدفاع والوسط
المباراة قال الخالد: بكل تأكيد هناك اتفاق على أن المدرب سعد الشهري من أبرز المدربين السعوديين وصاحب فكر فني عال، ولكن هذا لا يمنع أن يكون لديه بعض الحسابات في غير مكانها، ولذا يمكن الحديث عن بعض الأمور التي قد تكون من مسببات الخسارة في المباراة. وعن التغييرات التي أجراها المدرب في المباراة وهل كان لبعضها الأثر السلبي في النتيجة بين الخالد أن من أبرز التغييرات غير الموفقة إخراج المهاجم عبد الله الحمدان وهو رأس الحربة الوحيد في المنتخب السعودي، حيث كان البديل عبد الرحمن غريب يلعب على الأطراف

الدمام: علي القحطان

تباينت آراء الشارع الرياضي السعودي أمس حول الخسارة التي افتتح بها الأخضر مشواره في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، في الوقت الذي أكد خبراء كرويون أن المنتخب العاجي يعد من أقوى المنتخبات الأفريقية، ويضم بين صفوفه عدداً من اللاعبين المحترفين في أكبر الدوريات العالمية، لكن الفوز عليه لم يكن مستحيلاً، فضلاً عن الخروج بنتيجة التعادل أمامه.

وقال الدكتور عبد العزيز الخالد المدرب السابق من جهته إن المستوى الفني للمنتخب السعودي كان جيداً إلى حد كبير في الشوط الأول، بل يمكن القول إنه كان هناك تفوق لصالح المنتخب السعودي داخل أرض الملعب، وإن انقضى هذا الشوط بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منتخب، إلا أن الأداء في الشوط الثاني كان لصالح المنتخب العاجي الذي نجح في تسجيل هدف التفوق متوجهاً بسيطرته على اللعب في هذا الشوط. وأضاف أنه يمكن القول إنه كان بالإمكان أفضل مما كان، حيث كان المنتخب السعودي يبحث عن الفوز في هذه المباراة مع الإدراك بقوة المنتخب العاجي والخبرات الكبيرة في صفوفه من اللاعبين البارزين، ولكن نظرياً وفنياً كان الأقل من المنتخبين البرازيلي والألماني، وكان من المهم على الأقل عدم التعرض للخسارة أمامه. وحول أهم أسباب الخسارة في

أكدت أن المنافسة مع أسماء عالمية تمثل خير إعداد للمهمة التالية

مشاعل العبيدان تشارك في «باخا إسبانيا» وعينها على «داكار 2022»



المتسابقة السعودية أكدت أن السباق خير إعداد لـ «داكار 2022» (الشرق الأوسط)



العبيدان على متن سيارتها خلال مرحلة التدريبات (الشرق الأوسط)

لوب (هانتر)، والسعوديين يزيد مانيو يوميل على متن تويوتا هابولوكس، ويطلق العام للرياليات سبع مرات الفرنسي سياسيينان (مياني).

2017 (مع ملاحه الحالي الفرنسي مانيو يوميل على متن تويوتا هابولوكس، ويطلق العام للرياليات سبع مرات الفرنسي سياسيينان (مياني).

الصحراوية. وفي إطار ذلك تدريب السانقة السعودية في مناطق مناسبة أو شبيهة بمسارات باخا أراغون استعداداً للمنافسة العالمية. وقالت العبيدان عن مشاركتها لـ «الشرق الأوسط»: «إن هناك متسابقين عالميين وأقوياء وأسماء معروفة، واعتبر هذا تحضيراً وتدريباً واستعداداً لرالي داكار 2022 العام المقبل، وأنا متحمسة جداً لخوض هذه المنافسة العالمية، إلى جانب الملاح المخضرم الإماراتي علي ميرزا». وتشارك العبيدان في نسخة 37 من باخا أراغون في فئة «تي 3» كأول مشاركة لها خارج حدود بلادها بعدما كان لها شرف المشاركة على أرضها في باخا الشرقية. ويتضمن باخا أراغون الذي تبلغ مسافته الإجمالية 829,95 كيلومتر، مع قسمين بمسافة 539,36 كيلومتر، على أن تنطلق المنافسات

جدة، عائشة جعفري
تشارك السعودية مشاعل العبيدان بجانب الملاح الإماراتي علي ميرزا في باخا أراغون إسبانيا، الذي يمثل الجولة الخامسة من كأس العالم للرياليات الصحراوية باخا، وصفوفة 3 فرق عربية على متن «كان إم» في فئتي «تي 4» مع السعودي صالح السيف والكويتي مشاري الظفيري، و«تي 3». وتخطو السانقة السعودية خطوة تاريخية في عالم الرياليات الصحراوية، من خلال مشاركتها في الجولة الخامسة من بطولة كأس العالم للرياليات الصحراوية، بينما أنهت تدريباتها في اليومين الماضيين، لتبدأ اليوم أولى جولات المنافسة مع أقرانها. وأشارت السانقة السعودية إلى استعدادها للمشاركة في الجولة الخامسة من كأس العالم للرياليات



طوكيو، «الشرق الأوسط»

بعد تأجيل عام كامل وتحدي كثير من العقبات... حفل الافتتاح ينطلق اليوم من دون قائده بملعب خال من الجماهير أخيراً... أولمبياد طوكيو يبصر النور رسمياً في أجواء تفتقد «الروح الأولمبية»

مناسبة لتكريم ضحايا كارثة محطة فوكوشيما النووية في مارس (آذار) 2011 إثر زلزال مدمر بقوة 9 درجات قبالة الساحل الشمالي الشرقي وتسونامي هائل أدى إلى انصهار نووي وتلويث المناطق المجاورة بالإشعاع. وأشار إمبراطور اليابان خلال استقباله الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، عشية حفل الافتتاح، إلى أن بلاده باقاة الأولمبياد في ظل أزمة وباء «كورونا»، وأن القرار لم يكن بالأمر السهل.

وقال ناروهيتو: «في ظل هذه الظروف، فإن إدارة دورة الألعاب وفي الوقت نفسه اتخاذ المعايير الممكنة كافة ضد وباء (كورونا)، لم تكن بالأمر السهل. أود الإشادة بكل من شارك في العمل على تحقيق هذا الحلم وتحويله إلى حقيقة».

وكانت الألعاب المؤجلة من صيف 2020 قد واجهت رحلة طويلة من التعقيدات، هددتها في بعض الأحيان بأن تصبح أول ألعاب حديثة بعد الحرب العالمية يتم إلغاؤها. حينها: أمل المسؤولون اليابانيون أن تكون «دعماً على انتصار البشرية على الفيروس». لكن تصاعد حدة «كورونا» علمياً وظهور مزيد من المتحورات المعدية، خفض حدة النعمة المنتصرة وأثار معارضة متزايدة داخل البلاد.

والآن حان وقت الاحتفال، وعلى الملعب الأولمبي؛ الذي استضاف ألعاب 1964 وأعيد بناؤه ليتسع لـ 68 ألف متفرج، سيحضر ألف شخص من المدعوين؛ بينهم 15 فقط من زعماء العالم، حفل افتتاح كانت المدن تتنافس فيما يجعله الأكثر إثارة في تاريخ الألعاب القادمة مرة كل 4 سنوات. وسيكون الافتتاح (الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، 11 صباحاً بتوقيت غرينيتش) بحضور الإمبراطور ناروهيتو،



استاد طوكيو الوطني تزين حفل الافتتاح لكن بمدرجات خالية من الجماهير (رويترز)

ولو أن الألعاب ستكون منقوصة من أبرز مكوناتها؛ أي الجماهير الغاشية عن مدرجات أنفق اليابانيون الغالي والنفس لبنائها أو تجديدها.

وفي حين يُتوقع أن يكون هذا الأولمبياد نسخة باهتة من الاحتفالات السابقة، يحاول المنظمون التعويض على المشاهدين بالاعتماد على التكنولوجيا في بث ابتكارات متطورة ليتمكنوا من عيش الحدث عبر التلفاز. أنشأت شركة «أو بي إس (خدمات البث الأولمبية)» تسجيلات صوتية من ضوضاء الجماهير في الألعاب السابقة لتتكيف مع كل رياضة، وسيتم بثها في أماكن المنافسات. وسيتمكن الرياضيون أيضاً من تلقي التشجيع من خلال شاشات عرض لمشاهد فيديو (سيلفي) مرسله من كل أنحاء العالم، والتواصل عن طريق الفيديو مع أحبائهم بمجرد انتهاء مسابقاتهم.



كوبياشي مخرج الحفل أقيمت تحت ضغط (أ.ب)

ولتجنب ارتفاع عدد الإصابات، فرض المنظمون حظراً على المعاقبة أو المصاحبة خلال الاحتفالات بتحقيق النصر. ويتعين عليهم ارتداء الكمامات طوال الوقت باستثناء فقرات تناول الطعام، والنوم، والتنافس، ويسمح لهم فقط بالتنقل بين القرية الأولمبية وباقي المنشآت الرياضية.

وواجه الأولمبياد انتكاسات كثيرة منذ عام 2015 بعد سنتين من منح حق الاستضافة، عندما أعيد مشروع بناء الملعب الرئيسي إلى نقطة البداية نظراً لتكلفتها المرتفعة، فيما كُبد التأجيل نفقات إضافية بقيمة 2,6 مليار دولار. وفي حين استقال رئيس اللجنة التنظيمية الياباني، تسونيكازو تاكيدا، في 2019 بسبب اتهامات بالرشى من أجل دعم ملك طوكيو، استقال رئيس

وسينذكرها الناس على السنين. وسيكون باتي ميلز، لاعب سان انطونيو سبيرز في دوري السلالة الأميركي للمحترفين، أول استرالي من السكان الأصليين يحمل علم البلاد في حفل الافتتاح. ويحمل العلم الأميركي كل من نجمة كرة السلة المخضمة سيو بيرد (40 عاماً)، بجانب لاعب البيسبول إيدي الفاريز كويبي الأصل. ورغم التدابير القاسية المتخذة قبل وصول المشاركين في الأولمبياد بالخضوع لعدة فحوصات، فإن ذلك لم يمنع ظهور بعض الإصابات لدى الرياضيين وإدارتي البعثات في الأيام التي سبقت حفل الافتتاح.

غارسيا، ما زالت الدورة الأولمبية مشهدة للعديد من أبرز النجوم العالميين مثل لاعبة الجمباز الأميركية سيمون بايلز الفائزة بباربع ميداليات ذهبية في «ريو دي جانيرو 2016»، ومواطنتها العداءة المخضمة شيلي أن فريز برايس والسباحة كاتي ليدبكي. وقال نجم رمي الرمح الألماني يوهانس فيتر: «ستكون دورة مختلفة، ولكنها ما زالت دورة أولمبية، وهذا هو المهم. أرغب في الفوز بالميدالية الذهبية».

وقالت عداة المسافات المتوسطة الألمانية كاترينا غرانز: «التلاقي بين البعثات لن خالية، ولن يكون لدى الرياضيين الروس فرصة لرفع أعلام بلادهم بسبب العقوبات المفروضة نتيجة أزمات المنشطات، وسيخوض الرياضيون الروس المنافسات تحت العلم الأولمبي مثلما حدث في دورة الألعاب الشتوية 2018 في بيونغتشانغ بكوريا الجنوبية».

وللمرة الثانية على التوالي، بعد «أولمبياد ريو دي جانيرو 2016»، يخوض فريق من اللاعبيين فعاليات الدورة الأولمبية، بـ 29 رياضياً ورياضية. ويأمل العرب وضع بصمتهم على نسخة الذهب، وستكون فرصتهم في منافسات ألعاب القوى وسباقات المسافات المتوسطة والطويلة.

اللجنة المنظمة يوشيرو موري في فبراير (شباط) الماضي بعد تلميحات مهينة بحق النساء. كما تحت وزارة الألعاب سكيو هاشيموتو من منصبها في الحكومة، لتحلّ بدلا منها «مستر» موري. ولم يتوقف الأمر على ذلك؛ بل انتقل لمصممي حفل الافتتاح، فبعد تقدم المؤلف الموسيقي كيجو يوياما الذي شارك في تصميم حفل الافتتاح باستقلالته، على خلفية قصة تنمّر قديمة بحق رفاق له أمام الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المدير الإبداعي لحفلي الافتتاح والخاتم هيروشي ساساكي بعد زلة لسان شتبه فيها ممثلة كوميدية بدينة بالخنزير، كانت الزوجة الأخيرة أس فقفا، وتمثلت في إقالة مخرج حفل الافتتاح كنتارو كوبياشي، الشخصية المسرحية المعروفة في اليابان، على خلفية مشهد هزلي منذ أكثر من عقد من الزمن تطرق فيه إلى «قضية الهولوكوست - المحرقة اليهودية».

وقالت رئيس اللجنة المنظمة للالعاب سكيو هاشيموتو: «تدين أنه خلال عرض سابق، استخدم (كوبياشي) لغة سخريته من حقيقة مأساوية في التاريخ، لذا قررت اللجنة المنظمة إعفاءه من منصبه». لكن بغض النظر عن كل المسكيات، يتسعر كثير من الرياضيين بالسعادة لخوض المنافسات، وفيما يغيب بعض نجوم التنس المحترفين مثل الأميركية سيرينا ويليامز والسويسري روجر فيدرر، ونجوم الغولف البارزين مثل داستن جونسون وسيرخيو

فوز كبير للبرازيل «حاملة اللقب» على ألمانيا وهزيمة مذلة لفرنسا أمام المكسيك... وخسارة صادمة للأرجنتين في افتتاح مسابقة كرة القدم

تبادل ثمين لمصر مع إسبانيا... والسعودية تهدر الفرص لتخسر أمام كوت ديفوار

طريق سيباستيان كوردوفا في الدقيقة 55.

وكان المدرب الفرنسي سيلفان ريبول قد سعى إلى استدعاء بعض أصحاب الخبرة أمثال إدواردو كامافينغا، وجوناثان إيكونيه أو أوريليان تشواميني، لكن أنديةهم رفضت ذلك.

كما استدعى ريبول المهاجمين بطل العالم فلوريان توفان والدولي السابق أندريه بيار جينياك، 35 عاماً، المحترف في المكسيك منذ 2015 مع تيفرزي. وقلص جينياك الذي خاض آخر مبارياته مع المنتخب الأول في نهائي كأس أوروبا 2016 الفارق من ركلة جزاء في الدقيقة (69)، لكن المكسيك ردت بهدفين لكارلوس أنتونيو بالديفة (80) وإدواردو أغيري (90). قال ريبول بعد الخسارة: «نشعر بخيبة أمل، بالطبع بسبب النتيجة والأداء، كنا بحاجة لإظهار قدراتنا لكن هذا لم يحصل».

وضمن نفس المجموعة حصص منتخب اليابان 3 نقاط ثمانية بانضماره على نظيره الجنوب أفريقي بهدف وحيد سجله تاكافوسا كويو بالدقيقة 63. وفي المجموعة الثانية، حققت نيوزيلندا بداية طيبة بفوزها على كوريا الجنوبية بهدف كريس وود بالدقيقة (72) وفازت رومانيا على هندوراس بهدف عكسي من ليفين أوليفا نهاية الشوط الأول.

صعباً على جنوب أفريقيا بهدف وحيد. وتقدمت المكسيك بعد دقيقتين على الاستراحة عبر المكسيك فيغا، وضاعفت الأرقام عن



سباق على الكرة بين صبحي مهاجم مصر (يمين) وسولير لاعب إسبانيا في لقاء التعادل السليبي (أ.ب)

الفارق عبر نديم اميري بالدقيقة 57، وبرغم طرد مكسيميليان أرنولد بالدقيقة 63 سجلت الثاني عن طريق راغانر أخه في الدقيقة (83)، لكن البرازيل حسمت الموقف في اللحظات الأخيرة بهدف جميل لباولينيو في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وفي المجموعة الأولى بالعاصمة طوكيو تعرضت فرنسا التي تسعى لذهبية ثانية بعد 1984 لخسارة مذلة أمام المكسيك 1 - 4، فيما انتزعت اليابان المضيفة انتصار

المنتخب الإفريقي هوجوما في الدقيقة 44، وسار الدوسري على خطى لاعب الوسط السابق فؤاد أنور الذي سجل في كأس العالم ومونديال الأندية والألعاب الأولمبية. وفي الشوط الثاني، منح فرنك كيسييه لاعب وسط ميلان الإيطالي منتخب كوت ديفوار العودة وسنحت له فرصة التعادل في الدقيقة 83 عندما مرر سالم الدوسري إلى أيمن الخليف داخل منطقة الجزاء لكن الأخير بدلا من التسديد بالرمل أعاد الكرة إلى الدوسري مرة أخرى ليسدد وتصطدم بالعارضة، وشهدت الدقيقة الأخيرة طرد أبو بكر دومبيا لاعب المنتخب الإفريقي لتدخله العنيفة مع أحد لاعبي المنتخب السعودي.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة تقدمت البرازيل بثلاثية ريشارليسون في الدقائق (7 و 22 و 30) ثم أهدرت ركلة جزاء عبر ماتيس كونيا صدها الحارس فلوريان مولر في الدقيقة الأخيرة بالشلوط الأول. وفي الشوط الثاني قلصت ألمانيا

رائحة من مشارف منطقة الجزاء في الدقيقة 44، وسار الدوسري على خطى لاعب الوسط السابق فؤاد أنور الذي سجل في كأس العالم ومونديال الأندية والألعاب الأولمبية. وفي الشوط الثاني، منح فرنك كيسييه لاعب وسط ميلان الإيطالي منتخب كوت ديفوار العودة وسنحت له فرصة التعادل في الدقيقة 83 عندما مرر سالم الدوسري إلى أيمن الخليف داخل منطقة الجزاء لكن الأخير بدلا من التسديد بالرمل أعاد الكرة إلى الدوسري مرة أخرى ليسدد وتصطدم بالعارضة، وشهدت الدقيقة الأخيرة طرد أبو بكر دومبيا لاعب المنتخب الإفريقي لتدخله العنيفة مع أحد لاعبي المنتخب السعودي.

وسنحت فرصة لسامي النجعي عندما سدده كرة قوية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها تايي إيليزر حارس مرمى المنتخب الإفريقي، قبل أن يستفيد الأخير من الهدف العكسي. ومع بداية الشوط الثاني، تحسن أداء

سقطت الأرجنتين بطلتها 2004 و 2008 أمام أستراليا رابعة 1992 بهدفين نظيفين سجلهما كلان ولين في الدقيقة 14 وماركو تيليو (80). بعد أن أكملت الأرجنتين المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد فرنسيسكو أورتيغا في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وفي يوكوهاما حيث منافسات المجموعة الرابعة كان بإمكان المنتخب السعودي الخروج بنتيجة إيجابية لكنه فرط في الفرص التي أتاحت له ليخسر أمام كوت ديفوار في يوكوهاما 1 - 2، فيما حقق المنتخب البرازيلي حامل الذهبية انتصاراً كبيراً على وصيفة ألمانيا 4 - 2. في المباراة الأولى، أهدى عبد الإله العاصري مدافع السعودية عن طريق الخطأ هدفاً مبكراً لصالح كوت ديفوار عندما كان يحاول إبعاد كرة عرضية فسكنت شبابه بالدقيقة (39)، لكن الأخضر الدوسري بتسديدة طريق سالم الدوسري بتسديدة

المرمي، لكن الشناوي دافع عن مرماه ببسالة، وصمد المصريون بدفاعهم القوي أمام الضغط المتأخر من إسبانيا، وكاد البديل الفارع الطول رافا مير يهز الشباك، لكن رأسيته إثر عرضية خوان ميراندا التقطها الشناوي بثقة في الدقيقة 88. وتدخل حارس الأهلي مرة جديدة معبدا تسديدة البديل كارلوس سولير في الدقيقة الأولى من الوقت بدل عن ضائع، ثم اعترض تسديدة فايخو من مسافة قريبة التي ذهبت في الشباك الجاني من الخارج. وأصبح الشناوي ثاني حارس مرمى مصري يخوض نهائيات كأس العالم والأولمبياد، بعد مصطفى بشند في العضة كأس العالم 1934 وأولمبياد برلين 1936.

وتلعب في وقت لاحق في المجموعة عنها الأرجنتين بطلتها 2004 و 2008 وأستراليا رابعة 1992. وضمن نفس المجموعة

مهمة في بداية مشوارنا. أتمنى أن تكون المباريات المقبلة أفضل في الاستحواذ».

من جهتها، دعت إسبانيا بستة لاعبين شاركوا في كأس أوروبا الأخيرة، حيث بلغت نصف النهائي وخرجت أمام البطولة إيطاليا بركلات الترجيح، أبرزهم لاعب وسط برشلونة اليافع بيدري.

وسيطرت إسبانيا، بطلتها 1992 على أرضها ووصيفة 1920 و 2000 نسبيا على الكرة مطلع اللقاء دون تشكيل خطورة على مرمى الشناوي. لكن إسبانيا تعرضت لصعقتين في الشوط الأول، بعد إصابة مدافع برشلونة أوسكار مينغيزا بشند في العضة الخلفية بالدقيقة (22) وللاعب الوسط دنيايل سيبايوس في الدقيقة (45) فدفع المدرب لويس دي لا فويتني بخيوس فايخو وجون مونكايفولا.

وفي الشوط الثاني، بدأ المنتخب الإسباني أقرب إلى

سايبورو (اليابان) «الشرق الأوسط»

حصدت مصر نقطة ثمينة من إسبانيا بعد تعادلهما دون أهداف فيما انتزعت أستراليا انتصاراً مبكراً ومفاجئاً على الأرجنتين بهدفين نظيفين في انطلاق منافسات المجموعة الثالثة لمسابقة كرة القدم ضمن أولمبياد طوكيو الصيفي الذي يفتتح رسمياً اليوم، فيما منيت السعودية بخسارة أمام ساحل العاج 1 - 2 بالمجموعة الرابعة التي شهدت انتصار البرازيل حاملة اللقب على ألمانيا 4 - 2.

ومسابقة كرة القدم المخصصة للاعبين دون 23 عاماً باستثناء ثلاثة فوق هذا السن، لم تجذب الكثير من نجوم المستديرة، نظراً لانحدام روزنامة وانطلاقها بعد اختتام كأس أوروبا وكوبا أميركا.

ويغيب أمثال البرازيلي نيمار الذي قاد البرازيل للقب 2016 على أرضها، والفرنسي كيليان مبابي والمصري محمد صلاح الذي رفض فريقه ليفرول التخلي عن خدماته في هذه الفترة قبل بداية الموسم.

في سايبورو دفع شوقي غريب مدرب مصر التي حلت رابعة في 1928 وبلغت ربع النهائي في 1924 و 1984 و 2012، بتشكيلة عول فيها على الحارس محمد الشناوي، والمدافعين أحمد حجازي ومحمود حمدي «الوشن» والمهاجم رمضان صبحي.

وقال غريب بعد اللقاء: «قدمنا أداءً رجولياً وظهرنا بشكل جيد للغاية أمام منتخب قوي بحجم إسبانيا بطل أوروبا. نفذ اللاعبون المطلوب منهم وأوقفوا كل مصادر الخطر الإسبانية، دافعنا بقوة في الشوط الأول ثم تبادلنا معهم الهجوم في الثاني، بدوره، قال حجازي الذي ساهم بخبرته بحصد التعادل: «البدائية صعبة دوماً. درسنا منتخب إسبانيا جيداً، هذه نقطة

طوكيو - ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»

أشاد الأسطورة بيليه بمواطنته مارتا نجمة المنتخب البرازيلي واصفاً إياها بـ «أكثر من مجرد لاعبة كرة قدم» ومؤكداً أنها «مصدر الهام» للكثيرين بعد إنجازها الفريد بالتسجيل في



مارتا تحفل بالتسجيل في مرمى الصين (أ.ب)

بيليه يشيد بمواطنته مارتا «لهمة» لاعبات كرة القدم بعد إنجازها التاريخي

النسائية في ألعاب أتلانتا 1996. وتامل فورميغا في تكليل مسيرتها بالفوز بميدالية ذهبية بعد حصولها على فضية في 2004 و 2008 فيما انتهت مشاركتها في نسخة ريو 2016 على أرضها بمأساة عقب خسارة البرازيل في قبل النهائي لتكتفي بالبرونزية.

والذي ستحتفي فيه النساء بمساحة أكبر». وسجلت مارتا (35 عاماً)، والتي تعتبر على نطاق واسع أفضل لاعبة كرة قدم عبر التاريخ بحصولها على جائزة الكرة الذهبية خمس مرات (رقم قياسي) هدفين من خماسية الانتصار على الصين لترفع رصيداً الإجمالي إلى 12 هدفاً في

تلهم الملايين من الرياضيين من رياضات أخرى من كل أنحاء العالم الذين يجاربون من أجل أن يحظوا بالتقدير». وأردف اللاعب الذي حمل القميص رقم 10 أسوة بمارتا الآن: «هنياً لمشوارك... أنت أكثر من مجرد لاعبة كرة قدم، تساعدين في بناء عالم أفضل بفضل موهبتك،

توالياً. وكتب بيليه المتوج بكأس العالم ثلاث مرات عبر مساهمته على «إنستغرام»: «مرحباً مارتا، ربما تنامين الآن لأنك في القسم الآخر من العالم... أمل أنك تحلمين بما حققته منذ بضع ساعات... كم من الاحلام الهمت به من حولك!» وتابع: «إنجازك يعني أكثر من مجرد سجل شخصي. هذه اللحظة

خمس دورات متتالية للالعاب الأولمبية. أحرزت صاحبة الـ 35 عاماً أفضل لاعبة في العالم 6 مرات هدفين في فوز منتخب البرازيل الساحق 5 - 5 صفر على الصين في مباراته الافتتاحية في أولمبياد طوكيو، لتصبح أول لاعب أو لاعبة تسجل في خمس دورات أولمبية

أنجز فيلمه التاريخي الثامن

سينما ريديلي سكوت الملحمية تذكير بروائع هوليوودية



من فيلم سكوت القبل «المبارزة الأخيرة»



ريديلي سكوت

هوليوود في الخمسينات والستينات زوما قبل وما بعد) إلا أن الفيلم احتوى على سرد لا وجهات نظر فيه، اقتباس عن الإنجيل من دون عمق مناسب. مشاهد المعارك من تلك التي قلما أجادتها الموهاب العاملة في إطار السينما الأميركية. ما عدا ذلك من مواقف درامية يعبر من دون إثارة تذكر. بعد وجد سكوت نفسه مجذوبا إلى التاريخ أو إلى السينما التاريخية؛ إذا كان لا بد من جواب قطع فإن اهتمامه بالتاريخ ينبع من اهتمامه بسيما تتيح له استعادة العمل على تلك الأفلام ذات الإنتاجات الكبيرة التي اشتهرت بها

هوليوود من زمن سيسيل ب. ديميل. بالسبب إليه، وآخرين، هي السبب الذي من أجله ولدت السينما. مرشح سكوت كل ذلك بمنظور للتاريخ يحاول منه الإيحاء بأن كل الحروب شأن متواصل غارق في طبيعة البشر والسياسة، لكنه في الوقت ذاته لم ينتقل إلى الإذاعة على نحو يبني أو خطابي، بذلك تستطيع أن تستمد الموقف من طيات الفيلم بوضوح وإلى جانبه القدرة على إنجاز الأعمال التاريخية بأسلوب زاهر بالمساحات الفنية والبصرية.



لقطة من «مملكة الجثة»

صلاح الدين الأيوبي (أناه) السوري غشيان مسعود، ومنهجه في الحرب واحترام الدين المسيحي مقابل المطامع الأوروبية لاستحواذ المدن العربية، وبخاصة مدينة القدس تحت شعار حماية الدين المسيحي. شخصيات سكوت الأوروبية لم تكن جميعها من ألبنة عدائية بل كان من بينها مقاتل دافع عن القدس في مواجهة الغزاة (قام به أورلاندو بلوم).

«روبي هود»، بعد خمس سنوات أخرى، لم يكن حول المقاتل (راسل كرو مزة أخرى) الذي كان يسرق من الأثرياء ما يوزعه على الفقراء. هذا لم يكن واردا كخطر رئيسي في نسخة سكوت، بل حول الصراع السياسي حول من له الحق في

الصورة بإتقان موح بالزمان والمكان كما بحدة المشاعر ووظة تأثير كل من شخصيته على الآخر. عمل مرموق من بدايته حتى نهايته وتمهيد رائع لأي مخرج جديد.

ممت 14 سنة قبل أن يعاود ريديلي سكوت العمل على فيلم تاريخي آخر هو «غزو الفروسي» (1492: Conquest). هذا كان إنتاجا فرنسيا - بريطانيا من بطولة جيرار ديبارديو في دور كريستوفر كولومبوس مع أرماند لها مع المخرج) وفرناندو راي وانجلينا مولينا.

«1492...» كان عملاً متميزاً من حيث علاقته بالواقع. بكلمات أخرى، هل كان كولومبوس حانيا وإنسانيا مع سكان أميركا الأصليين عندما حظ الرجال في القارة الأميركية كما يصوره الفيلم أو هو من كان بحث الحكومة الإسبانية على ذهب الذي كان لا يعيره السكان اهتماماً بالغا؟

حقق سكوت هذا الفيلم سنة 1992 وفي العام ذاته قام البريطاني جون غلن بتحقيق نسخة من الأحداث ذاتها في «كريستوفر كولومبوس: الاكتشاف» مع جورج كورافيس في دور المكتشف ومارلون برانندو وتوم سيليك وراثش وورد في أدوار مختلفة. نسخة سكوت لم تحل من العيوب كحال نسخة غلن كما لو أن تنافسهما على إنجاز عمله حول كولومبوس تبلور

لوس أنجليس، محمد رضا

انتهى المخرج ريديلي سكوت من تصوير فيلمه التاريخي «المبارزة الأخيرة» (The Last Duel) ويجري الآن عمليات ما بعد التصوير عليه. هو سابع أفلامه التاريخية وكتبه كل من بن أفلك ومات دامون. الأخير لديه دور البطولة وأفلك في شخصية مساندة. التصوير لماريوش فولسكي الذي سبق وصوّر لسكوت عدّة أعمال أخرى: Alien Covenant سنة 2017.

«المبارزة الأخيرة» هو ثاني فيلم لسكوت هذا العام. الآخر هو «بيت غتشي» (House of Gucci) الذي هو كحال فيلمه الأسبق All the Money in the World («كل مال العالم، 2017) مأخوذ عن وقائع حقيقية جرت أحداثها مع شخصيات إيطالية واقعية.

مبارزة باكرة

حقق ريديلي سكوت أنواعا متلازمة من الأفلام من التشويقي («مطر أسود»، «كيان من الأكاذيب»، «اميركان غانغستر») إلى الدراميات العامة («رجال Matchstick Men»، «ثلما ولويس») والحربي (مثل «جي أي جين» و«بلاك هوك داون»). لكن إهتمامه انصب على نوعين آخرين هما الخيال العلمي (سلسلة The Matrix و Blade Runner) والتاريخي.

هذا النوع الأخير وفّر مرؤدا بالمعارك وحكايات الحروب الكبيرة التي أمنت الاستمرار لنوع كان سائدا في أربعينات وخمسينات وستينات هوليوود ثم توارى في إنتاجات قليلة ومتناثرة. وهو نوع بدأ بفيلم «المبارزان» (The Duellists) سنة 1977 الذي عرضه مهرجان «كان» في العام ذاته.

«المبارزان» مأخوذ عن حكاية لجوزيف كونراد بعنوان «المبارزة» كتبها عنها مقتبسة، دورها، من أحداث حقيقية حول ضابطين (هارفي كاتيل وديفيد كارادين) في جيش نابليون، تحدى كل منهما الآخر إلى مبارزة إثر تلسن بينهما اعتباره مهيناً. خلال الفيلم يتابع محاولتهما عبر سنوات لحل خلافهما بمبارزات سيف. كان هذا هو الفيلم الأول لسكوت وحصد عبره إعجابا كبيرا بين النقاد والمشاهدين على حد سواء.

«المبارزان» شهد جهداً على تأليف

المشهد

ما بين الخرف والزهايمر

محمد رضا

* الزهايمر هو أن تنسى الخرف هو أن تخلط. ويطلق عليه «الأب» لا ينسى لكنه يخلط. هو مصاب بالـ Dementia وليس بالـ Alzheimer. هذا ليس رأياً بل الواقع تبعاً للفيلم.

رغم ذلك، أكثر من ناقد عربي وصف الشخصية التي أداها أنطوني بيركنز بجدارية بـ «الزهايمر». يا عني هو لم ينس في الفيلم بل اختلطت عليه الأمور، مما تسبب في أن ينتقل من الواقع إلى الخيال كأي واحد مصاب بالخرف... لكن لا فائدة. حتى عندما يكتشف البعض خطاه يمنعه

كبريائه من الاعتراف. * بصرف النظر عن ذلك، انصرف عدد كبير من الممثلين الجيدين في السنوات الأخيرة ليعيدوا أدوار المسابرين بالخراف أو بفقدان الذاكرة. أتحدث عن جوليان مور في Still Alice وجولي كريستي في Away from Her والفرنسية إيمانويل ريفا في Amore وستانلي كوشي في Supernova

* إنه فن كتابة صعب، ذاك الذي يستدعي بناء فيلم حول حالة كهذه. كل هذه الأفلام وغيرها جادة ومرض متنازلة في معالجتها المرض الديماعي لبطلة أو بطلة، لا يمكن لها لأن المسئلة مؤلفة ولا يمكن تحويلها إلى

مرتع ترفيهي. * على الكافي أن يجرع في شخصية مفضلة بوضع معين، وعلى المخرج اتباع الخطوط الدقيقة التي يورفها السيناريو. عدم تحويلها إلى ترفيه لا يعني أنها تتحول إلى دراما ثقيلة أو مملة. كذلك فإن الكثير من النجاح يقع على كاهل الممثل. أسأل جولي كريستي أو أنطوني هوبكنز.

تساقطة الناقد

ريش

إخراج: عمر الزهيري

مصر- فرنسا (2021)

نبذة: امرأة تحول زوجها إلى دجاجة

هذا الفيلم الذي فاز بالجائزة الأولى في مظاهرات أسبوع النقاد في دورة مهرجان «كان» المنتهية قبل أيام، فعل شاك صنعا واستقبالا. فيه مشاهد صادمة موزعة في جوانبه، مع سرد ممتع في الدكابة يوفر نقلاً على الأحداث ومتابعيها وينجز، في الوقت ذاته، معالجة لافتة في قصة غير مطروقة.

المشهد الأول من تلك المشاهد الصادمة: رجل يشعل النار في جسده. نرى النار وهي تلتهمه. المشهد يبدأ بشاشة سوداء وصوت دلق الكازولين ثم نرى الرجل عن بعد وهو يحترق. ثم قطع عنه إلى المشهد التالي مع بقاء الصدمة عاقلة لفترة.

ننتقل إلى رجل يدير شؤون عائلته (زوجة وثلاثة أطفال التي تعيش في بيت تتآكل جدرانها وتتسخ. هو ليس بالرجل السعي (كما صورته بعض الكتابات). هو زوج تقليدي يسك بكل مراقب الحداثة بما فيها ما تستثيره زوجته من طعام. يفتح صندوقاً مقللاً ويعطيها قدراً محدوداً من المال لتدبير شؤون البيت. هي (دميانا نصار) تنصاع. وغالباً ما تنصاع من دون حوار ويستبقى قليلة الكلام طوال الفيلم بعد اختفاء زوجها فجأة.

حكاية الاختفاء مثيرة بذاتها: في حفلة عيد ميلاد أحد أطفاله تتم الاستعانة بساحر للترفيه. يفتح الساحر صندوقاً ويطلب منه الدخول إليه ويقلعه عليه. حين يفتحه ثانية يستخرج الزوج كدجاجة وعندما يحاول إعادة الدجاجة إلى رجل يخفق. الآن الزوجة لديها زوج هو دجاجة... أو هكذا يوحي الفيلم. لأنه في وقت لاحق (قبيل نهاية الفيلم) سيتم اكتشاف الزوج رجلاً محترقاً صامتا لا يعي ما حوله.

للمخرج الزهيري (فيلمه الأول) دراية بارعة في كيفية معالجة حكاية كهذه لناحية السرد المتتابع من دون هفوات فنية. لقطاته تبدأ وتنتهي بتسجيل دائم لموقف. التأليف يُلغى أي لقطات لا تُضيف. لكن هناك، على جانب آخر، عدة مشاكل كانت تحتاج للعناية ذاتها من بينها غياب السبب لأنه إذا ما حوله الساحر إلى رجل بلا ذاكرة أو هوية ما دفعه لمحاولة الانتحار فما علاقة الدجاجة بالموضوع؟ ألم يكن حياً كإنسان في الوقت الذي تحول فيه إلى دجاجة؟ ثم ما هي القراءات الاجتماعية المناطة بهذه الفكرة؟

هناك قراءات اجتماعية حول معاناة الزوجة. هي تعتقد أن الدجاجة التي باتت تعيش فوق سرير الزوجية لكن عائلتها تعمل وأن تبعد رجلاً يظهر بمساعدة غير بينما ينتظر منها سداد ذلك جسدها. تمر بضائقة تلو أخرى وهو صامتة. في هذا الخطاب كل شيء واضح باستثناء أن هناك فرقا بين أن تبدو مستكينة وبين أن تمثل دور المرأة المستكينة وهي تجسد الاختيار الأول، ما يعني أن تلتزم بإداء واحد لا يتغير خال من التعابير.



مشهد من فيلم «ريش» لعمر الزهيري

هذا أسلوب أداء اجنبي يتلاءم مع ثقافة والسلوكيات الغربية. في عالمنا فإن السلوكيات تختلف رغم أنه يمكن القبول بها هنا لضرورة وحدة المعالجة والأسلوب الشاملين. على ذلك، تمنى لو أن بعض الأداء قريبا أكثر إلى منهج عام يُتيح دقاً موازيا من المشاعر. هناك مشهد يحاول فيه الساحر (لا يظهر بعد ذلك) إعادة الدجاجة إلى إنسان. يقرأ عليها بوجود رجال أشداء من المدعوين. يصرخ بهم ألا يتدخلوا. ولا أحد يتدخل ما يُخلق فجوة أخرى بين الطريقة التي سيتعامل بها الرجال مع الساحر وبين ما نراه. في أسوأ الاحتمالات سينقضون عليه ضرباً عوض الإذعان له وتركه ينصرف تاركاً الدجاجة بين أيديهم. هناك أيضاً مشاهد تبقى غائبة في تفاصيلها. المشهد الذي تركز فيه الزوجة من

سنوات السينما

Farewell to Arms

(1932)

اقتباس بكائي لرواية همنغواي

على صعوبة تحويل روايات أرنست همنغواي إلى أفلام، فإن «وداعاً للسلاح»، الفيلم الذي أنجزه المخرج فرانك بورزايغ كواحد من ثلاثة أعمال حققها في العام نفسه (لجانج «بعد غد» After Tomorrow و«أميركا الشائنة» Young America) هو أكثر الاقتباسات التي تم إنتاجها عن تلك الرواية (وهناك حفنة من خمسة) إجابة وتعبيراً عن العاطفة التي يكتنزمها الكتاب كقصة حب على خلفية الحرب العالمية الأولى. وهو أيضاً الأفضل، ولو إلى حد، بين عمليتين تم تحقيقهما عن الرواية ذاتها. الأخرى من إخراج هيدسون وجينفر جونز سنة 1957. قصة حب متعرجة بين مسعف مُجدد خلال الحرب العالمية الأولى اسمه فرديريك (غاري كوبر في أول أدواره التي تركت أثراً إيجابياً كبيراً على مستقبله) وممرضة (هيلين هايز). اللقاء الأول يتطور إلى حب عاصف والأحداث تباعد بينهما حيناً وتجمعهما حيناً آخر باللهفة ذاتها.

يبدأ الفيلم بالطبيب الكاثين رينالدي (أوليف مانجيو) ويطلق الفيلم فرديريك (غاري كوبر) يلاحظان الممرضة كاثين (هايز) من مخرج عن «السماء السابعة» سنة 1929. «وداعاً للسلاح» ليس أفضل وأهم من «السماء السابعة» لكنه أشهر منه. وتحويله إلى فيلم من باصدار أمر لفرديريك بالتوجه إلى الجبهة. كذلك يتدخل لنقل الممرضة من المستشفى الذي تعمل فيه لمستشفى آخر بعيد (يقع في مدينة ميلانو). لاحقاً، يُصاب فرديريك ويتم إعادته من الجبهة لينتهي في المستشفى الذي تعمل كاثين فيه، حيث تتجدد العلاقة بينهما. الأمور تتعقد عندما يتم اكتشاف زجاجة خمر في حوزة فرديريك فيتم إرساله مجدداً إلى

Bergman's Island

إخراج: ميا هانسن - لث

فرنسا (2021)

نبذة: مخرجان يوجهي نظر وأزمات برغماتية

عند منتصف الفيلم لا بد أن يتساءل بعضنا (أو على الأقل أنا) عما قد يكون جمع بين توني وكريس. هما على طرفي تقضي في كل شيء. توني (تيم روث) مخرج معروف، كريس (فيكي كرايس) ما زالت تتشدّد تحقيق الشهرة. هو واثق من نفسه. هي قليلة الثقة بنفسها. هو يكتب سيناريوهات بلا توقف. هي تعاني من صعوبة الكتابة. حتى المخرج السويدي الأشهر، إنغمار برغمن، اللذان يعيشان الآن في منزله (ولو إلى حين) موضع اختلاف بينهما. هو أكثر إعجاباً وقبولاً به. هي ما زالت تبحث عن موقف نهائي منه.

مع شخصيتين متناقضتين إلى هذا الحد، نعم لا بد من السؤال. لا بد كذلك من تجاوزه لأن فيلم ميا هانسن - لف مبني، في عماده الأول، على هذا الأساس.

«جزيرة برغمن» هو عن هذين السينمائيين اللذين يعيشان معاً وقد حطاً في جزيرة فارو. سيلقي توني درساً في السينما وسبعينيات في المنزل ذاته الذي عاش فيه برغمن. سينتاولان مشاكلهما وأزماتهما التي تكاد تقرب من مشاكل أبطال برغمن في أكثر من فيلم صوره في الجزيرة التي عاش فيها (من بينها «الختم السابع» و«برسوننا»). حيث توفي قبل أربعة عشر سنة. تكاد تقرب ولا تنجح في الوصول إلى عمق ما طرحه برغمن من قضايا شخصية ووجدانية ولا بالطريقة ذاتها.

إن كانت الطريقة هي طريقة المخرجة في العمل، وهو أمر مقبول، فإن الفيلم المائل يضعنا في فيلم داخل فيلم، والفيلمان داخل شريحة سينما برغمن. ليس بالضروة على النحو الخالي من انعكاسات هذا التوسع المفضي إلى خلل إيقاع وارتباك في وحدة السرد. في مجموعته يؤكد الفيلم من حيث لا يتعمى، ألا شيء مما نراه هو برغماني فعلي. هناك الكثير من الحديث هو المخرج الكبير لكن معظمه هو وجهات نظر تبدو كما لو كانت موظفة لفرصة متاحة وليس بالضرورة بحثاً محمداً. على ذلك، هناك وجهة نظر أنثوية من المخرجة من خلالها تؤمن قدراً كبيراً من الإخلاء لفكرتها. تتعامل ومشاهدها بأناقة ملحوظة. هو فيلم ممتع للعين أكثر مما هو ممتع للبال (كان سيناندو)

ضعيفاً: ** وسطاً: ***

جيداً: **** ممتازاً: ***** تحفة

بريطانيون يفرون إلى الحياة في المراكب العائمة

ليتل بورتون (إنجلترا)
ميغان سيبيكا *

في ظهيرة يوم رطب من شهر يونيو (حزيران)، تارح منزل عالم برفق على قناة أكسفورد، حيث كانت راسية خارج قرية ليتل بورتون، التي بالكاد يمكن رؤيتها على الخريطة.

اتخذت راشيل بروس وزوجها، كريس هول، هذه البقعة الساحلية في شمال غربي لندن منزلاً لهما لبضعة أيام، حيث كانا ينظران من داخل قاربهما «غلينيش 5» في القنال، إلى الحقول الواسعة ويسمعان هفيف الرياح حينما هبت تلاعب الأغصان الخضراء الطويلة.

ولكن حان الوقت للاحتشاف ببعثتهما القادمة، لذلك؛ حررت مرساة القارب، وأبحرت السيدة بروس (31 عاماً) بعيداً عن الضفة. وانطلق قاربهما في عجلة من الإبحار السريع وهو يمر عبر البوابات الخشبية والحديدية للقناة.

قامت مجموعة من البيط الصغير بالسباحة في مياه القناة على شكل حرف V، وانطلق واد قوارب الكاياك، متجاوزين قاربهم بسرعة كبيرة. واطل اللون الأصفر الزاهي من أزهار الحوذان عبر الأغصان العالية النابضة بالحياة في الطريق المحاذية للماء لبحر القوارب.

قالت بروس عن اختيار الزوجين منذ بضعة أسابيع التخلي عن الحياة الساكنة المملة والبداية في إبحار هادئ عبر شبكة القناة الإنجليزية «نشعر أننا اتخذنا قراراً جيداً جداً بشأن حياتنا في الوقت الراهن».

في أعقاب جائحة فيروس كورونا، بعيد المزيد من الناس في جميع أنحاء العالم لتقييم أوضاعهم المعيشية، وبمرونة أكبر بفضل العمل عن بعد. وفي بريطانيا، يختار المزيد من الناس زيارة هذه القنوات، ووصفها مع القوارب الضيقة التي كانت تجر بها - بأنها منازلهم.

وكانت هذه القنوات ذات يوم عبارة عن شبكة واسعة لنقل السلع عبر البلاد، ثم تشق طريقها عبر المناطق الريفية في بريطانيا، ثم تنتقل في طريقها عبر مراكز البلدات والمدن. ولكن بعد استبدالها بالقطارات والطرق السريعة، سقطت الممرات المائية في حالة سيئة.

ولكن منذ ستينيات القرن الماضي، استؤنف العمل الجاد على هذه القنوات وأصبحت شائعة في رحلات الاستجمام، وبالنسبة للعديد من الناس، أصبحت جاذبية تحويل عطلات نهاية الأسبوع، أو الرحلات التي تستغرق أسبوعاً، إلى نمط حياة دائم للتفكير أولاً لا يقاوم.

وقد اشترت نانيمج حسين (46 عاماً)، وهي معلمة قيادة السيارات، ووالدة لأربعة أطفال يعيشون في شمال لندن، منزلاً عاماً هذا الصيف، وشعرت بأنها لن تكون قادرة أبداً على امتلاك شقة أو منزل في لندن، وجعلها الوعاء حريصة على الخروج من المدينة على أي حال.

وقالت «قررت أن أكون مغامرة فقط، وأن ألقى بنفسي في شيء ما، وفي الوقت الحالي، حافظت على منزلها المؤجر في لندن وتقضي عطلات نهاية الأسبوع على متن القارب، تبحر مع عائلتها من قرية إلى قرية».

بالنسبة لبروس وهول، فإن ضغوط العمل، وصراع الصحة النفسية، والوفيات في العائلة خلال السنة الماضية، جعلتهما يشعران بضرورة التغيير. ولطالما أرادا أن يهربا بعيداً عما بدا يشعرهما بالرتابة والسأم.



في بريطانيا يختار المزيد من الناس العيش في المراكب السكنية واصفيتها بأنها منازلهم (نيويورك تايمز)

من الممرات المائية عبر إنجلترا وويلز، إن هناك الآن نحو 35,130 قارباً يشقون طريقهم عبر قنوات البلاد أكثر مما كانت عليه الأمور في ذروة الثورة الصناعية. الحياة على زورق القناة السريع ليست كلها رومانسية. إذ تحتاج خزانات المياه إلى الملاء، كما تحتاج النفايات إلى التفرغ، كما أن ضيق الأرصفة يعني ضيق مساحة الرفاهية والترفيه.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يتعين على أصحاب القوارب، الذين ليس لديهم مرساة دائمة، أن يتحركوا كل 14 يوماً ويسافروا لمسافة 21 ميلاً على الأقل في السنة، بموجب قواعد صندوق «كانال ريفر ترست».

وفي لندن، حيث كانت المنازل العائمة منذ فترة طويلة بدلاً من مسور التكلفة لتربية المعيشة الأكثر تقليدية، احتج مالكو القوارب في يونيو على القوانين الجديدة التي يخشون أن تطردهم من منازلهم، عارضين بعض التوترات التي تعترض الممرات المائية مع تزايد ازديادها.

ثم هناك مسألة الشتاء الصعبة: فإن القنوات التي تعلوها الثلوج، والأسطح الزلقة، والبقاء دافئاً أثناء الإبحار هي من ضمن التحديات.

وتعاني بروس وزوجها هول من الام تذكرهما بأن عضلاتهما لم تعد بعد على هذه الحياة بصورة كاملة. ونظراً لأنهما غير ملمين بأعمال صيانة القوارب والملاحة، فقد كان منحنى التعلم لديهما شديد الانحدار، وكانا يعتمدان على المتدربات الإلكترونية والكتب الإرشادية في الحصول على المساعدة.

قالت السيدة بروس «شعرت بالرعب قليلاً عندما اشترت قارباً فولاذياً بمحرك وأنا لا أعرف شيئاً عن هذه الأمور. ولكن في اللحظة التي شعرت فيها بالخوف قليلاً صرت أقول لفسفي: «هذا ما احتاج إليه في حياتي».

لقد لاحظنا بعض الانقسامات في عالم الإبحار في القنال - على سبيل المثال، عندما قام زوجان أكبر سناً مع قارب لاعم وجديد بالتصرف بطريقة خرقاء بينما كانا يشقان طريقهما بصورة غريبة بعض الشيء عن البوابة. ولكنهما وجدنا أيضاً مجتمعاً مزدهراً من عشاق الإبحار بالقوارب الذين يتماثلون في طريقة التفكير ويسارعون إلى تقديم خبراتهم.

قالت السيدة بروس «أشعر أننا جميعاً لدينا على الأرجح شيء مشترك. كما تعرف: نجب القنوات للسلام والهوية، وعدم استنشاق رائحة الهواء الملوث، وأن تكون قادراً على سماع أصوات الطيور عندما تجلس لتناول الشاي».

* خدمة نيويورك تايمز



في بريطانيا يختار المزيد من الناس العيش في المراكب السكنية واصفيتها بأنها منازلهم (نيويورك تايمز)

المزادات تلبى هوس جيل الألفية بـ«الفينтаж»
«النوستالجيا» و«ملل كورونا» ينشطان سوق الأحذية الرياضية القديمة

جانب معروضات دار مزادات كريستيز من الأحذية الرياضية

القاهرة، إيمان مبروك

يرتبط الاقتناء بالأشياء النادرة والخمينة، لكن هل فكرت يوماً أن زوجاً من الأحذية القديمة قد يتحول إلى ثروة؟... نعم هذه حقيقة، إذ احتضنت كريستيز وسودبيز، منافسة محسومة لباع الأحذية الأيقونية القديمة، صحیح اكتفت بإقامة المزاد افتراضياً (أون لاين)، لكنها حققت أرقاماً قياسية جديدة. اقتحام دور المزادات البارزة، التي شهدت يوماً بيع لوحات ومجوهرات نادرة، تشكل مبتكر من الاستثمار، يثير تساؤلات وينذر بمتغيرات ربما فرصتها أزمة الوباء.

وحسب تقرير منشور في شبكة «سي إن إن»، في 18 يوليو (تموز) الجاري، فإن دار «كريستيز» للمزادات قد تعاونت مع منصة إعادة بيع الأحذية الرياضية (Stadium Goods)، لإطلاق مزاد إلكتروني لبيع أحذية قديمة تعود إلى خط



معروضات في دار كريستيز

«جوردن» الذي توقفت علامة «نايكي» عن تقديمه، فضلاً عن بعض الأحذية محدودة الإصدار، وبيع بالفعل زوج من طراز «إير جوردن 1s» بمبلغ 27,500 دولار، كما أطلقت دار «سودبيز» منذ نحو شهرين أول مزاداتها الدولية المخصصة لأحذية المشاهير الرياضية، وشهد هذا المزاد حدثاً بعد الأول من نوعه، عندما بيع حذاء مغني الراب كانييه ويست مقابل 1,8 مليون دولار.

وعن رواج هذا النمط من الاستثمار، تقول مستشارة الموضة السوربية لمي بومطر، لـ«الشرق الأوسط»: «بيع حذاء ويست حطم الأرقام القياسية لبيع الأحذية القديمة، ما أفسح المجال أمام استثمارات مثيرة، خصوصاً بعد استقطاب مشاهير هوليوود والفن ومشاركتهم في مثل هذه المزادات، إضافة إلى الاستثمارات الكبيرة في متاحف الفنون التي تعرض مقتنيات شخصيات شهيرة، بات مالوفاً أن تشهد جيلاً شاباً ربما يغير نمط الاقتناء».

وتحلل «بومطر» هذا الاتجاه وتقول: «نحن أمام هوس حقيقي يظهر المضاربات والأسعار الخيالية على بعض الأحذية الرياضية». وتربط مستشارة الموضة بين صعود هذا الاتجاه وبين التأثير العاطفي الذي تزايد بعد الجائحة، وتقول: «وفقاً لمحنى الاقتناء فهذه القطع تحمل قيمة عاطفية أكثر من قيمتها الفنية، لا سيما أن الأحذية الرياضية أصبحت موضة فاخرة لهذا الجيل، نرى حضورها بارزاً في أسلوب الشارع وحتى حفلات الزفاف».

وتستشهد مستشارة الموضة بالمزادات السابق ذكرها، قائلة: «هذا السلوك الاستثماري الحديث هو إحدى الأفكار التوسعية لدور المزادات بهدف جذب جيل أقل عمراً، بجانب جذب الجمهور الآسيوي، لا سيما الخليجي والصيني». وحسب مستشارة الموضة، فإن ثمة افتراضية أخرى تقف خلف صعود اتجاه الاستثمار في الأحذية الرياضية القديمة، قائلة: «بجانب الارتباط العاطفي بالقطع الأيقونية التي عادة ما تحمل ذكريات المستهلكين، فإن رواج قطاع البيع الإلكتروني، بات له أثر على متغيرات السوق، حيث دفع كورونا قطاع التسوق الإلكتروني نحو الصدارة، وشهدت مزادات (الأون لاين) إقبالاً وتفاعلاً كبيراً، ربما لأنها نمط للتسوية المثيرة».

وأشارت إلى أن الدافع الأصلي لاقتناء القطع الأيقونية، من المرجح أن يكون سببه هوس التجربة بعد حالة الملل التي فرضها الوباء. ورغم ذلك لم تلغ بومطر فرضية ميل البعض لاقتناء القطع ذات القيمة الفنية والتاريخية، إذ يميل البعض للاستثمار في قطع قديمة حفاظاً على الأموال من الضرائب أو اعتمادها كأصول الليبنتي أحمد عبد اللطيف، أن هذا الاتجاه ليس مبتكراً أو جاء نتيجة للوباء، لا سيما أن المستهلك يميل للقطع الفينتاج أو القديمة بدأ من السبعينات مع موضة «الهيبي هوب»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «صعد اتجاه اقتناء القطع القديمة بوتيرة أسرع خلال السنوات الخمس الماضية، ويمكن القول إننا شهدنا قفزة لدى مقتني القطع النادرة الذين يتفوقون أمواً طائلة على الأحذية النادرة»، ويوضح: «في رأيي أن العلامات التجارية استعدت لهذا الاتجاه جيداً منذ سنوات، لذلك شهدنا علامات أحذية مثل (نايكي) تطلق مجموعات محددة وتوفرها في مناطق محددة من العالم، كذلك أطلقت مجموعات بالتعاون مع مشاهير، بهدف أن تتحول هذه القطع إلى تحف نادرة مع مرور السنوات، وهو ما ترحب إلى اتجاه نتابعه حالياً».

الاستثمار في الأحذية الرياضية القديمة هو انعكاس متوقع لثقافة وأسلوب جيل الألفية، حسب منسق الأزياء، ويقول: «نحن أمام جيل ذكي، لديه قوة شرائية بسبب المال بسهولة من منصات التواصل الاجتماعي، ورغم ذلك لا ينفق إلا بمعايير وضعها هو لتتنسق مع نمط حياته، هذا الجيل أعاد الفينتاج للمقدمة لأنها قطع ذات جودة وتصاميم مبتكرة تستحق فرصة جديدة، كذلك تصدر اتجاه الملابس المستعملة (سكاند هاند) بشكل بارز».

ويُعرب عبد اللطيف عن قلقه قائلاً: «الاستثمار في قطع قديمة هو تعزيز لثقافة الاستدامة التي باتت ضرورية لحماية البيئة المهتدة بسبب تفحل الممارسات الصناعية، وبيدنا صناعة الموضة، لكن لا أعرف ما إذا كان جيل الألفية يُعلى نمط الفينتاج بهدف الاستدامة أم لأنه (هبة عصرية) ربما تخفي مع تغير الحالة المزاجية لهذا الجيل».



راشيل بروس وزوجها كريس هول من داخل قاربهما «غلينيش 5» (نيويورك تايمز)



راشيل بروس وزوجها كريس هول من داخل قاربهما «غلينيش 5» (نيويورك تايمز)

قال هول (32 عاماً) «منحتنا كل ظروف السنة الماضية هذا الاندفاع الأخير نحو الحافة، وشعرت وكان القيام بذلك بعيد إلينا نوعاً من السيطرة قليلاً». في غضون أسبوع من معاينة قاربهما الأول، قاما بشرائهما ملتزمين بالتخلي عن حياتهما الرتيبة في لندن لما يقارب عشر سنوات، وتحويل القارب الفولاذي بعرض 6 أقدام وطوله 50 قدماً - والذي يسعونه «غليين» - إلى منزلهما الدائم. وسددوا 48 ألف جنيه إسترليني (أو ما يساوي 58 ألف دولار) ثمناً له.

وعلى الرغم من أن القارب يعمل بالديزل، فإن الزوجين يقولان إنهما يستعملان كميات أقل من الوقود الأحفوري والموارد الأخرى مقارنة بما كانا يستهلكانه في لندن. وقالوا، إن هذا أيضاً جزء من التجربة الجديدة. ولديهما لوحان شمسيان لتشغيل النلاجة والإلكترونيات الصغيرة، وجهاز توجيه شبكة Wi-Fi للاتصال بالإنترنت، ولعمل السيد هول مستشاراً في التكنولوجيا.

الحياة على متن القارب يقول أديسان داونسون، مدير المبيعات التنفيذي لدى شركة «ويلتون مارينا»، المطة على قناة غراند يونيون في نورثهامبتونشاير «لقد أصبحت القوارب ملاذاً صغيراً حقاً أثناء العيش في جاتحة فيروس كورونا - العيش على متن قارب صغير والنأي بالنفس عن معتزكات الحياة».

يقول صندوق «كانال ريفر ترست»، المسؤول عن الفلي ميل

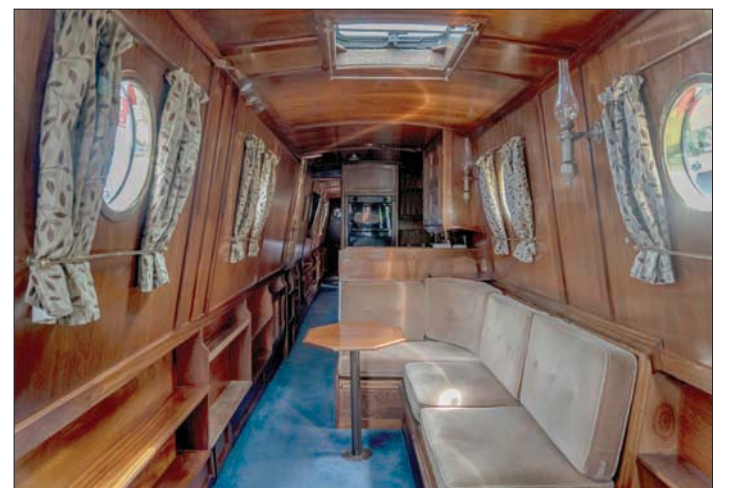
قال هول (32 عاماً) «منحتنا كل ظروف السنة الماضية هذا الاندفاع الأخير نحو الحافة، وشعرت وكان القيام بذلك بعيد إلينا نوعاً من السيطرة قليلاً».

في غضون أسبوع من معاينة قاربهما الأول، قاما بشرائهما ملتزمين بالتخلي عن حياتهما الرتيبة في لندن لما يقارب عشر سنوات، وتحويل القارب الفولاذي بعرض 6 أقدام وطوله 50 قدماً - والذي يسعونه «غليين» - إلى منزلهما الدائم. وسددوا 48 ألف جنيه إسترليني (أو ما يساوي 58 ألف دولار) ثمناً له.

وعلى الرغم من أن القارب يعمل بالديزل، فإن الزوجين يقولان إنهما يستعملان كميات أقل من الوقود الأحفوري والموارد الأخرى مقارنة بما كانا يستهلكانه في لندن. وقالوا، إن هذا أيضاً جزء من التجربة الجديدة. ولديهما لوحان شمسيان لتشغيل النلاجة والإلكترونيات الصغيرة، وجهاز توجيه شبكة Wi-Fi للاتصال بالإنترنت، ولعمل السيد هول مستشاراً في التكنولوجيا.

الحياة على متن القارب يقول أديسان داونسون، مدير المبيعات التنفيذي لدى شركة «ويلتون مارينا»، المطة على قناة غراند يونيون في نورثهامبتونشاير «لقد أصبحت القوارب ملاذاً صغيراً حقاً أثناء العيش في جاتحة فيروس كورونا - العيش على متن قارب صغير والنأي بالنفس عن معتزكات الحياة».

يقول صندوق «كانال ريفر ترست»، المسؤول عن الفلي ميل



داخل أحد المراكب السكنية بالقرب من أكسفورد بإنجلترا... مساحة صغيرة ولكن مرغوبة من الكثيرين (نيويورك تايمز)



عالم الرياضة تعادل ثمين لمصر مع إسبانيا... والسعودية تهدر الفرص لتخسر أمام كوت ديفوار



سمير عزالله

تحرش

الأفضل لبعض القصص أن تروى من بداياتها، من أجل المزيد من الوضوح. جيلنا وزمننا لم يكن يفرق كثيراً بين مغرب ومشرق. ولم تكن تونس بعيدة أو قريبة من بيروت. وكان بعضنا ضد الحبيب بورقيبة، وبعضنا الآخر يؤيده، كأنما في خلاف محلي. وبالنسبة إلى كان «المجاهد الأكبر» والنموذج العربي القادم، يشبه نهرو إلى حد بعيد: عاش في سجون الاستعمار وقائله، لكنه تبني من عاداته ما يناسب تونس وشعبها ومستقبلها. ومن ذلك حقوق الناس الإلزامية في التعليم، وحقوق العمال، وحقوق المرأة في الانتماء إلى مجتمع حديث.

وتعرض مؤسس تونس المستقلة لعداء جهات كثيرة وحملاتها، خصوصاً تخوينها. فقد وصمه البعض بالصهيونية والإمبريالية والاسْتعمار لأنه دعا إلى قبول قرار التقسيم 1947، الذي بقي من فلسطين التاريخية أكثر من نصفها، مع تدويل القدس. ثم عاد مهاجموه ومقرعوه ومخونوه فقبلوا ورحبوا باتفاق أوسلو وعروض شمعون بيريس ومسرحياته. هذا لا يعني أن بورقيبة كان وطنياً على حق، لكنه عملياً كان على معرفة، ولما كانت هناك الآن الأراضي المليئة بالمستعمرات والحال الذي الت إليه.

ترك بورقيبة في الداخل نظاماً جدياً رويوياً وبعيداً عن الفساد، وهيكلاً دولة متكاملة وقابلة للحياة والنظور والمروح إلى الأفضل. ورحب بإقامة مقر منظمة التحرير في تونس، واللهم لا شماتة. كما ترك مجتمعاً مثقفاً عاملاً يبحث عن مصادر اقتصادية في بلد فقير.

زين العابدين بن علي لم يكن بورقيبية، والغنوشي لم يكن أحمد بن صالح والمعارضة الوطنية. كلاهما كان أقل من تونس ومن إرثها الثقافي ومن رؤية بورقيبية. ذروة السقوط كان مشهد على عبير موسى في البرلمان: المرأة ومجلس النواب. حرية القول وحقوق المرأة. هل هذه تونس التي تزكها سي الحبيب؟ نائبان يعتديان على نائبتين في بلاد الوسيلة بنت عمارة؟

ما أقصى الفارق بين بورقيبية وزين العابدين وبين لوحة الأوس ولوحة اليوم. انظر كم هي بعيدة تونس اليوم، عن بيروت والقاهرة وفلسطين. هل هذه تونس؟ سيدة شجاعة تحتمي بالستور والقانون وحرمة المرأة، فلا تلقى أمامها سوى رجل جبان عديم الثقافة، كثيف الثغرة، قليل الذكر؟ تحزن تونس أكثر من سواها. كان التقدم فيها سائراً في كل اتجاه. وكان إرث بورقيبية ضخماً ومتوزعاً. وكانت مثلاً لتزايد الارتقاء نحو المجتمع المنتج والعدل والمتجدد. ثم ظهرت من العدم فجأة هذه المؤشرات العدمية: شياخ يُقتلون في المسابح، وعبير موسى تُضرب وتهان في مجلس النواب، والصورة العامة في تونس تنتقل. اختفت صورة بورقيبية عن الجدران. وفي خوف تنتقل صورة راشد الغنوشي وفي سرية: اليس الشرط الأول للزعامة الوطنية أن تبهر بما حدث، لا أن تنكر ما لا يليق بالحياة الدستورية التي أسسها بورقيبية وتزعمها عبير موسى اليوم؟



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

إنذار وإخطار من أشرف غني

لم يكشف الرئيس الأفغاني أشرف غني، عن جديد، وهو يؤكد العلاقة المصرية العميقة بين «تنظيم القاعدة» و«حركة طالبان»... لكنه يسلب الضوء من موقع المسؤولية المباشرة، والتفاصيل اليومية، خاصة أن الحكومة في خضم مفاوضات شبيهة عميقة حالياً مع «حركة طالبان».

كان طموح الحركة هو «طرد» الحكومة بالكامل والسيطرة المباشرة على الجغرافيا الأفغانية، لكن لسبب أو لآخر عدلت خطتها هذه، وانخرطت في مفاوضات تقاسم سلطة أو تصور مشترك لشكل الحكومة والسلطة المقبلة. الرئيس أشرف غني شن هجوماً عنيفاً، هو الثاني في يمين علي «طالبان»، واتهمها بإقامة علاقات مع جماعات إرهابية، وأوضح موقع «طلوع نيوز» الأفغاني أن الرئيس غني زار الأربعاء الماضي مركز قيادة العمليات الخاصة في كابل، وقال إن «طالبان» لديها «ارتباطات عميقة» بتنظيم «القاعدة» وجماعتي «شكر طيبة» و«جيش محمد» الباكستانيتين، معتبراً أن «طالبان» تريد تحويل أفغانستان إلى «ملجأ للمتطرفين»، لكن حكومته «لن تسمح بحصول ذلك».

غني، خلال تقديمه التهاني بعيد الأضحى للقوات الخاصة، قال: «هدفنا هو حماية أفغانستان، والحريات والمساواة والإنجازات التي تحققت في العشرين عاماً الماضية، لكن نية العدو هي الظلام»، مضيفاً للجنود: «أنتم تبتغون للعدو أنه سيأخذ أحلامه إلى القبر».

الحال، أنه خلال مناسبة العيد، وقع هجوم إرهابي بالقرب من حيث كان غني يخطب، ليجلب «داعش أفغانستان» مسؤوليته، لكن يرى جملة من المراقبين أن ثمة «تخادماً» بين «طالبان» و«داعش»، وكلاهما في «الشُر»... وهذا ما يؤكد كلام غني.

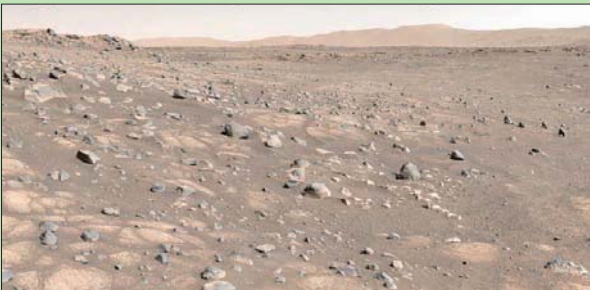
تحتل أفغانستان مكانة مركزية، روحية وتاريخية في وجدان الحركات «الجهادية» الإرهابية، منذ عقود، هذا في الماضي، وفي الحاضر هي منصة مثالية لخلق محور جديد للتيارات الإرهابية. وثمة أمر أخطر، وهو أن قيام أفغانستان اليوم، تحت قيادة هذه الحركة ذات الجذور الحنيفة الديوبندية، سيخلق قوة زخم جديد لما يسمى الإسلام الأعجمي، وربما يكون مقدمة لإحداث حراك جديد في قلب آسيا، وثمة من ينتظر الفرصة في جوار أفغانستان، للعلم والنشاط، ومع هذا كله لندك موقف، مضاد للعرب، من قبل هذه الحركات، وله أيضاً خلفيته التاريخية، فعند الثقافة التركية لدينا مقولة: «عرب خيانات». وعند «العجم» الفرس، لا نحتاج للتدليل على مخزون الأزداء للعرب، وعند الإسلاميين الهنود، وشبه القارة الهندية: «حركة الخلافة» القديمة، وغيرها من العوامل، وإرث كراهية العرب... ذلك كله حاول تجريب نفسه والظهور والتنظيم من خلال قمة كوالالمبور الإسلامية، لصنع قيادة إسلامية جديدة، على حساب منظمة التعاون الإسلامي، لكن هذه القمة ولدت ميتة ولم تفلح في مسعاها المشيوية.

المراد قوله: سيطرة «طالبان» على مقابله الأمور في أفغانستان، ليست مجرد قصة محلية في جبال هندوكوش ووديان كند وصحاري قندهار... بل أكبر وأخطر من ذلك بكثير.



المثلة كايت غراهام لدى حضورها حفلاً بحدائق «بوتانيك غاردنز» في لوس أنجلوس أمس (أ.ف.ب)

«بريسيفرنس» يبدأ بجمع عينات من صخور المريخ خلال أسبوعين



صورة للمريخ من التي أرسلها «بريسيفرنس» التابع لـناسا» (أ.ف.ب)

فيها الظروف الملائمة للحياة. ويُفترض أن يساهم تحليل هذه العينات في توضيح التركيب الكيميائي والمعدني للصخور لمعرفة ما إذا كانت بركانية أم رسوبية. وستحاول العربية الجوالية أيضاً العثور على آثار جراثيم قديمة. وتوقع فارلي العثور على عينات في تل صغير يُعتقد أنه تشكل من الطين، لكن وصول الروبوت إلى هذا الموقع سيستغرق أشهراً عدة. وسيكون لكل صخرة مخزن في الروبوت. وتتعزم «ناسا» التعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية لجمع العينات والعودة بها إلى الأرض في مهمة مقررة في ثلاثينيات القرن الحالي.

واجتازت المركبة منذ ذلك الحين مسافة كيلومتر واحد من موقع هبوطها في اتجاه الجنوب. وقال المسؤول العلمي في المشروع كين فارلي في مؤتمر صحفي «أصبحنا نشاهد بيئة يعتقد العلماء أنها كانت تحتوي على بحيرة عميقة قبل 3,5 مليار سنة، وتتمثل مهمتها في البحث عن أدلة على حياة سابقة محتملة على الكوكب الأحمر».

من فوهة جيزيرو والعينات التي ستلتها». وكانت المركبة التي يبلغ حجمها حجم سيارة دفع رباعي كبيرة هبطت في 18 فبراير (شباط) في فوهة جيزيرو التي يعتقد العلماء أنها كانت تحتوي على بحيرة عميقة قبل 3,5 مليار سنة، وتتمثل مهمتها في البحث عن أدلة على حياة سابقة محتملة على الكوكب الأحمر.

تندن: «الشرق الأوسط»
وقال مدير العلوم في «ناسا» توماس زوربوشن «عندما أخذ نيل أرمسترونغ العينات الأولى من بحر الهوءء على سطح القمر» قبل 52 عاماً، أطلق عملية ساهمت في إعادة النظر في ما كانت البشرية تعرفه عن القمر». وأضاف: «لا أتوقع أقل من ذلك بالنسبة للمريخ مع العينات الأولى من بريسيفرنس وبحسب وكالة فرانس برس

بيتزا بالكباب شرط للإفراج عن حارس سجن في السويد

حشد عناصر الشرطة، بحسب أو منل. وقد فرض السجنان اللذان يقضيان عقوبة بتهمة القتل شرطين للإفراج عن السجنين: هما، بحسب وسائل إعلام سويدية، مروحة للفرار على متنها و 20 بيتزا غارلاند لحم كباب للسجناء كافة. وتم بالفعل تسليم البيتزا، بحسب ما أكدت ليل لوكالة الصحافة الفرنسية. كما أفاء مطعم محلي لبيتزا بتلبية هذه الطلبية وابتداعه من اللحم.

ستوكهولم - تندن: «الشرق الأوسط»
وقرابة الساعة 12,30 بالتوقيت المحلي (1,30 بتوقيت غرينيتش)، تمكّن سجينان في سجن هالبي الخاضع لحماية مشددة بالقرب من مدينة إسكيلستونا من الدخول إلى الحيز المخصص لحراس السجن، وفق توركول أو منل، أحد المسؤولين عن إدارة الموقع. وكان في الداخل حارسان احتجزا رهينة، فأرسل وسيط إلى الموقع قبل

«ساحر أوز» في افتتاح متحف الأوسكار بلوس أنجليس



متحف الأوسكار في لوس أنجليس يستعد لفتح أبوابه في سبتمبر القادم (غيتي)

يطلق متحف الأوسكار المخصص لسحر الفن السابع في لوس أنجليس الاحتفالات بافتتاحه يوم 30 سبتمبر (أيلول) القادم بعرض أحد الأفلام الكلاسيكية الشهيرة وهو «ساحر أوز» حسيماً ذكرت الصحافة الفرنسية أمس. وسوف تتولى أوركسترا من «أميركان يوت سيمفوني» مرافقة عرض «ذي ويزرد أوف أوز» بالعزف الحي. وفي برنامج الأسابيع الأولى للمتحف المخصص لسحر الفن السابع، عرض أيضاً لفيلم «مالكولم إكس» مع سبايك لي وندزل واشنطن، بالإضافة إلى كل أفلام الياباني هايابو ميازواكي.

استلزمت ترجمة فكرة هذا المتحف المخصص للفن السابع نحو قرن، وكان من المفترض أن يكون عام 2017 موعد افتتاح المبنى الذي صممه المهندس المعماري الإيطالي رينزو بيانو. لكنه تأخر أكثر من مرة، وزاد انتشار فيروس «كورونا» المستجد في السنة الماضية من تأخير موعد افتتاحه. وتقع صالة السينما التي تتسع لآلاف مقعد والمجهزة بأحدث التقنيات داخل كوة



صورة وزّعها قصر كنستغتون للأمير جورج ابن الأمير ويليام ودوقة كمبريدج كيت بمناسبة عيد ميلاده الثامن التقطتها كاميرا والدته (إ.ب.أ)

هولندا تغرم «تيك توك» لانتهاكها خصوصية الأطفال

لاهاي، «الشرق الأوسط»
فرضت السلطات الهولندية الخميس على «تيك توك» غرامة قدرها 750 ألف يورو، معللة قرارها بانتهاك شبكة التواصل الاجتماعي خصوصية الأطفال الصغار في هولندا. ولا يمكن تأجيل لأطفال الهولنديين الصغار فهمها بسهولة. وأوضحت الهيئة في بيان أن «تيك توك» لم توفر «تفسيراً ملائماً» لكيفية جمع التطبيق البيانات الشخصية ومعالجتها واستخدامها إياها»، بسبب «عدم نشره بيان خصوصية باللغة الهولندية». ورات الهيئة في ذلك «انتهاكاً

«تشوكيتا» تقصي «نيفريتا»

تندن: «الشرق الأوسط»
ونقلت الصحافة الفرنسية. وقد قرّرت «ستله»، في إطار استراتيجيتها العالمية لمراجعة محفظتها التي تضم أكثر من ألفي ماركات و 25 ألف منتج، تغيير اسم ماركتها الشهيرة «نيفريتا» إلى «تشوكيتا»، وفق البيان الصادر عن الشركة متعددة الجنسيات. وسيحمل هذا البسكويت بطعم الفانيليا اللطيف بالشوكولا اسماً جديداً اعتباراً من أكتوبر (تشرين الأول) نتيجة «عملية» تقييم أجرتها الشركة بهدف تحديد المفاهيم التي قد تكون غير لائقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ الْهَادِيَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَدْرِكَ هَذَا إِلَّا بِنِعْمَةِ رَبِّنَا
مَدَدَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

مَشَارِكُ الْعِزَاءِ

فواز خالد يوسف المرزوق وإخوانه وابنه

يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

رئيس الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

نائب أمير المنطقة الشرقية

في وفاة فقيدتهم المغفور لها بإذن الله تعالى

صاحبة السمو الأميرة

نوف بنت خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود رحمها الله

والعزاء موصول إلى

صاحبة السمو الملكي الأميرة

سارة بنت فهد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحبة السمو الملكي الأميرة

ريما بنت فهد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي الكريم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم آله وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ